# الجيل الجديد

العدد ٧٧ الاثنين ١٥ يونيه ١٩٥٢
الثمن ٣٠ مليما

# على ضوء الشموع

## حيرة الحب

اذا أحب الرجل امرأة : سقاها من كأس حنانه !

واذا أحبت امرأة رجلا : أظمأته دائما الى شفتيها !

.. وأشقى امرأة فى الوجود هى التى تمنح جسدها .. لزوجها وتمنح قلبها .. لحبيبها !

## بين العزوبة والزواج !

واذا كانت المرأة تملك الحيرة عندما تحب .. فالرجل احيانا ماتنتابه الحيرة أشد من المرأة !

حقيقة ان المرأة قد تلهو عندما يطرق الحب قلبها ولكن حين تشعر بدبيب الزواج يقترب من اذنها تكون أشد ثقة بنفسها ، واعتدادا برأيها من الرجل الذى غالبا ماتسيطر عليه نشوة الحب ودائما ماتنتابه الحيرة حين تلوح له فكرة الزواج .

فانك لوسألت مائة امرأة : أيهما افضل العزوبة ام الزواج ؟

لاجبنك كلهن : الزواج .. ان لم يقل أغلبهن .. ان جحيم الزوج لهو أفضل من نعيم الاب ! بيد أنك لو سألت رجلا مارس العزوبة طويلا نفس السؤال .. لاجابك :

« برغم انى كنت أعيش عيشة الملوك لا أنى وجدت ياصاحبى ، ان مائة رجل يقيمون خيمة بينما امرأة واحدة تقيم بيتا ! »

.. ولو انك آدرت ظهرك ووجهت ذلك السؤال الى رجل تزوج ولوقريبا لهمس فى أذنك :

ـ اذا أردت ان تعيش ـ ياسيدى ـ سعيدا خالى البال فاكتب على باب بيتك تلك العبارة :

( غير مسموح بدخول المرأة ! )

اليس هذا يدعو الى الغرابة حقا حيث نجد أن العزاب هم أنصار الزواج بينما المتزوجون هم الذين يدعون الى الاعراض عنه .. الا ترى معى أن سقراط كان على حق حين قال :

( ان الشبان الذين يقبلون على الزواج كالسمك الذى يسبح حول شبكة الصياد فانه يتهافت عليها فى حين ان السمك العالق بها يتخبط بلاجدوى للتخلص منها ! )

## من أمثال الامم

ـ الكلام القاسى لايكسب اصدقاء . فملعقة العسل تلفظ الذباب أكثر من جرة خل ! ( مثل امريكى )

ـ النوم كالمرأة : كلما زدت رغبة فيه .. هرب منك !

( مثل فرنسى )

يوجد فرق كبير بين الثوب النظيف من طبيعته .. والثوب الذى لاتظهر عليه القذارة !

(مثل المانى )

## سلاح الهوان

حدثنى صديقى : والله ياصاحبى انى لاعجب من هذا الرجل .. تراه يقابلنا نحن مرءوسيه بوجه عابس .. ونفس مقفلة .

وتجده اذا تحدثت اليه امرأة ذاب لطفا وافتر ثغره عن ابتسامة ضاحكة .. وظل طول نهاره منشرح الوجه مبتهج الفؤاد !

.. فقلت له : واى عجب فى هذا ؟ ! .. ألاتعلم أن هذا الامر هو علة الحياة .. وآفة الطغاة !

الم ينبئك التاريخ بأن أغلظ الناس وأقساهم أضعفهم امام النساء .

ألم تسمع عن هند بنت النعمان ؟

.. فتساءل قائلا : ومن تكون هند هذه ؟

قلت : ألا تعرف أيضا الحجاج ؟

قال : أصلب الرجال عودا .. وأصعبها مكسرا

فتى ثقيف .. وأبو الطغاة قاتل الزبير .. وجلاد الحجاز ؟

قلت : تزوجت هند هذا الطاغيه وكانت أجمل نساء زمنها وجعل لها الحجاج مؤخر صداق قدره مائتا ألف دينار .

دخل عليها مرة وهى تنظر فى المرآة .. وتقول

وما هند الا مهرة عربية
سلالة أفراس تحللها بغل
فان ولدت مهرا فلله درها
وان ولدت بغلا فجاء به البغل

فلما سمعها الحجاج انصرف ولم يدخل عليها .. ولم تكن قد علمت بمقدمه فاوفد اليها عبد الله ابن طاهر ومعه مائتا ألف دينار .. وقال له : يا ابن طاهر طلقها بكلمتين

فدخل عليها ابن طاهر . وقال لها : الحجاج يقول « كنت .. فبنت ! » وهذه مائتا الف دينار .

.. فقالت : خذها فهى لك بشارة بخلاص من كلب ثقيف

.. ولقد بلغ الخليفة عبد الملك بن مروان امرها فارسل اليها يخطبها لنفسه فكتبت اليه « ولكن الكلب قد ولغ فى الاناء ! » .. فارسل اليها يقول « اذا ولغ الكلب فى اناء احدكم فليغسله سبعا احداهن بالتراب ! »

.. فوافقت .. ولكنها اشترطت ان يقود الحجاج الجمل الذى تركبه من بلدها الى قصر الخليفة .

فأمر الخليفة الحجاج بذلك .. فلم يخالف وامتثل للامر

« وحين قربت من القصر رمت من يدها دينارا على الارض .. وقالت

« ياجمال ! لقد سقط منا درهم فادفعه الينا ! » .. فنظر الحجاج الى الارض ولم ير الا دينارا فقال انما هو دينار ! .. فقالت بل هو درهم .. ! فقال بل هو دينار !

.. فقالت « الحمد لله .. سقط منا درهم فعوضنا الله دينارا !! »

.. فخجل الحجاج .. وفهم مقصدها !

ارايت كيف كانت هزيمة أصلب الرجال عودا .. واصعبها مكسرا أمام من لايملك درعا او سلاحا سوى سلاح الجمال .. ! انه السلاح الوحيد يا صاحبى الذى يجعل الطغاة يحملون عاطفة الذل والهوان !

فانه ما من طاغية الا صرعته امرأة .. او كان مصرعه على يد امرأة !

سيان اذا كانت تدعو له بالجحيم .. او كان يرجو عندها النعيم !

## فى العظم !

ـ لايجوز الزوج المخدوع أن ينتقم بنفسه من زوجته .. فالعاشق كفيل له بذلك ! ( راى )

ـ قد تغفر المرأة القسوة والظلم .. ولكنها لاتغفر عدم المبالاة بها

( روسو )

ـ يالمرأة ! انها تغضب لكلمة تسمعها .. ولاتغضب لصفعة على وجنتها

( حكيم )

## سحر الجمال ! !

ان المرأة الجميلة اشبه بالصورة الجميلة المعروضة فى السوق لايحصل عليها ويقتنيها الا من يدفع أكثر من الآخر !!

يوزباشى : حسن حافظ فهمى

## مقالات فى سطور

ـ اول مرة اطالع فيها كتابا ثمينا : اتصور انى اكتسبت صديقا جديدا وحين أعيد مطالعته : يخيل الى انى قابلت صديقا قديما !

( جولد سميث )

ـ ان الذين يسترون ضعفهم ونقائصهم تحت ستار المظاهر الصارمة .. والسمات الوقورة : هم أشبه باللصوص الذين يدهمون البيوت تحت ستار الظلام

( كونفوشيوس )

ـ كما أن النملة لا تسلك طريقا الى مخازن فارغة

كذلك الاصدقاء لا ياوون الى منزل فارقته الثروة والجاه !

( فولتير )

ـ خطايانا كظلنا .. فاذا كنافى الاوج : فلا تكاد ترى .

واذا ملنا الى الزوال : ظهرت كبيرة وفظيعة !

( روسو )

ـ ان الواجب يجعلنا نؤدى أعمالنا .. اداء كاملا .

اما الحب فيجعلنا نؤديها .. اداء جميلا !

( بلزاك )

ـ ما استودعت رجلا سرا فافشاه .. فلمته . لانى كنت اضيق صدرا منه حين استودعته اياه حتى افشاه ! ( عمرو )

ـ المنظر المتكرر لا يلفت النظر ولا يشغل الذهن حتى ان بعض من ينام على دورة الرحى يستيقظ عند سكونها .. وكان أحرى ان يوقظه دورانها !

( المنفلوطى )

ـ دع الحاكم يحرسه الجنود .. ويقف على بدبه المستشارون .. ويغلق على نفسه الحصون فانه مع هذا كله : لا يجد الطمأنينة اذا كانت افكاره مقلقة !

( فولتير )

## فكرة الاسبوع

كثيرون يعتقدون ان القلم الحر هو القلم الشجاع .. والشجاعة عند بعض الناس ان تبطش .. وتفتك .. ولا ترحم !

ولكن الشجاعة غير الحرية !

الشجاعة هى القوة . . والجرأة .. والصرامة . .

والحرية هى الحق والعدل والصراحة

ومن صفات الحرية أن من يحب الحرية يلتمسها حتى لعدوه ..

ومن اجل تلك الفكرة السامية . .وفى هذا الجو النقى : جو النور . . والعدل .. والحق . تعيش الحرية .. وتنمو .. وتزدهر !

فالحق هو الحرية .. والحرية وسط بين العبودية والفوضى .. وبين التراخى والتهور .

فالقلم الحر هو الذى يجهر بالحق ولكن فى تعقل .. وادب .. واتزان .. ويميز بين الحق والباطل ، ويفرق بين النافع والضار .

فالقلم الحر هو الذى يوضح الحقيقة للناس .. لا الذى يخدش اعراض الناس .

هو الذى يراعى الحقوق فينزل بالناس منازلهم .. لا يعلو بشخص فوق قدره ، ولا ينزل به دون منزلته .

لا يغلو فى المدح او يغرق فى الذم لان بين المغالاة فى المدح ، والاغراق فى الذم : تموت الحقيقة !

القلم الحر هو الذى يقيد نفسه .. ويكبت شهوة صاحبه . . فما الحرية الا كبت الشهوات !

لا يميل به التاييد الى الموافقة المطلقة ولا تدفعه الخصومة الى المعارضة المطلقة . . ففى الصراع بينهما يضيع الحق . . وتصرع الحرية !

. . ولا يحسبن احد انها وطنية من القلم ان يندفع ويتطرف فما ابعد الفرق بين الحرية والتهور !

حقيقة قد يكون المندفع حسن النية تحركه الوطنية

ولكن علمنا التاريخ ان الاخلاص لايغفر للناس اخطاءهم ! !

ولهذا لا اكون مغاليا اذا قلت ان اعداء الحرية والاصلاح ، ليسوا فقط ـ كما يحسب البعض ـ العبيد والجبناء انما هم ايضا المندفعون والمتهورون لان الذى يقود حركة الاصلاح لابد له ان يحارب فى ميدانين : ضد الذين يتراخون وراءه .. وضد الذين يندفعون امامه ! !

# كلمات لا تنقصها الصراحة

## براءة واتهام

صدر الحكم بالبراءة فى قضية الاسلحة الفاسدة ..

وتساءل الناس هل معنى هذا أنه لم تكن هناك اسلحه فاسدة ؟

هل معنى هذا أن كل هذه الضجه التى قامت فى طول البلاد وعرضها ، وهزت المقاعد من تحت الحكام ، وزلزلت العرش من تحت الجالس عليه هل كل القضية التى كانت شرارة الثورة ، والعلم الذى اجتمع تحته كل الساخطين وكل المتنمرين وكل الراغبين فى الخلاص والحرية ...

هل كانت هذه القضية الضخمة فارا صغيراً ؟

اذن لماذا كانت الضجة ؟

لماذا كانت عريضة المعارضة ...

لماذا كانت غضبة الشعب كله !

اذن كيف قتل ضباطنا وجنودنا فى فلسطين ؟

اذن كيف انطلقت القنابل فى أيدى الضباط ؟

اذن كيف حدث ان يوجد الآن فى سلاح المدفعية بعض مدافع من بقايا حملة فلسطين. وكلها من المدافع المتفجرة ؟ وبقايا الاسلحة الفاسدة .

نحن لا نتصور أنه لم تكن هناك أسلحة فاسدة ، فاذا تصورنا هذا فكيف نتصور سبب هزيمتنا فى فلسطين .

ولا نتصور ان الاسلحة كانت سليمة .. والا فلماذا اجمع الضباط والجنود على ان القنابل كانت تنطلق الى صدورهم هم لا الى صدور الاعداء

ولا نتصور أن حكم البراءة هذا معناه انه لم تكن هناك قضية أسلحة فاسدة ، ولا أسلحة فاسدة ، ولا فساد ، وان كل القتلى ماتوا بالقضاء والقدر ، وأن هزيمة فلسطين كانت من صنع الحظ والنصيب!

ولا نتصور أن « عفريتا » خرج من تحت الارض وأفسد الاسلحة ، ثم اختفى .. لا نتصور هذا لأننا لا نؤمن بالعفاريت !

انما الذى نعتقده أن القضاء ـ وله كل الاحترام وكل الاجلال ـ رأى على ضوء الوقائع التى أمامه أن المتهمين الذين قدموا اليه أبرياء ، فليس من مهمة القضاء ان يبحث عن الجناة ، بل هو من مهمة النيابة والسلطة التنفيذية

والذى نعتقده أن القانون عجز عن ان يمسك بتلابيب المسئولين عن هذا التلاعب وهذا الفساد .

فالذنب اذن ليس ذنب قضاة مصر الذين لهم قدسيتهم واحترامهم ، وانما هو ذنب الحكومة ...

كنت أفهم أن أول ماتفعله هو ان تحشد عددا كبيرا من المحققين ورجال البوليس الاكفاء لاعادة تحقيق هذه القضية والبحث عن الجناة الحقيقيين ، ومعرفة المجرمين الذين طعنوا جيش مصر فى ظهره .

ان الشعب يريد أن يعرف هل شهداؤنا فى فلسطين قتلوا غدرا ، أم ماتوا بالقضاء والقدر !

فالشعب لايتصور جريمة بغير جناة ! انه يتساءل أين هم الجناة !.. وأين ذهبت الجريمة !

ولكن الذين بيدهم هذه الامور تركوا المسألة الهامة التى هى من المسائل الكبرى وشغلوا أنفسهم بمسائل صغيرة ..

وكانت النتيجة ان مستندا واحدا جديدا لم يقدم فى قضية الاسلحة ..

وان اى تحريات جدية للعثور على المجرمين الحقيقيين لم تقدم للنيابة ولا الى القضاء لا شىء مطلقا سوى ان وقف ولاة الامور يتفرجون على مهرج قضية الاسلحة الفاسدة ، وكان الامر لايعنيهم وكانها مسالة عادية لا تهمهم فى قليل او كثير ..

## محكمة الرأى العام

كان سعد زغلول وهو من اعظم محامى مصر رئيسا للوزارة ، فكان اذا واجه قضية سياسية جلس هو بشخصه يكتب المرافعة فيها ..

واختار محاميا من انبغ رجاله كمكرم عبيد ليدخل مدعيا بالحق المدنى .. وكان بهذه الطريقة يضمن اذا خسر القضية قضائيا ، انه سوف يكسبها سياسيا .. ذلك ان حكم الراى العام فى القضايا السياسية له من الاهمية ما قد يوازى الاحكام القانونية

## كيف يكتب التاريخ؟

لا يكتب التاريخ الاحداث فى اثناء وقوعها . وانما يكتبها بعد ان تظهر آثارها ، وتبين نتائجها ..

ولهذا فانا لا اطمئن الى التاريخ الذى يكتب اليوم ويروى اليوم . ان كلا منا يريد ان يكون بطلا على حساب التاريخ وليس بيننا من لديه الشجاعة ليتحمل مسئولية عمله . كل واحد يصور نفسه بصورة شمشون الذى واجه الطاغية .. !

اننى اذكر بعض هؤلاء الابطال فى صيف سنة ١٩٥١ عندما كانت المعارضة تعد عريضتها المشهورة ضد فاروق وكيف هرب بعض هؤلاء من المعارضة ورفضوا توقيع العريضة ، وكيف ان بعضهم ضرب لنا موعدا لتوقيعها فذهبنا اليه بالعريضة فى داره فانكر انه موجود بينما كان هو بشخصه مختبئا خلف الباب .. !

من المؤلم ان الذين اختفوا خلف الباب هم الذين يريدون ان يقفوا امام باب التاريخ !

**مقصوفا الرقبة**

تهنىء الجيل الجديد جميع افراد الامة العربية والمصرية بعيد الفطر المبارك وتنتهز هذه الفرصة لكى تتمنى لهم اطيب التمنيات راجية ان يحققلهم المولى جميع امانيهم .

# كل جديد

● بلغ عدد حالات الغش التى ضبطت هذا العام فى جامعة فؤاد الاول خمسا وثلاثين حالة منها ثمانى حالات بكلية الآداب .. وهذه اقل نسبة للغش عرفت حى الآن فى الجامعة .

**● تسعى روسيا الآن لتكون العميل التجارى الاول لكل من ايران وتركيا وكثير من دول الشرق الاخرى .**

● بلغت نسبة التغيب عن اداء امتحان الدور الاول بمعهد العلوم السياسية – ويسمونه معهد الدولة الاول – هذا العام حوالى ٤٥ ٪ وهذه اكبر نسبة للتغيب عرفت فى تاريخ الامتحانات

**● ارسل الطلبة المرضى بمستشفى الطلبة بالجيزة برقية الى الرئيس محمد نجيب ومجلس قيادة الثورة يقولون فيها ان هذا المستشفى هو المؤسسة الحكومية الوحيدة التى يسير العمل فيها على اكمل وجه وان طبيبها المقيم يلقى حربا عوانا من الذين لا يعملون ويؤذى نفوسهم ان يعمل الناس .. واختتم الطلبة برقيتهم قائلين: دعوا الرجل مطمئنا فى عمله ..**

● اتضح أن كثيرا من الخرائط الطبوغرافية التى وضعها الانجليز للاراضي المصرية، وتستخدم فى مصلحة المساحة المصرية، مضللة !! .. وتبذل هذه الايام جهود جبارة لاصلاح كل شىء ...

**● كانت منتجات مزارع انشاص توجه فى الاعوام السابقة الى القوات المحتلة فى القنال نظير اثمان مغرية .. وفى هذا العام نزلت هذه المنتجات الى الاسواق المصرية للاستهلاك المحلى**

**● من اهم القواعد التى اتفق عليها المسؤولون اخيرا الا تفرض ضرائب جديدة .**

● يشتغل لفيف من الاقتصاديين بدراسة احتمالات وخطط مقاطعة بريطانيا اقتصاديا مقاطعة فعالة – لا مقاطعة على صفحات الجرائد ! – اذا ما دعا الامر الى ذلك .

● دفع الاستاذ عبدالله القصبى الملحق الصحفى بسفارة العراق فى لندن ١٦٠ جنيها ليطير الى القاهرة ويؤدى امتحان معهد الصحافة العالى بالقاهرة ويعود ... !

**● ارتفعت حركة الايداع فى البنوك عنها فى الشهرين الاخيرين ، وهذه علامة اقتصادية ذات مغزى حسن جدا ...**

● دعا البنك الاهلى فى نشرته الاقتصادية الاخيرة الى البدء بالصناعات الزراعية والاقتصاد الزراعى عموما قبل التفكير فى تصنيع البلاد .

● ادى طلبة دبلوم معهد الصحافة امتحانهم الشفهى بعد الافطار فى اواخر رمضان واستمر الامتحان الى قرب السحور

● على الرغم من قسوة الاحوال الجوية فى الحجاز الآن ، فان الاقبال على الحج لم ينقص عنه فى الايام التى يقع فيها موسم الحج فى الشتاء ، بل على العكس زاد تبعا لزيادة السكان .

● كان السؤال الذى وجهه الدكتورابراهيم رشدى الى الطلبة الصحفيين فى الاختبار الشفهى بمعهد الصحافة هو : ماهى معلوماتك عن اشاعات تسرب أسئلة الامتحانات ؟!

● تعرض دور السينما فيلما اخباريا صغيرا للدعاية عن الاصطياف بالاسكندرية أعدته البلدية ووفقت فى اعداده توفيقا كبيرا ... والارباح التى تجنيها البلدية من الاصطياف كبيرة .

● تدرس مصلحة العمل فكرة اصدار نشرة شهرية لشرح القوانين العمالية بطريقة مبسطة للعمال . وتبلغ تكاليف هذه النشرة خمسمائة جنيه فى السنة

● سلطت الانوار على الدكتور جينو جروس الجراح الايطالى وهو يلقى خطابا امام الرئيس اللواء محمد نجيب فى حفلة استقبال الاجانب . وبعد ان اخذت له لقطة سينمائية اطفئت الانوار . فسكت عن الكلام . فطاب الرئيس أن تسلط الانوار على خطابه . حتى يستطيع القراءة .

● امضى الدكتور عباس عمار وزير الشئون الاجتماعية اجازة العيد فى وضع اسس تنظيم التعاون بين الادارات المختصة بشؤون الفلاح فى وزارات الشؤون الاجتماعية، والشؤون البلدية ، والصحة، والمعارف

● يعقد وزير الشؤون مؤتمرا صحفيا يوم الخميس القادم يشرح فيه مشروع السنوات الخمس لوزارته

## صديقان غاضبان .. على الباقورى وفتحى رضوان !

تلقى فضيلة الاستاذ الباقورى وزير الاوقاف ، خطابا شخصيا من صديق قديم .. وقبل أن يرد عليه، تلقى خطابا ثانيا من نفس الصديق يشكو منه قلة ذوق الوزير!! وكتب فى خطابه انه فوجىء باحد مفتشى الاعانات بوزارة الاوقاف ، يزوره فى منزله ويسأله عن حالته الاجتماعية ومقدار المساعدة المالية التى يطلبها !

فدهش الرجل من هذا التصرف ، فرد عليه المفتش بانه تقدم بطلب اعانة الى وزير الاوقاف .. فنفى ذلك ، وارسل يعاتب صديقه .

وحقيقة ماحدث أن سكرتيرية الوزير اخطأت فهم الخطاب ، وأرسلت اسم مرسله وعنوانه الى قسم الاعانات لتحقيق حالته دون أن يعلم الوزير شيئا ..

وقد أرسل اليه فضيلة الاستاذ الباقورى خطاب اعتذار عن هذا التصرف غير المقصود .. وزاره فى منزله !

## ومع فتحى رضوان أيضا

وحدث هذا الاسبوع ايضا ، ان تلقى صديق للاستاذ فتحى رضوان وزير الدولة خطابا مسجلا من مكتب الوزير ، اخطر فيه بان شكواه قد وصلت بتاريخ كذا ، وانها احيلت للجهات المختصة للتحقيق !..

والواقع انه لم يرسل شكوى على الاطلاق، بل أرسل قصيدة من الشعر يحيى فيها صديقه فتحى رضوان .. ولكن الروتين قضى على هذه القصيدة بأن تحال الى قسم الشكاوى دون قراءتها !!

## مصطفى النحاس يشكو مصلحة التلغرافات ويبلغ الشكوى الى سفير الهند

عندما وصل نهرو الى القاهرة ، ارسل مصطفى النحاس برقية مستعجلة يهنئه فيها بسلامة الوصول ، ويرحب بمقدمه الى القاهرة : وقد أرسل البرقية فى الساعة التاسعة من المساء ليتسلمها نهرو عند وصول الطائرة الى المطار .

وفوجىء مصطفى النحاس فى صباح اليوم التالى، بمصلحة التليفونات ترد له البرقية مع الاعتذار بان نهرو لم يتسلمها لانها وصلت فى موعد متاخر فارسل مصطفى النحاس شكوى الى وزير المواصلات، من هذا الاهمال لان المفروض ان تصل البرقية المستعجلة بعد ربع ساعة على الاكثر، ومع ذلك فلم تصل بعد ٦ ساعات ، لان نهرو غادر مطار القاهرة فى الثالثة صباحا ..

وارسل صورة من هذه الشكوى الى سعادة سفير الهند فى مصر ، حتى لا يظن انه لم يقم بواجب الترحيب بنهرو ، بعد أن كان سفير الهند قد ابلغ الاستاذ ابراهيم فرج بموعد وصول نهرو قبل مروره بايام، ليبلغه بدوره الى مصطفى النحاس .

# (٤) الحقائق الرهيبة وراء معركة القنال

- كمادات الثلج التى انقلبت نارا حامية !
- الخطة الانجليزية التى نفذها المسئولون المصريون
- سورة يس كانت دور الضابط الكبير !
- الجندى الذى تحدى وزير الداخلية !

**بقلم : اسماعيل الحبروك**

**ساكتب .. ولن يقف قلمى .. او يتعثر أو يتردد .. !**

**ساكتب غير عابىء بهذه الصيحات الحمراء والصفراء التى تحاول بقدر الامكان ان تزج بنا فى معركة الحياة والموت قبل ان نعد العدة لاستقبال الحياة او الموت ...**

**ساكتب مهما نعقت البوم .. ومهما علا صياح القردة**

***

### جنود العاصفة

كنت فى فندق الاسماعيلية بالاس عندماجاءنى صحفى المانى جاء الى مصر خصيصا ليوافى الصحف الالمانية بانباء معارك القنال وقال لى :

ـ اريد عندما اذهب الى القاهرة ان ازور معسكرات بلوك النظام .. فهل تستطيع أن تساعدنى ...؟

وابديت له دهشتى من رغبته فى هذه الزيارة بالذات فقال :

**ـ لقد ذكرنى جنود بلوك النظام بفرقة « العاصفة » الالمانية ... اريد ان اراهم كيف يتدربون ... وماذا ياكلون وما هو برنامج حياتهم .. ! لقد رايت بعينى هؤلاء الجنود ببنادقهم التى لا تزعج العصافير وهم ينتزعون النصر من فوهات مدافع الانجليز ... رايت المعجزة تتحقق امام عينى ..!**

وكان الصحفى الالمانى يعبر ببساطه عن كل ما كان يجول بخواطر كل الذين شهدوا معركة الاسماعيلية بين الجنود الانجليز وجنود بلوك النظام !

**لقد وقف هؤلاء الجنود رعايا البلهارسيا والانكلستوما والانيميا والبلاجرا وقفوا اربع عشرة ساعة كاملة يوزعون اشلاء الجنود الانجليز بالعدل والقسطاس على جانبى شوارع المدينة الصغيرة ..! وقفوا ببنادقهم العرجاء يصدون عن صدورهم طلقات المدافع الرشاشة .. ويدفعون عن كبار ضباطهم عار الهزيمة والاختفاء !**

ولكن لماذا ذهبت قوات بلوك النظام الى القنال ...؟

### لتهدئة المصريين

هل ذهبت لتحمى المصريين من الانجليز ... أم لتحمى الانجليز من المصريين ؟ لقد سافرت فى بادىء الامر قوة قوامها ٩٠٠ جندى لحفظ الامن بين الاهالى .. ليكونوا بمثابة « كمادة ثلج » على راس المدينة المحمومة ... ذهبت القوة لتهدىء من ثائرة المصريين ولو بالقوة !

وصدرت اليهم الاوامر بعدم الاحتكاك بالانجليز ... فان اختصاصهم ينحصر فى المصريين وحدهم ..!

### استفزاز

ولكن ...

شهد جنود البلوك تحرش الانجليز بالاهالى .. وجرأة مدافعهم لاستفزاز الوطنيين ... ووقاحة بنادقهم ولكن الاوامر كانت صريحة فى عدم التعرض للانجليز ..!

ومضت أيام ... ولم يستطع جنود بلوك النظام الصبر ... لم تطق الفرقة البقاء أكثر من ذلك فى « الثلاجات » التى صنعتها لهم القاهرة ليعيشوا فيها بمعزل عن كل شىء ..! لم تحتمل أعصابهم رؤية الوجوه الحمر، وهى تركل باقدامها فى كل شارع .. وفوق كل افريز الكرامة المصرية ...

### فى القاهرة بس !

وتجمعوا فى المساء فى القشلاق .. وقالوا لضابط كبير فيهم :

ـ اننا لن نستمر على هذا الحال

ـ اى حال ؟

ـ اننا لا نستطيع اى نرى اخواننا يقتلون ويمزقون ونحن صامدون جامدون

ـ انها أوامر القاهرة ..

وقال جندى من الجنود :

ـ أوامر القاهرة .. فى القاهرة بس

واحس الضباط أن الموقف يوشك أن يفلت من أيديهم ....

### قصة القشلاق !

هل رويت لك قصة اختيار قشلاق بلوك النظام ...؟ انها قصة طريفة .. تريك مدى محاولة القاهرة دس أنفها فى كل شىء حتى فيما تجهله ..

وقع الاختيار .. اختيار وزارة الداخلية فى القاهرة على مبنى رعاية الطفل فى قلب حى الافرنج وقال الملازم « ... » بعد أن عاين المبنى :

ـ ان هذا لا يصلح ثكنة لنا ... فلو قدر لنا أن نشتبك مع الانجليز نسيفنينا رصاصهم . فمبنى رعايه الطفل اشبه بالجزيرة تحيط بها بيوت الاسر الانجليزية من كل جانب ..

وهز الضابط الكبير رأسه وقال :

ـ دى أوامر مصر ..!

وقال الملازم :

ـ يمكن مصر ماتعرفش الموقع بالضبط

وقال الضابط الكبير :

**ـ لأ شرحناه بكل دقة .. ووقع الاختيار عليه ..! انت حتعرف اكثر وسكت الملازم !**

### رصاص من السماء

وكان الملازم كان يقرأ من كتاب مفتوح .. فبمجرد أن حدث الالتحام بين القوات الانجليزية التى جاءت لتحتل ثكنات بلوك النظام .. وبين القوات المصرية ... انهالت من كل جانب طلقات الرصاص ...

# الحقائق الرهيبة وراء معركة القنال

كانت الانجليزيات من خلف الشيش يصطدن الجنود المصريين .. بينما احتمى المصريون خلف النوافذ الارضية وبداوا يصلون الانجليز نارا حامية ...

وبدأ الانجليز يسقطون ... ثم بداوا يتقهقرون .. وعادوا بقوة اكبر .. واستقبلوا برصيه اكبر من النيران

فسقط اركان حرب الجنرال ارسكين. وسقط ثلاثة من الضباط وبضعة عشر جنديا .. والجنود المصريون الذين أصيبوا فى المعركة ثبت أنهم أصيبوا من طلقات مسدسات كانت تصيبهم من أعلى الى اسفل اى من البيوت المجاورة ..!

وعاشت الاسماعيلية اربع عشرة ساعة تحت وابل من النيران ...

ووجها لوجه وقف الجنود المصريون والجنود الانجليز .. وتقدم المصريون .. وتراجع الانجليز يحملون ما امكنهم من جثث ضحاياهم ..!

## اوامر الانجليز

واجتمع كبار قواد الانجليز بوكيل المحافظ وبقائد بلوكات النظام . وطلبوا اليهم بالامر أن يتدخلوا ليوقفوا قوات بلوك النظام . ووعد قائد البلوك بالتدخل .. وامر الضباط المصريين بالتدخل لوقف اعتداء المصريين على الانجليز ...

وطاف الضباط المصريون بجميع نقط بلوكات النظام يأمرونهم بالكف عن اطلاق النار .. ومن تقرير رسمى قدمه اليوزباشى « ... » من قوة بلوك النظام قال فيه « ... واخذت اطوف بالقوة لامنعهم من الضرب .. ولكن احدهم هددنى ببندقيته ان اقتربت منه»

وكان هذا هو شعور كل قوات بلوك النظام : ثورة على الانجليز والمصريين .. على الانجليز الذين أصلوهم نارا حاميا وعلى المصريين الذين يحاولون تهدئتهم وتعطيلهم عن المعركة ..!

## خطة انجليزية

وفى اليوم التالى جمعت من العساكر جميع بنادقهم .. وصرفت لهم « عصى » خشية تكرار الاعتداء .. وكانت هذه من مطالب الانجليز .. !

وفى المساء هجم الانجليز على حملة العصى .. وأصلوهم نارا حامية .. ولم تستطع العصى برغم متانتها ! أن تصمد أمام طلقات الرصاص .. !

وطلب ارسكين فى نفس اليوم مهلة لاخلاء الاسماعيلية من الانجليز

اسلحة رجال البوليس الذين دافعوا بها عن أنفسهم !!

## طلقات بدل الطعام

وقرر الجنود الالتحام فى معركة اخرى .. فطالبوا بتغيير تكناتهم من بيت رعاية الطفل المكشوف الى أى مكان آخر .. وتم الانتقال فعلا الى مبنى المدرسة الابتدائية .. وهو مكان مناسب يمكن تحصينه بسهولة كما أنه بعيد عن بيوت الانجليز ..

ووصل كبير مسئول من القاهرة الى الاسماعيلية فى نفس اليوم بعد ان اطمأن من القاهرة بالتليفون الى هدوء الحالة واستقرار الموقف وانه لن يصاب بمكروه .. وشاهد المدرسة الابتدائية وكيف تحولت الى ثكنة عسكرية وقال على مسمع من الجميع :

ـ هو دا المكان اللى اخترناه من مصر ..

وقال له القائد :

ـ لا . التانى مكشوف .. ودا أحسن من جهة الدفاع

وقال الكبير المسئول :

ـ دفاع ايه وبتاع ايه .. الوزير اختار الموقع التانى

وقاطعه جندى من الواقفين :

ـ **طيب ماتجيب الوزير هنا يورينا وشه .. !!**

**واراد الكبير المسئول ان يتكلم . ولكن القائد بنظرة واحدة نصحه بعدم الرد .. او الكلام ..**

## روح ثائرة

بهذه الروح كان يعيش ابطال معركة الاسماعيلية .. لقد صنعوا هم المعركة .. ووقفوا حتى آخر لحظة بكيادون للانجليز بينما كان ضباطهم الكبار اما هاربا يقرأ فى المصحف ما تيسر من سورة يس .. واما قابعا فى بيته تمنعه ملاريا الخوف من تلاوة القرآن ..

وأما الضباط الصغار فقد كانوا يشرفون على المعركة مجرد اشراف .. فقد خرج الامر من يد المسئولين سواء فى القاهرة .. او فى الاسماعيلية .. واصبح بين ايدى جنود انقلبوا فى لحظة غضب الى أسود يفتكون بكل من يعترض سبيلهم .. !.

**أنهم ابطال .. ولهم ثار عند الانجليز يجب ان يأخذوه .. والبلدة .. والاهالى .. والصحف شادت بهم .. واكرمت بطولتهم وكان الاطفال يهجمون على جنود البلوكات ليقبلوا ايديهم اعجابا وفخرا .**

**وامتلأ الجنود زهوا .. وفخارا .. وفعل كل ذلك ما لم تفعله القاهرة .. فقرروا ان يخوضوا المعركة مرة اخرى .. وان يبدأوا هم بالهجوم فكم كان لذيذا طعم النصر ..**

**واشترى الجنود بثمن وجبات غذائهم طلقات أعدوها للمعركة المنتظرة التى بيتوا امرها ..**

## اعتقال البنادق

وعلمت القاهرة بذلك فامرت فى الحال بتجريد القوات من بنادقها .. واغلق « السلاح ليك » على البنادق وذات مساء دوى انفجار فى البلدة .. واسرع الجنود الى « السلاح ليك » ليستولوا على بنادقهم .. ووقف لهم الضابط ( ... ) وفى يده مسدسه وقال لهم :

ـ ساقتل كل من يقترب من الباب !

واقتربوا من الباب ... وفتحوه ولم يطلق الضابط (مسدسه) لانه كان يعلم ان الجنود على حق .. والضباط على باطل .. !

## ترحيل القوة .. بالقوة !

ولم تجد القاهرة لنفسها مخرجا من هذا المأزق الا بترحيل هذه القوة من الاسماعيلية لضمان عدم تعرض القوات البريطانية لخطر جديد .. !

وفعلا صدرت الاوامر بذلك .. وفى

البوليس المصرى فى القنال .. الابطال الذين استشهدوا

الانجليز يضعون الاسلاك الشائكة فى القنال

... والبوليس المصرى يحرس هذه الاسلاك !

نفس اليوم الذى ابلغت فيه الاوامر الى الجنود أعلنوا انهم لن ينفذوا الإمر .. وانهم فى حالة تمرد ولا يمكن ان يغادروا الاسماعيلية قبل الانتقام من الانجليز !

وقيل للجنود ان الغرض من ذلك هو زيارة القاهرة رسميا لرفع الروح المعنوية للجنود .. ولمنحهم نياشين ثم سيعودون الى القنال مرة اخرى بعد اسبوع على الاكثر .. ولم تشهد محطة الاسماعيلية وداعا كهذا .. خرجت البلدة كلها بنسائها واطفالها ورجالها يزغردون .. ويهتفون للابطال ..

### النياشين بالبركة

وفى القاهرة تم توزيع النياشين والاوسمة .. والرتب .. فهل روعيت العدالة فى ذلك .. وهل طلبت الحكومة تقريرا رسميا لتعرف بالضبط موقف كل ضابط من المعركة .. ؟

لم تفعل الوزارة شيئا من ذلك .. ورقى قارىء سورة يس .. والهارب فى بيته .. والخائف فى بدروم الثكنات .. واسقط من القائمة الجنود الابطال .. بل ان منهم من قدم الى المحاكمة .. !

**لقد قاد الجنود المعركة .. وكان الضباط المصريون فى كثير من الاحيان صمامات امن لصالح الانجليز بناء على تعليمات القاهرة ، تلك القاهرة التى كانت تحرص وهى كالعمياء على ادارة سفينة المعركة بمنتهى الجهل .. والغباء .. والحمق ..**

**والمقال المقبل سوف يكون تصفية الحساب ..**

**البقية فى العدد القادم**

## انتصار .. الجيل الجديد

## بين يدى المسئولين بحث ضاف قدم اليهم تمهيدا لتقديم المسئولين عن فشل معركة القنال الى محكمة الغدر !!

# الحب .. لا يتعارض مع الدين !

## سفير أفغانستان يقول :

هذه الحياة .. ما هى .. ؟ ولماذا نعيش فيها .. ؟ وما هى اهدافنا .. ؟ هل خلقنا لكى نتناسل ثم نموت .. ؟ أم هنالك غاية اسمى .. ؟

ثم ما هو الحب ؟ وهل الحب فى الدين حرام .. ؟ وما هى غاية الحب .. ؟

عشرات من الاسئلة .. كانت تعصف براسى وأنا أتحدث الى السيد عبد الهادى ضاوى سفير افغانستان ..فى جلسة خاصة بالسفارة . وكان حديثنا بعيدا عن السياسة « وقرف » السياسة .

وكان السفير الفيلسوف الذى خبر الحياة يرد على اسئلتى فى ابتسامة رقيقة ، وهو يمشط لحيته التى وخطها الشيب باصابعه الطويلة التى تحاكى أصابع فنان عتيد ..

قلت له .

**– ما هو رايك فى الحياة .. ؟**

فقال :

– ان الحياة هبة .. او كما قال القرآن « خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا .. »

فهدف الحياة دائما هو العمل الصالح .. ولذلك يجب ان نكرس كل جهودنا لهذا العمل وفى سبيل انشاء مجتمع فاضل وبيئة صالحة .. قال الرسول صلى الله عليه وسلم :

– لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ..

**قلت له :**

– ماريك فى هذا الجيل ؟ هل تعتقد ان شبابه قد ضل ؟

**فابتسم السفير الفيلسوف وقال :**

– انى اريد للجيل الجديد ان يؤمن بدينه القويم وأن يبحث لحياته عن مثل عليا تناسبه .. وأن يكرس حياته فى سبيل هذه المثل ..

وباختصار يجب ان ياخذ الجيل الجديد بكل أساليب المدنية ولكن على أن يسعى لان تكون له ناحيته الثقافية الخاصة المطبوعة بلون البيئة التى يعيش فيها ..

**– هل تؤمن بالخط المستقيم ؟**

– نعم انى اومن بالخط المستقيم للوصول الى الهدف .. واذا لم يوصل الخط المستقيم الى الهدف يجب على الانسان ان يحسب الوقت الذى يلزمه للوصول الى هذا الهدف .. والاخطاء والاشواك التى قد تعترض طريقه .. وان يقارن بينها وبين الخير فاذا تغلب الخير فعليه ان يسير فى طريقه الى النهاية .. اما اذا مال الميزان نحو الشر فيجب ان يتريث او ان يغير هدفه

**– هل أنت متزوج ؟**

نعم ...

**– وهل لك أولاد ؟**

– عندى ولد وابنتان

**– ما هو الوقت المناسب للزواج ؟**

– سن الثانية والعشرين .. هذا وان كنت قد تزوجت فى الخامسة عشرة من عمرى

**– ولماذا ؟**

– لان الزواج دافع طبيعى .. ثم ان الزواج المبكر يعطى فرصة للزوجين لرعاية اطفالهما والعناية بهم ..

**– ما رايك فى تحديد النسل ؟**

– هذا يرجع الى الناحيتين المالية والصحية للزوجين .. فاذا كان فى

صحة جيدة وعلى قدر من الثروة فلهما أن يحددا النسل بأربعة ..

**— هل أنت سعيد في زواجك ؟**

— نعم .. وأن السعادة الزوجية في رأيي ترجع في المقام الاول إلى المرأة .. ففي استطاعة الزوجة ان تخلق من زوجها انسانا سعيدا عبقريا اذا ارادت .. وفي استطاعتها أن تخلق منه انسانا فاشلا قلقا شقيا اذا ارادت أيضا .. وهذا يتوقف على مدى ادراكها لمسئوليات الحياة ..

وزوجتي هي سر سعادتي فهي ترعى جميع اموري بنفسها .. وعلى الرغم من بعدي عن وطني وعن مزارعي في افغانستان .. فقد آثرت أن ترعى هي كل شيء بنفسها وأن تظل هناك لتقوم على العناية بهذه المصالح ..

**— هل تعاني من الوحدة ؟**

— ان الوحدة فلسفة .. والانسان لا يكون وحيدا الا اذا مات .. فعندي كتبي وافكاري .. اعيش معها وتعيش معي .. ومع ذلك فاني انتظر عودة اسرتي في الشتاء القادم

**— كيف تزوجت ؟ وهل انت من انصار الخاطبة أم الاتصال المباشر بين الفتى والفتاة ؟**

— انا لست من انصار الاختيار الذي تتولاه الام أو الاب بخطبة عروس لابنهما بل يجب على الابن أن يسعى بنفسه للبحث عن شريكة حياته ، حتى يضمن لنفسه حياة زوجية طويلة الأمد ..

اما بالنسبة الي .. فقد تزوجت من ابنة عمي ..

**— ما رأيك في الجيل القديم .. في افغانستان ؟**

— لم يكن للجيل القديم ايمانه القوي بالحركات القومية في افغانستان .. كما لم يكن له نصيب يذكر في السياسة .. ولكنه كان جيلا قويا مؤمنا بالله واليوم الآخر .. اكثر من شباب هذا الجيل الذي لا يأخذ الحياة بالجد والمثابرة .. وباختصار كان الجيل القديم جيلا صفته التواكل .. يعتمد على الله في كل اموره .

**— هل انت من انصار تعليم الفتاة ؟ والى أي مدى ؟**

— يجب أن تخوض الفتاة جميع مراحل التعليم وان تواصل تعليمها وثقافتها الى ما بعد الجامعة ..

**— ورأيك في التعليم المختلط ؟**

— اني لا أنصح به .. واذا كان لابد منه فلابد أن يبدأ من الصغر

**— هل تؤمن بالحب ؟**

فضحك السفير وقال :

— نعم اني اؤمن به ..

**— أي نوع من الحب ؟**

— ليس هناك انواع من الحب .. ولكن هناك حب واحد ..

**— وما هو الحب في رأيك ؟**

— هو ذلك المولود الذي ينشأ بين الرجل والمرأة عندما يجتمعان .. انه قد ينشأ فجأة .. وقد ينمو رويدا رويدا ..

**— هل الدين يحرم الحب ؟**

— ليس الدين دائما ضد الحب .. وهناك حب يتفق مع اغراض الدين وهو الحب الالهي ..

**— هل تؤمن بالزواج من الحب ؟**

— ليس تماما .. فهناك بعض من زيجات الحب لم تفلح .. وفي رأيي ان المهم في الزواج أن ينتهي بالحب .. لا أن يبدأ بالحب ثم ينتهي بالكراهية ..

**— ماهي خير النساء للزواج ؟**

— هي كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام : المرأة الودود الولود !!

**— وماهي الصفات التي يجب توافرها في المرأة التي نختارها للزواج ؟**

— أن يتوافر فيها عاملان : التدين والثقافة

**— والجمال ؟**

وضحك السفير الفيلسوف وقال :

— في رأيي أن الجمال ليس عدة .. ولكنه في هذه الايام هو كل ما يطلبه ويسعى اليه الرجل في المرأة وينسى ما عداه !!!

**— وما هي الصفات التي يجب توافرها في الرجل ؟**

— في رأيي ان المسائل المالية في الزواج ليست من الاهمية بقدر ما للاخلاق الكاملة والجسم السليم

**قلت له :**

**— هل تحب الفلسفة ؟**

فقال :

— اني احب الشعر اكثر من الفلسفة

**— ولماذا تحب الشعر ؟**

— لان الشعر اقرب الى العواطف .. ان الشعر لا يعترف بالمنطق .. وان كان أقرب الى العقل !!

**— ما هو الكتاب الذي اثر في نفسك ؟**

— كتاب للشاعر الصوفي الافغاني جدال الرومي اسمه « حث نبي » أي التصوف في الشعر ويمجد الحب الالهي

**— ما هي التجربة التي اخذتها من الحياة ؟**

— ان بعض الدول الاسلامية تهتم بمسائل العقل .. وبعضها الآخر يهتم بمسائل العاطفة .. وكلاهما على خطأ .. فالعقل لابد له من عاطفة والعاطفة لا بد لهما من عقل .. ولذلك يجب أن نجمع بينهما في عقل واحد

**— ما هي الصفة التي تنقص الشباب ؟**

— افتقاره الى القدرة على الكفاح ..

**— ماهي هوايتك الرئيسية ؟**

— الكتب والمخطوطات ..

**واخيرا قلت له :**

**— ما هو سر نجاحك ؟**

— مقابلة الناس .. اني اتعلم من الناس اكثر مما اتعلمه من الكتب ..

**سفير الافغان في حديقة داره انه يشرف على كل شيء**

**السفير يقرأ الجيل الجديد**

**عصا الرئيس ..**
**للرئيس الصغير !!**

ذهب الرئيس ليزور روضة اطفال المعادى ... واعترض طريقه هذا الطفل وقال له :
ـ أنا أيضا محمد نجيب
وابتسم محمد نجيب وقال له : خذ هذه العصا ما دمت انت محمد نجيب ...!
ووضع الطفل العصا تحت ابطه كما اعتاد أن يفعل الرئيس ..!

# إشاعات الامتحانات الطائرة في سماء القاهرة

ظلت القاهرة اسبوعين كاملين وهى تدور وسط دوامة هائلة من الاشاعات .. ولكنها كانت فى هذه المرة عن الامتحانات .. وامتلأت سماء المدينة بالاسئلة الطائرة التى عرفت طريقها – جيدا – فى الظلام الى اوكار الاعصاب المرهقة .. وكانت آلاف العيون الذابلة والوجوه الصفراء ساهرة طوال الليالى تتلقف السموم التى اخذ الاخطبوط الهائل ينفثها فى كل مكان . وهكذا ظل طوفان الانوار التى تضاء فجاة وبلا سابق انذار بعد منتصف الليل يسيطر على آلاف البيوت الهادئة خلال الايام الاخيرة .. وكان كل واحد من هؤلاء جميعا يحاول الوصول الى الحقيقة وسط شبكة الطلاسم والالغاز التى تراكمت على الاذهان .. !

كان الجو مليئا بمختلف التكهنات .. ولكن وزارة المعارف قررت ان تقوم بعمل ايجابى .. وصححت الأمر بعدة حقائق اوردتها فى بيانها الذى قالت فيه : « لقد اولينا هذا الموضوع العناية التى يستحقها بمجرد ان ابلغت الينا تلك الاشاعات وتابلت الوزارة الاسئلة المذاعة على اوراق الامتحانات فتبين انه لم يكن بين تلك الاسئلة على كثرتها مايتفق مع بعض عناصر اسئلة الامتحان الحقيقية الا موضوع من موضوعات الانشاء الانجليزية وثلاثة من اسئلة الجغرافيا »

## الحيرة والتساؤل !

ووسط الحيرة والتساؤل اللذين يسيطران الآن على المدارس والجامعات المصرية حاولت ( الجيل الجديد ) أن تلقى ضوءا على الاسرار التى تختفى خلف هذه الظاهرة العجيبة التى انتشرت فى مصر خلال السنين الاخيرة .. وأمسك رجال التعليم باقلامهم واخذوا يضعون النقط فوق الحروف حروف البيانات القصيرة التى تصدرها وزارة المعارف كل يوم .. !

## مجرد شائعات

● قال الدكتور عبدالرزاق السنهورى :

اننى أعتقد ، وهذا هو رأيى الشخصى ، ان هذه الاسئلة ماهى فى الحقيقة الا مجرد شائعات ، او استنتاجات لبعض الطلبة . والدليل على ذلك هو أن سؤالا واحدا فقط هو الذى يكون صحيحا او يمكن معرفته من كل أسئلة الامتحان .. وهذه الظاهرة تدل دلالة واضحة على مدى تبلبل الافكار المرهقة خلال هذا الموسم وتصديقها لكل شائعة . ولذلك فاننى أفضل أن أنتظر قليلا حتى تنتهى النيابة من اداء مهمتها فى هذا الموضوع .. وبعد أن تكشف الستار عن غوامضه أستطيع ان ابدى رأيى بكل صراحة فى المسألة كلها !

## ليس فى كلية الطب

● وقال الدكتور عبد الله الكاتب « عميد كلية الطب »

الواقع أننى لاأصدق مطلقا هذه القصة كلها .. ولا أظن ان أى أستاذ جامعى ينزل الى هذا المستوى الاخلاقى فتتسرب منه أسئلة الامتحانات .. وأحب أن اقول ان لمسألة كرامة قبل كل شيء ، وفى اعتقادى ان الاستاذ الجامعى هو خير من يحافظ على كرامته . أما من ناحية كلية الطب فانه لم يحدث مطلقا فى تاريخها الطويل أن تسرب سؤال واحد من أسئلتها الى الخارج ، وربما كانت هذه الظاهرة راجعة الى أنها كلية عملية قبل كل شيء ، ولكننى أعتقد أنها ظاهرة تبشر بالاطمئنان على مستقبل التعليم فى مصر .. أما من ناحية امتحانات التوجيهية التى قيل انها تسربت فاننى أرجو أن يعاقب المسئولون عن ذلك بكل شدة حتى نحفظ للتعليم المصرى سمعته وكرامته فى الداخل والخارج .

## الاستاذ هو المسئول

● وقال الدكتور عثمان خليل « عميد كلية الحقوق » :

لا أظن أبدا ولا يمكن أن اقتنع بأن هناك انسانا آخر – غير أستاذ المادة – هو الذى يستطيع أن يسربها . وهناك حقيقة أحب أن أقررها عن طريقة طبع هذه الاسئلة فى الجامعة حتى أجلو الغموض الذى يحيط بها .. ان الاسئلة توضع فى ظرف مختوم بالشمع الاحمر يجب أن يسلمها الاستاذ الى عميد الكلية وتظل بعد ذلك فى الخزانة حتى صبيحة يوم الامتحان حيث تطبع فى حجرة مغلقة تحت اشراف أستاذ المادة وفى وجود العامل المختص . ولا تخرج ورقة واحدة من الحجرة قبل ابتداء الامتحان بدقيقة واحدة .. فكيف يمكن لهذه الاسئلة أن تتسرب بعد ذلك ؟

## يصح هذا ... وذاك

● وقال الدكتور ابراهيم نصحى « عميد كلية الآداب »

ان المسألة على ما أعتقد تتأرجح بين التخمين المحض لبعض الاسئلة والتكهن بما سيأتى .. وبين التسرب الحقيقى لاسئلة الامتحانات .. وهنا موضع الخطورة التى تهدد سمعة أساتذة الجامعة فى مصر .. وأنا أعتبر ان كل استاذ مسئول عن تسرب أسئلته مهما كانت الظروف لانه يجب أن يعلم الجميع ان هذه مسألة شائكة تمس كرامة البلد كله قبل أى شيء آخر .. والذين ينظرون الى هذه الظاهرة بالبساطة التى لاحظناها أخيرا مخطئون تماما لان سمعتنا العلمية فى الخارج سوف تكون مهددة بالانهيار فى كل وقت مادمنا لانحافظ عليها .. ويجب أن نعلم ان وقوع أمثال هذه الحوادث فى الوقت الحاضر ربما يشجع أعداء البلاد على استغلالها للدعاية ضد القضية الوطنية وهذا هو كل ما اخشاه ولذلك ارجو أن يعالج المسئولون أمثال هذه الموضوعات بكل حكمة وتحفظ حرصا على كرامة البلاد !

## حادثة بسيطة

● وقال الاستاذ امين الخولى « الاستاذ بجامعة القاهرة » :

الواقع ان أمثال هذه الحوادث لا يمكن ان نحدد فيها المسئولية فى شخص معين بالذات أو جهة محددة .. وانما المسألة كلها يحوطها الغموض من أولها الى آخرها ، وأنا شخصيا أعتقد أن الأساتذة فى الجامعة والمسئولين فى وزارة المعارف معذورون ! الى درجة لا يتصورها أى انسان .. اذا ما حاول أحد صغار الموظفين معرفة هذه الامتحانات ، والدليل على ذلك حادثة بسيطة حققتها بنفسى فى كلية الآداب واستعمل أحد الموظفين فيها وسيلة جهنمية لنقل أسئلة الامتحانات .. فقد ظهر بعد التحقيق أنه كان يضع قميصه على ماكينة ( البالوظة ) بعد الانتهاء من طبع جميع الأوراق فتظهر عليها الأسئلة واضحة تماما .. وهكذا كان الاستاذ المراقب يقف مكتوف الأيدى أمام هذه الحيلة الجهنمية التى لا تخطر لأحد على بال .. ولكننى علمت أيضا أن هذا الموظف كان يقامر دائما فى سباق الخيل ، وأنه أصبح غريقا فى الديون ، فلم يجد أمامه سوى هذا السبيل لانقاذ نفسه !

## ١٠٠ شخص

● وقال اخيرا الاستاذ اسماعيل القبانى « وزير المعارف » :

لقد أولت الوزارة اشاعة تسرب الامتحانات كل عنايتها منذ البداية ، والدليل على ذلك أنها لم تكف عن اصدار البيانات الرسمية التى توضح فيها المسألة كلها أولا بأول .. وقد باشرنا التحقيق فى الحال للبحث عن هؤلاء المسئولين عن تسرب أمثال هذه الاشاعات الضارة بمستقبل شباب العلم فى مصر ، والتى تسىء الى سمعة بلادنا فى الخارج اساءة بالغة .. وأستطيع ان أؤكد أننا قد توصلنا الى نتائج مطمئنة فى هذا التحقيق الذى شمل أكثر من ١٠٠ شخص حتى الآن .. وسوف تصدر الوزارة فى القريب العاجل بلاغا رسميا بعد انتهاء التحقيق توضح فيه مسئولية هذه الاشاعات كاملة !!

عبد الله الكاتب

عثمان خليل

امين الخولى

وزير المعارف

# المساجد تفتح أبوابها لشعراء الثورة

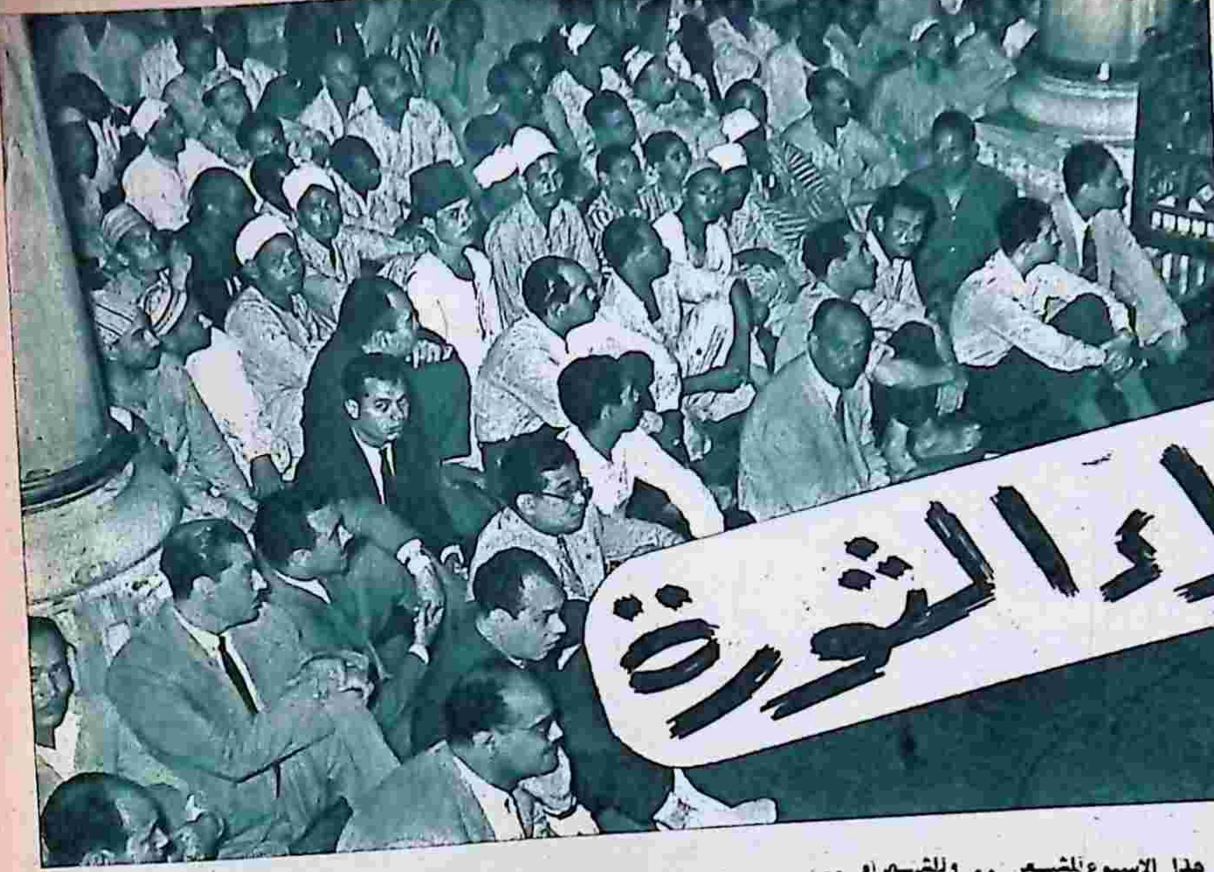

فتحت المساجد ابوابها هذا الاسبوع للشعر .. وللشعراء .. فان الثورة تريد ان تعبىء الشعور القومى .. تريد أن تشحن الجماهير تريد ان تمهد الطريق للمعركة المقبلة ..

ورأت جمعية الشبان المسلمين ان تقتحم المساجد لتلتقى هناك بالجماهير .. فتنفخ فيهم من روح الثورة والكفاح والتضحية ..

وعرضوا الفكرة على الشيخ الباقورى فقال لهم :

ـ انها ليست بدعة .. ولا امرا جديدا .. فان المساجد هى منابر الاحرار .. فى كل عصر وزمن .. وكان لحسان شاعر الاسلام منبر فى المسجد على عهد النبى ..

وفتحت ابواب مسجد الحسين هذا الاسبوع .. وستفتح ابواب المساجد بعد ذلك للشعراء فى كل مدينة وقرية وبلد ..

بدات الليلة بالشيخ الباقورى فالقى كلمة عن الشعر فى الاسبوع الماضى .. وكان ذلك فى مسجد الحسين .. وفى الندوة التى نظمتها جمعية الشبان المسلمين .

وقال الاستاذ محمود جبر شاعر الشبان المسلمين ان الغرض من هذه الندوة هو التعبئة الروحية للشعب عن طريق الشعر ..

وكان جديرا بالملاحظة أن كثيرا جدا من افراد الشعب حضروا هذه الندوة واستمعوا لها .. واستطاعوا بقدر امكانهم ان يتذوقوا شعر المنشدين .. ويقولوا ـ عندما يعجبهم بيت من الشعر ـ اعد !.. اعد !..

وكان من المفروض أن يشترك الاستاذ كامل الشناوى فى هذه الحفلة .. فيلقى قصيدة .. اسوة ببقية الشعراء الحاضرين ..

### شغلته الصحافة عن الشعر

ولكن الاستاذ كامل الشناوى لم يحضر .. وكان هو الوحيد الذى تغيب من الشعراء المدعوين للانشاد فى هذه الندوة ..

وبدات هذه الندوة فى حوالى الساعة التاسعة والنصف ..

وحضرها الشيخ الباقورى والحاج امين الحسينى مفتى فلسطين والاستاذ صالح حرب رئيس جمعية الشبان المسلمين والشيخ عبد الله المراغى مدير المساجد .. وغيرهم .

بدات الندوة بكلمة من مدير المساجد قال فيها : ان القرآن وان ذم الشعراء بقوله : « فى كل واد يهيمون وانهم يقولون مالا يفعلون» الا انه كان يقصد بذلك مسالك الشعراء وليس شعرهم .

ثم تكلم الدكتور ابراهيم سلامة الاستاذ بكلية الاداب فقال انها ظاهرة جديرة بالتسجيل فعلا ان ينشد الشعر فى المسجد ، ولكنها ظاهرة ليست جديدة كل الجدة .. اذ كان الشعراء ينشدون الشعر فى المسجد ايام النبى عليه السلام . وأن حسان ابن ثابت الشاعر .. كان له منبر خاص ينشد عليه الشعر ..

ثم قال الدكتور سلامة : ان الشعراء باحساسهم المرهف لا يستطيعون أن يفعلوا وينفذوا ما يقولونه .. وهذا هو ـ على حد تعبير الدكتور سلامة ـ مركب النقص فيهم .

### الشعراء

ثم بدأ الشعراء المدعوون فى انشاد الشعر .. وجميعه يكاد يدور حول الفكرة الدينية ..

فالقى الشاعر العراقى محمد على الحومانى قصيدة قال فيها مخاطبا النبى عليه السلام :

فى انتظار دوره ليتكلم

انت آمنت يوم كانت محاربا
ب يهوذا مستغفرا من الايمان

ومن الطريف ان هـذا الشاعر عندما طلب منه بعض الحاضرين اعادة بعض ابياته .. انتفض اليوم وقال :

– لا .. ما فى اعادة .. اقرءوا القصيدة فى الديوان الذى يطبع الآن !. وهذه دعاية لديوان ..

فابتسم الشيخ الباقورى من صراحة الشاعر ..

ثم تكلم بعد ذلك الدكتور محمد الصياد أستاذ الجغرافيا بكلية آداب جامعة فؤاد ..

ويظهر أن الدكتور الصياد متأثر بالجغرافيا حتى فى شعره !. اذ بدأ القصيدة التى القاها فى مدح النبى عليه السلام بقوله :

من اين هذا النور ( ياصحراء ) !

ثم تكلم الاستاذ محمد مصطفى حمام .. وبدأ قصيدته مستغفرا عن شعره السابق .. حتى يتقبل الله شعره الذى يلقيه فى التقى والورع ..

ثم تكلم الصاغ وحيد رمضان .. قائد منظمات الشباب بهيئة التحرير .. فقال : بيننا وبين الشعر تقية لا اريد ان احكم فيها حتى لا اكون خصما وحكما .. ذلك الشعر الذى قال عن قصر عابدين :

بنى العروبة هذا القصر كعبتنا !.

ودعا الصاغ وحيد رمضان الى ان ينضم الشعراء وخصوصا الشبان منهم الى منظمات هيئة التحرير .. حتى يساعدوا فى تكوين جيل جديد يحترم الوطن ..

وحتى يساهموا فى تحرير العقول والضمائر ..

وحتى يستطيعوا ان يخلقوا فى الشعب المصرى وجدانا يستطيع ان يفرق بين الخير والشر ..

ثم قال الصاغ وحيد رمضان :
ان الساعة آتية لا ريب فيها ..
والواقعة آتية لا شك فى ذلك
واذا كانت الكعبة قبلتنا فى الصلاة .. فلتكن القنال قبلتنا فى الكفاح والجهاد ؟..

ثم تعاقب بعد ذلك الشعراء محمد التهامى وسعد دعبس وكيلانى سند والدكتور الغوابى ومظهر قاسم ..

وانتهت الندوة بكلمة للشيخ الباقورى قال فيها .. ان الشعر هو ذروة اللغة واللغة العربية هى مفتاح القرآن .. فالذى يعتنى بالشعر انما يعتنى بالقرآن بالتالى :

وقال وزير الاوقاف ان كثيرا من أذناب الاستعمار حاولت مرارا ان تحط من قيمة اللغة العربية .. لانها تعمل بذلك عن طريق غير مباشر على الحط من قيمة العرب والعروبة والاسلام ..

وانتهت هذه الندوة عند منتصف الليل تقريبا .. وبعدها مر وزير الاوقاف على ضريح الحسين حيث قرأ الفاتحة ..

الشاعر مصطفى حمام .. يكمل قصيدته فى آخر لحظة ..

كبار المدعوين الى الندوة .. وزير الاوقاف .. مفتى فلسطين ..

شاعران اولهما ينصت للتصفيق .. والآخر ينتزع التصفيق ..

# في الفاضي .. والمليان!

احمد رشدي لم يدخل وزارة سري بسبب كريم

حسين عنان

[illegible]

انها ستضطر الى شراء ماكينات لريها [illegible] .. أم أن [illegible] فيها [illegible]!

وجيرانها لم تحدثني عنهم أهم جيران طيبون أم جيران ملاعين سيضايقونك دائما ...

قلت لي انها ثلاثون فدانا وسكت .. لم تفصح ولم تبين ولم تصف لي العروس جيدا ... ولماذا لم ترسل لي رسما لها تستخرجه من المساحة أو على الاقل تخرج له وصفا تقريبيا لها من المديرية أو مصلحة الأملاك؟

ولكن كيف أستطيع أن أحكم على عروس [illegible] بمساحتها ... من يدري لعلها تكون صحراء جرداء .. وقد تكون بورا لا تصلح في زرع ولا في [illegible] .. أو قد تكون محملة بالمشكلات والقضايا لا نهاية لها ... قل لي كل [illegible] ... ثم قل لي بالتفصيل هل ستكون العروس ملكا خالصا أم أنها على الشيوع .. كما يجب أن تتأكد من أنها غير مرهونة لا رهنا رسميا ولا رهنا حيازيا . واسأل أهل العروس — ولا عيب في ذلك — بكم يؤجرون الفدان منها ...

اما عن العروس الثانية فلم تقل لي كم [illegible] .. وهل تقع في شارع أو في حارة .. أو في زقاق ... ثم أي الجهات تتجه بها هذه العروس .. هل هي [illegible] أم بحرية .. وهل تتمتع العروس بالشمس الصباحية .. أم بشمس بعد الظهر [illegible] ...

وكم عوايد العروس .. وكم ايجار كل شقة منها .. [illegible] العروس .. ومتى [illegible] ... وهل هي تطل على [illegible] .. أم على [illegible] ...

[illegible] .. ومن المحطة .. ومن الحدائق العامة ومن دواوين الحكومة في البلد ..

واذا كانت العروس مرتفعة القامة فهل بها « اسانسير » أو أن سلمها مريح ... ولماذا لم ترسل لي صورة فوتوغرافية كاملة للعروس بأدوارها الاربعة أو الخمسة .. وشرفاتها الفسيحة؟

كل هذا ضروري لكي أستطيع ان أحكم على العروس .. أي عروس [illegible]

أن تقول لي انها تملك ثلاثين فدانا وتسكت .. أو عمارة وتسكت فانا لا أستطيع أن أفضل هذه على تلك »

فهل أخطأت في حق صديقي ...؟ أم كنت ناصحا أمينا له ...؟!

ان الزواج يوشك أن يخرج من اختصاص المحاكم الشرعية ليدخل في اختصاص المحاكم التجارية .. وأخاف لو استمر الحال على ذلك أن نضطر الى سلب المأذونين حق عقد الزواج لنمنحه الى المحاسبين .. القانونيين ...!!

## الذوق .. يا أهل الذوق

ومادام الذوق شيئا لاتستطيع الدولة أن توزعه على مصالحها ودواوينها وأقسام البوليس فيها .. ولا تستطيع الحكومة أن تقرره بمنشور أو لائحه أو قانون .. فسنظل كما نحن شعبا وحكومة بلا ذوق ...

قال لي مرة الاستاذ حسين عنان وزير الزراعة السابق أن أحد عساكر البوليس ذهب اليه في منزله .. في العمارة التي يقيم فيها وصاح من تحت بأعلى صوته :

— حسين عنان .. حسين عنان .. حسين عنان ..

وخرج له السفرجي يستوضحه الامر فقال له :

— فين حسين عنان

— مش موجود سعادة الباشا

— مفيش باشا هنا .. خلاص .. لما يجي حسين عنان .. خليه يحضر قدام الضابط النوبتجي في القسم .. سامع والا مش سامع ..

وسلمه ورقة بهذه اللهجة ...!

وكان الاستاذ حسين عنان مطلوبا للادلاء بشهادة في قضية تافهة لاتستحق الذكر تطوع هو من تلقاء نفسه بالشهادة فيها اظهارا للحق

وحدث مثل هذا كثيرا .. ومع كثيرين ..

ونحن لم نلغ الالقاب لنلغي مقامات الناس .. ومراكزهم .. وأوضاعهم في المجتمع ! لم نلغ الالقاب ليكون من حق الجاهل أن يسخر من حامل كل رتبة مهما كانت درجته في العلم ..!

لم نلغ الالقاب لنسوي بين الناس جميعا ولكن ألغينا الالقاب ليضع الناس لأنفسهم .. ومالهم .. وجدهم .. وعرفهم القابا لم يمنحها لهم أحد .. ولكن منحوها هم لأنفسهم .. فالالقاب لم تلغ .. ولن تلغى .. ولكن الذي الغي هو الملك الذي كان يمنح الالقاب!

واعود فأقول لماذا كتبت هذا .. واذكر انني استطعت هذا الاسبوع بنموذج آخر من « قلة الذوق » هي هذه الورقة التي وجدتها في انتظاري مع بواب العمارة التي تقع بها ادارة مجلة جيشنا اليوم ...!

وقرأتها ... ولم أذهب ... ولن أذهب الى قسم قصر النيل .. فان هذه الورقة البالية الممزقة المهلهلة الاسلوب لا تستطيع أن تحملني على الذهاب الى القسم فان الدولة التي تعامل رعاياها بمثل هذه الاوراق الباهته الهزيلة الممزقة لاتستحق أن يستجيب الانسان لاوامرها ..

مرة أخرى أقول انى لن أذهب الى القسم ... وليفعل قسم قصر النيل ما يشاء ..

## دفاع عن الدفاع !

دعى الاستاذ احمد رشدي ليشترك في وزارة الرئيس السابق حسين سري

وقبل الاستاذ رشدي الدخول في الوزارة من حيث المبدأ .. ولكنه خرج من عند الرئيس سري ليسأل الدكتور هاشم عن زملائه في الوزارة ...

ووقف طويلا عند اسم كريم ثابت ثم قال للدكتور هاشم :

— ارجو ان تبلغ سري باشا اعتذاري

وقال له الدكتور هاشم :

— خير .. فيه ايه ؟

وقال الاستاذ احمد رشدي :

— انني لا استطيع ان اجلس الى مائدة يجلس اليها كريم ثابت !!

ولم يدخل احمد رشدي الوزارة لهذا السبب ...

ووقف احمد رشدي طوال الاسبوع الماضي على قدميه يتكلم ثلاثين ساعة كاملة يدفع عن كريم ثابت كل ما اتهم به من تهم ..!

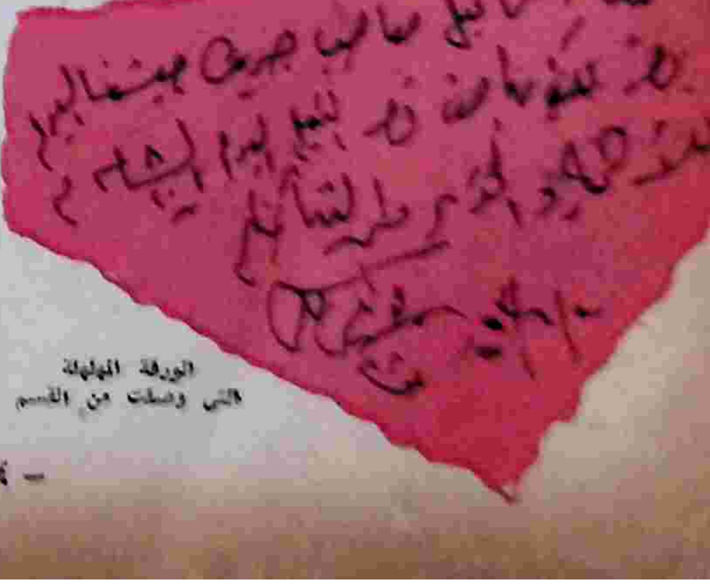

الورقة المهلهلة التي وصلت من القسم

# السائق الذي تزوج ١٩ مرة!

الى الذين يفكرون فى تحديد الطلاق نهدى هذا النموذج البشرى

ليس الشىء الغريب فى حياة هـذا الرجل انه تزوج تسع عشرة مرة ، وانما الشىء الغريب هو انه مازال يعيش الى اليوم حرا طليقا ، دون ان تاكل واحدة منهن ذراعه او تسكب على وجهه مادة كاوية او تطعنه بسكين او تدخله السجن بسبب النزاع على النفقة او المتاخر من الصداق ، بل اثبت هذا الرجل ان كيده اعظم من كيدهن وخرج من زيجاته المتكررة ، كما تخرج الشعرة من العجين ، ليعيش مع زوجته التاسعة عشرة دون ان يفكر فى استبدالها بالزوجة العشرين

وكانت اول امراة فى حياة سائق التاكسى الاسطى على السيد احمد الذى لم يصل بعد الى الحلقة الخامسة من عمره ، عندما كان فى سن السادسة عشرة ، ففى ذلك الوقت اى فى نهاية الحرب العالمية الاولى كان يشتغل عاملا باحدى الشركات الميكانيكية باجر يومى قدره خمسة قروش

وفى ذلك الوقت تزوج بالاولى ، وكان يتمنى ان تكون زوجة العمر كله ولكنها كانت فتاة يتيمة نشأت فى كنف عمها ، وهو رجل شاذ الطباع فاخذ يختلق أوهى الاسباب لايجاد الخلاف بينهما حتى نجح فى حمله على طلاقها طمعا فى الحصول على متاخر الصداق وقدره عشرون جنيها ، ولكن الزوج كان اشطر منه ، فقد استطاع ان يحصل من الزوجة على اثبات بخاوطرفه من هذا المبلغ ، ثم استصدر حكما بعودتها اليه والاقامة فى بيت الطاعة واستمر مع عمها فى قضايا انتهت بالحكم عليه بالحبس اسبوعا

ولكنه لم يعش معها طويلا وتزوج من الثانية التى كان عمرها أقصر من الاولى بسبب غيرتها الشديدة عليه

أما الثالثة فكانت فتاة ثروية ، أصيبت بالجنون بعد زواجه منها بشهور قليلة ، وأمضت فترة العلاج فى مستشفى الامراض العقلية حتى جاءت اسرتها من الريف وطلبت ان تسريحها بالمعروف ، الا انها لم تخلق له ولم يخلق لها وقد كان ، وغادرت المستشفى الى الريف

أما الرابعة فقد تزوجها ليوم واحد فقط كانت فتاة مسيحية اعتدى عليها أحد الشبان وتخلى عنها بعد ان دخلت فى دينه لكى تتزوج منه ، وفى هـذا الوقت اتصلت به وكان خالى الوفاض ، فلما علم ان لديها ثروة تطوع لانقاذ شرفها المصون بالزواج على شرط ان تضع ثروتها فى تجارة يعيشان منها ، ولكنها لم تف بهذا الشرط ، فطلقها فى صباح اليوم التالى

وبعد ذلك حصل على عمل ، فكان اول شىء فكر فيه هو الزواج ، واخذ يبحث عن الزوجة الخامسة ، حتى عثر على فتاة سورية مطلقة لاتعرف لا تلد ، فتقدم اليها وتزوج بها لمدة شهرين فقط ، وكان سبب الطلاق فى هذه المرة هو انها غادرت منزله مرة واحدة بدون اذن منه

وهكذا أخذ الاسطى على ينتقل من زوجة الى أخرى ، يعيش مع واحدة ليوم واحد او اسبوع او شهر على الاكثر ، وكان الزواج فى كل مرة سهلا ميسورا فان أقصى مبلغ كان يدفعه فى كل مرة لا يزيد على عشرة جنيهات ، اما الطلاق فكان يأخذ اجراءات طويلة حتى يذكر انه تزوج عشر مرات ، وكانت لاحقه فى كل مرة قد ابالزوجات الاوائل ، اللواتى كان كل ما يطمعن فيه هو الانتقام منه باستصدار احكام عليه بالحبس ، واكتفين كن عندما يفشلن فى ذلك كن يهددنه بالموت

ويقول زوج التسع عشرة انه يعيش الآن حياة سعيدة مع زوجته الاخيرة التى كان يتمنى لو كانت الاولى حتى كان يوفر على نفسه تلك التجارب القاسية التى مرت به ، بكثرة الزواج ، فانه يرى أن النساء جميعا سواء ، وليس هناك فارق بين واحدة واخرى الا فى الاصل الكريم والطباع الحسنة والعشرة الطيبة ، وهذا ما عثر عليه اخيرا فى زوجته الاخيرة رقم ( ١٩ )

شوشة

## طب للجميع

قليل من الخمر ، يزيد من الشعور بالسعادة ، ويعيد الثقة الى النفس ، ويذيب الاحساس بالالم .. فتنفك عقدة اللسان وتنطلق العقيرة بالضحك والغناء .. ويستولى على المرء ايمان بالقدرة على تحطيم مصاعب الحياة .. وتبدو الدنيا التى كانت ، من ساعات ، تموج بالأحزان ، .. تبدو مسرحا ترقص عليه اطياف الامل !! .. ويطرب الجالس الى كاسه لهذه الاحاسيس الممتعة .. ويحاول ان يستزيد منها .. بجرعات اخرى من الخمر .. ولكن الانتعاش الذى سرى فى دمه مع الكاس الأولى .. يبدا مع الثانية .. يتحول الى اضطراب شامل .. فيرتبك تفكيره ، وتختل قدرته على التركيز ، وتتداخل المرئيات امام عينيه ، ويتلعثم لسانه .. كما يكون لفعل الخمر على مركز التنفس فى المخ اثر فى عضلة الحجاب الحاجز ، فتنقبض القباضات مستمرة مما يضطر المخمور الى ان يخرج اصواتا متصلة من حنجرته ! .

.. ثم يرتمى على فراشه لينام نوما عميقا .. ويستيقظ فى الصباح وهو يعانى صداعا يكاد يشق راسه ، وغثيانا يعكر مذاقه ! ...

وتتكرر القصة كل ليلة .. ويزداد استيعابا لكميات اكبر من الخمر .. وبمضى الوقت .. تبدا الخمر فى التمكن من اعصابه .. فترسم على وجهه صورة واضحة للادمان .. بان تتسع الأوعية الدموية فى الأنف والوجنتين وتصبغها بلون احمر وللتهاب المعدة التهابا يزيد فى الماله الخمر التى تتلقاها كل يوم .. لتهرى الحشيتها !

ولمرض الأعصاب ، فتخور قوى الجسم ، وترتجف اليدين باستمرار .. وقد تستولى على المدمن نوبات من الخوف والقلق .. ولتغير كذلك شخصيته .. فيصبح انسانا جافا .. كذوبا كثير العراك ، كثير الاعتداء على افراد بيته ، ويفقد الشعور بالمسئولية .. حتى نحو ابنائه بل انه قد يحرم ابنه من الطعام ليوفر لنفسه مزيدا من الخمر . وتمتلىء صدور من يعيشون معه بالتعاسة والاحزان .. ولكنه ما ان ينتشى بالخمر .. حتى يروح يقتدح ويغنى لتلك التى لا تزال الاحزان بساحتها !..

دكتور جمال وجدى

مكتب
اخبار اليوم
بالاسكندرية
شارع صفية زغلول
عمارة سينما مترو
تليفون ٣٠٠٠٠

عطيه فرج ..
نوافذ وأبواب

عبد العظيم طوبر
ولدان اهم من الالف

على حسنين
عمارة بالالف جنيه

احمد طه زكى
بيت جميل

زكى مصطفى
المرتب والمعاش

احمد الخماير
طرادة للشعب

# الباحثون عن الألف جنيه!

منذ افتتح باب قبول الاشتراك فى مسابقة يانصيب الاخبار الجديدة على الالف جنيه الخامسة، وموظفو ادارة قسم اليانصيب بالدار يعملون كخلية نحل ، لاتنقطع عن الحركة ليل نهار .

ويتولى فريق منهم مهمة تلقى الرسائل الواردة من المشتركين فى مصر والسودان والاقطار العربية التى لاتقل عن الف رسالة يوميا والرد عليها فى نفس اليوم.

ويقوم الفريق الثانى بمهمة اخرى وهى استقبال المشتركين الموجودين بالقاهرة والبلاد القريبة منها وتسليمهم التذاكر الخاصة بهم فى الحال .

وهؤلاء لا يقل عددهم فى اليوم عن ٨٠٠ مشترك

وفى الواقع ان جيش موظفى ادارة قسم اليانصيب ، لايعمل وحده فى هذه العملية ، بل يشترك بالعمل معهم عندما يقترب موعد السحب بأيام جميع محررى وموظفى الدار الذين يطاردهم المشتركون فى مكاتبهم ومنازلهم ونواديهم وفى كل مكان يتوقعون وجودهم فيه للاستفسار من النتيجة المرتقبة مقدما .

ولاتخلو الرسائل الواردة الى ادارة اليانصيب من المشتركين الباحثين عن الالف جنيه ، من الطرائف فيقول احمد محمود مصطفى «ناظر مدرسة الرويهب الابتدائية — المنشاة» انه اذا ربح الالف جنيه ، فانه سيتنازل من قيمة الخمس منها للصرف فى وجوه البر كما سيخص موظفى الاخبار الجديدة بجزء كبير منها

ويقول احمد الخماير بالقوات البحرية برئاسة الامدادات والتموين، انه اذا ربح الالف جنيه فانه سيتبرع بقيمة عشرة فى المائة منها لاكتتاب الاخبار الجديدة الخاص بانشاء طرادة الشعب

وتقول احدى الفتيات انني عروس جديدة وتريد ان اربح الجائزة لاكون اسعد عروس فى العالم ، وهناك من يرفق الكوبونات بالتماسات وتظلمات وشكاوى من سوء الحال وكثرة العيال، ظنا منهم انهم سيكسبون بذلك عطف لجنة المسابقة ، وتدفع لهم الجائزة رأفة بحالهم .

ويلاحظ ان اكثر المشتركين مواظبة على الاشتراك فى مسابقة الاخبار هو الاسطى عزوز الحلاق رابح الالف جنيه الاولى ، ومن طريف ما يذكر انه بعد أن ربح تلك الجائزة ارتفع عدد المشتركين فى المسابقة التالية من ابناء مهنته فى انحاء القطر الى ما يقرب من ثلاثين الف حلاق، وكذلك عندما ربح الجائزة الثانية طفل من بلدة طما فى الصعيد ، كان اكثر المشتركين فى المسابقة الثالثة من هناك ، ولما فاز اثنان من موظفى السكة الحديد بالالف الثالثة والرابعة، اشتركت السكة الحديد كلها فى المسابقة من موظفين وسائقى ووقادى القاطرات ومن سعاة وعمال حتى عساكر الدريسة وهذا فى الوقت الذى بدا فيه جمهور المشتركين يضيقون ذرعا من السكة الحديد وموظفيها الذين استأثروا بالجائزة فى كل مرة من المرتين السابقتين

وتستقبل دار اخبار اليوم كل يوم عددا كبيرا من المشتركين الباحثين

بعض القراء من المشتركين فى اليانصيب

**صف طويل .. كل منهم يريد ان يكسب الالف جنيه**

من الالف جنيه ، حيث يقفون فى طوابير مترامية ابتداء من الساعة الواحدة حتى الساعة السادسة مساء بمناسبة شهر رمضان ، ويتسابق كل منهم على الفوز بتذكرته التى ستحقق له احلامه عندما يقرأ اسمه فى صباح اليوم التالى من السحب فى صحيفة الاخبار الجديدة كرابح للالف جنيه

والآن تعال بنا نسأل بعض الباحثين عن الالف جنيه عن الاحلام التى يريدون تحقيقها عندما يكونون من الرابحين .

يقول احمد طه زكى الموظف بمصلحة المجارى ان كل ما يتمناه هو أن يبنى له بيتا يكون ملكا له هو وافراد أسرته يغنيهم عن السكن بالايجار مدى الحياة ، ويشاركه فى هذا الحلم عبدالله حسنين الموظف بالسكة الحديد، ولكنه يزيد عليه أنه يريد ان تكون الالف جنيه كنواة لبناء عمارة يعيش من ايرادها المضمون

اما عبدالعظيم طوبار المفتش بوزارة المعارف فيقول : ليس لى أمل شخصى من وراء الالف جنيه سوى اسعاد ولدى الصغيرين فؤاد وعمره عشر سنوات وسمير وهو فى الشهر الرابع من عمره فقد اشتركت فى المسابقة باسميهما واذا كانت الالف جنيه من نصيب احدهما فنى سأضعها باسمه فى البنك حتى يكبر، وينفقها فى الناحية التى تروق له .

ويظهر أن ازمة المساكن وارتفاع ايجارها قد ركز احلام اكثر الباحثين عن الالف جنيه .. وكلهم يأمل أن والعمارات فان عطيه فرج من قليوب يشارك زميليه السابقين فى حلميهما، بالرغم من أنه قد حقق شطراً منه، اذ انه قد شرع فى بناء الطابق الاول من بيته ولكنه لم يستطع أتمامه ويريد أن يربح الالف فى نهاية هذا الشهر بصبر نافد لكى يستكمل بناءه من حيث البناء والطلاء وتركيب نوافذه وابوابه

اما زكى مصطفى وهو موظف سابق فى المعاش الآن ، فانه يتمنى ان تكون الالف جنيه من نصيبه. لكى يتخذها كرأسمال له فى تجارة رابحة يعوض بها الخسارة التى لحقته بعد احالته على المعاش هذه الخسارة الناتجة من الفرق بين مرتبه فى الوظيفة وبين المعاش المقرر له الآن

هذه هى أحلام نفر من الباحثين عن الالف الخامسة فى انشاء المنزل تكون من نصيبه فى يوم من الايام ان لم تكن الالف الخامسة فستكون السادسة أو السابعة أو حتى العشرين

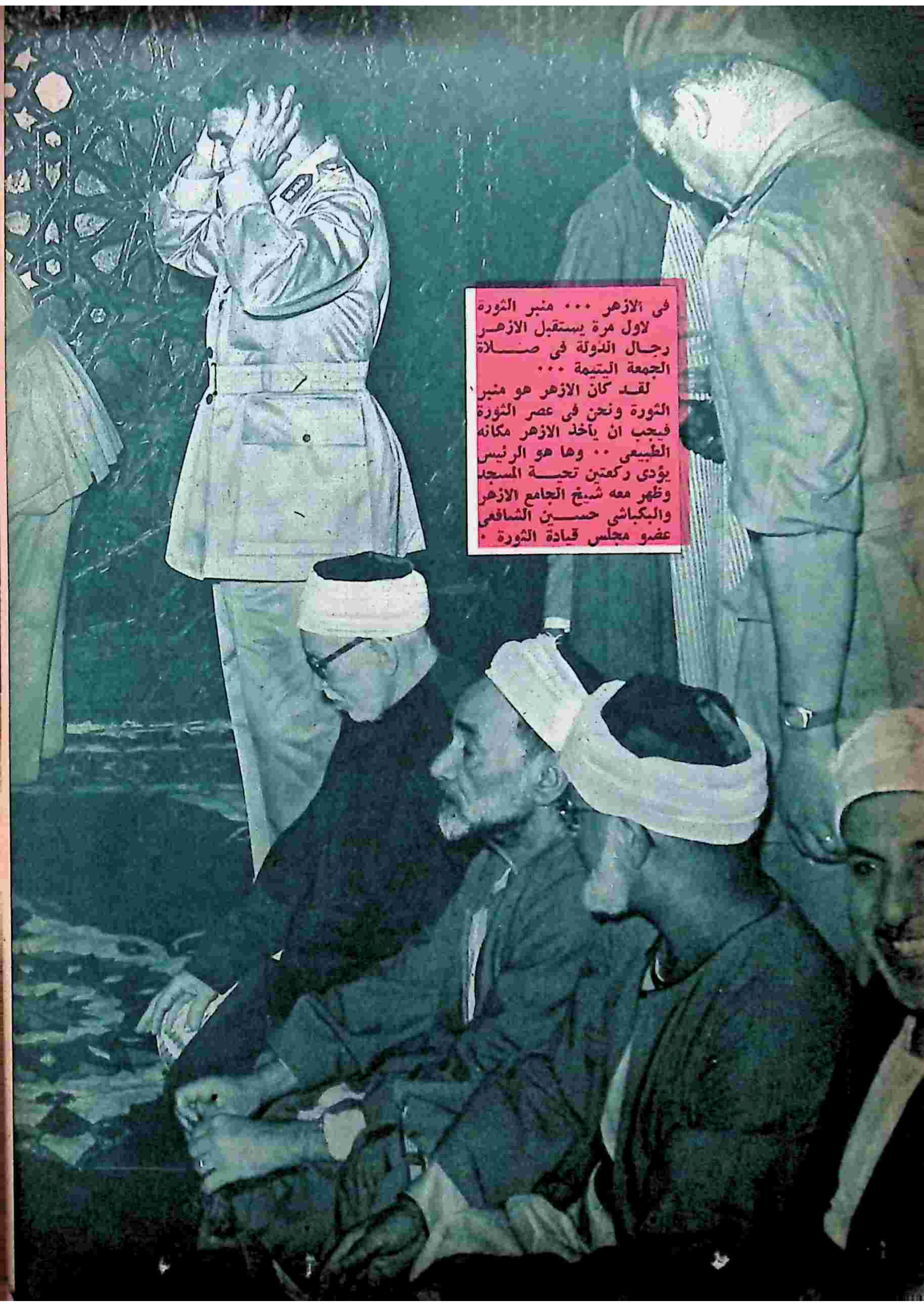

فى الازهر ... منبر الثورة

لاول مرة يستقبل الازهر رجال الدولة فى صلاة الجمعة اليتيمة ...

لقد كان الازهر هو منبر الثورة ونحن فى عصر الثورة فيجب ان ياخذ الازهر مكانه الطبيعى .. وها هو الرئيس يؤدى ركعتين تحية المسجد وظهر معه شيخ الجامع الازهر والبكباشى حسين الشافعى عضو مجلس قيادة الثورة .

# مثلي الأعلى!

بقلم : عبد الرحمن الرافعي

ان صلتي بالزعيم الشهيد « محمد فريد » هي صلة التلميذ بأستاذه . واني اذ أعد نفسي تلميذا لمصطفى كامل فاني كذلك تلميذ لمحمد فريد بل ان صلتي بفريد كانت اطول مدى من صلتي بمصطفى ، فاني لم ادرك مصطفى كامل الا في اوقات محدودة حين كنت استمع الى بعض خطبه او اقابله في اللواء منذ سنة ١٩٠٦ مرات معدودة . اما فريد فقد اتصلت به عن كثب وعملت معه وتحت لوائه سنين عديدة .

كنت سنة ١٩٠٨ لم اتخرج بعد من مدرسة الحقوق حين تولى فريد زعامة الحركة الوطنية ، وكنت اتردد عليه كثيرا في اللواء وتلقيت عنه مبادىء الوطنية كما تلقيتها من قبل عن مصطفى . فصادفت من نفسي موضع العقيدة والايمان .

واتخذته بعد مصطفى أستاذا واماما لي في الوطنية . وبدات اكتب في اللواء على عهده وانا طالب بمدرسة الحقوق . واذكر ان اول مقالة لي نشرت بالعدد الصادر في ٩ مارس سنة ١٩٠٨ تحت عنوان ( تبدد الشعور الوطني وتجمعه ) بامضاء ( حقوقي ) كتبتها بعد وفاة مصطفى كامل بشهر . وصفت فيها خواطري وآمالي في الجهاد .

ثم نلت شهادة الليسانس في يونيه سنة ١٩٠٨ ، واشتغلت بالمحاماة اولا مدة شهر واحد ثم دعاني فريد الى الاشتغال بالصحافة محررا باللواء فقبلت دعوته وبدات حياتي الصحفية في اكتوبر سنة ١٩٠٨ ، ومن يومئذ ازددت صلة به اذ كان رحمه الله يشرف على سياسة ( اللواء ) وتحريره ويكتب فيه كثيرا ويتردد عليه يوميا وكنت اسمع منه ثناء على ما اكتبه فزادني ذلك تعلقا به وعددت ذلك منه تشجيعا لي على المضي في الكتابة

على انني في اواخر سنة ١٩٠٩ عدت الى المحاماة واخذت اكتب من آن لآخر مقالات في صحف الحزب الوطني كالعلم والشعب . وكان فريد يشجعني ويهنئني على بعضها .

وفي سبتمبر سنة ١٩١١ صحبته في رحلته الى اوروبا لحضور مؤتمر السلام الذي كان مزمعا اجتماعه بروما في اواخر ذلك الشهر ، وكان لمصاحبتي اياه في هذه الرحلة اثر كبير في نفسي ، وزادت صلتي الروحية به ، اذ رايت من عطفه وحنانه الابوي ، ودماثة اخلاقه ، ورقة شمائله ، ما حببه الى نفسي وصحبنا في هذه الرحلة الاستاذ احمد وفيق ، وقد افدنا كثيرا منها ، لان فريدا كان يعرف اوروبا من قبل معرفة تامة ، فكان يرشدنا الى ما يجب ان نتعلمه ونعرفه ، ونشاهده في البلاد التي زرناها ، وصحبنا في جزء من الرحلة الدكتور منصور رفعت ، واخذت لنا صورة بباريس تذكارا لسياحتنا مع الفقيد

وفي هذه الرحلة زرنا ايطاليا وفرنسا والمانيا والنمسا ، وعرجنا على الاستانة ثم عدنا الى مصر

ولما هاجر سنة ١٩١٢ من مصر استمرت صلتي به في منفاه . وكنت اراسله واعرب له في رسائلي عن اخلاصي له وثباتي على عهده ، وزرته في منفاه بالاستانة في اغسطس سنة ١٩١٢ وشعرت بغبطة كبيرة اذ رايته في صحة موفورة ، ونفسية مطمئنة . وقد سافر يوم ٢٠ اغسطس قاصدا الى باريس فجنيف . وودعته على المحطة مع من ودعوه من المصريين . وكانت هذه آخر مرة رايته فيها . ثم بادلته المراسلة في منفاه . وجاءتني منه عدة رسائل تفيض عطفا علي وتقديرا لي . فزادت صلتي به توثيقا وتوكيدا . منها رسالة بعث بها الي في بطاقة بريد ( كارت بوستال ) من جنيف بتاريخ ٥ ديسمبر سنة ١٩١٢ قال فيها :

**حضرة ولدنا الفاضل**

**سلاما وتحية . وبعد فاخبر الاخ اني في غاية الصحة رغما عن البرد الشديد الذي نزل اليوم الى ماتحت الصفر . وعن الثلج الذي كسا الارض اول امس حلة بيضاء نقية وغطى جميع الجبال المحيطة بنا . ثم ارجو تبليغ سلامي لحضرة الشقيق الامين وباقي الاخوان . وفقكم الله وايانا لخير العمل وعمل الخير**

**محمد فريد**

***

وارسل الي بتاريخ ٢١ ديسمبر سنة ١٩١٢ كتابا من جنيف قال فيه :

**اخي الصادق رفع الله مقامه . استلمت بيد السرور جوابك الرقيم ١٤ الجاري ، واثلج صدري مابه من العبارات الدالة على الصدق والاخلاص للوطن الاسيف . الى ان قال : لم ار في الجرائد ذكرا لعيد راس السنة الهجرية . هل لم يحتفل به نادي المدارس العليا كالمعتاد ؟ اذا امكنك ان ترسل لي كتاب مصطفى صادق الرافعي « حديث القمر » اكون لك من الشاكرين .**

**وقد شهدت في سنة ١٩١٣ وما بعدها انفضاض بعض انصار الفقيد من حوله ، وكان وجوده في المنفى قد انساهم عهده . وزاد في انصرافهم عنه غضب الخديو عباس على الفقيد الى غضب الاحتلال . وكنت افضي اليه في بعض رسائلي بالمي من تقاعس الكثيرين عن القيام بواجبهم الوطني**

فارسل الي في مارس سنة ١٩١٣ خطابا يحثني فيه على عدم اليأس وعدم التأثر للذين تخلفوا وتركوا الصفوف . ويرغب الي والى الاخوان في نشر الدعوة الى الاستقلال الاقتصادي لكي تستمر الحركة الوطنية في نموها ونشاطها . ودعاني على الاخص الى توجيه الجهود الى نشر الحركة التعاونية في البلاد

وقد عملت بنصيحته ، وضاعفت جهودي في خدمة الحركة التعاونية وصرفت سنة ١٩١٣ في وضع كتابي عن ( التعاون ) والمساهمة في تاليف بعض النقابات الزراعية ودراسة شؤوننا الاقتصادية على صفحات جريدة ( الشعب )

ولما علم الفقيد باشتغالي بوضع كتابي عن التعاون ارسل الي في ٢٢ ابريل سنة ١٩١٣ خطابا اعرب فيه عن سروره من وضع هذا الكتاب وحثني والاخوان على نشر الدعوة الى التعاون وختمه بقوله « سلامي لك ولجميع الاخوان . وبالاخص للاخ امين حفظه الله لك ولنا »

وفي يوليه سنة ١٩١٤ اهديته كتابي عن التعاون . فجاءني خطاب من جنيف قال فيه :

« جنيف في ٢٣ يوليه سنة ١٩١٤

« حضرة ولدنا الفاضل عبد الرحمن الرافعي حفظه الله

« السلام عليكم ورحمة الله . وبعد فقد وصلني كتابكم في تاريخ النقابات ومستقبلها في مصر . وقد قراته من اوله الى آخره فالفيته أحسن كتاب اخرج للامة المصرية في هذا العام . فشكرا على هذه الخدمة الوطنية التي لا تقدر وفقكم الله للاستمرار في هذا الطريق المفيد وأفاد البلاد بآرائكم . والامل الآن ان كل النقابات (جمعيات التعاون) التي تؤسس تنشأ حرة . بحيث يسقط قانون الحكومة من نفسه أو تضطر هي لتعديله

« مؤتمر الشبيبة المصرية ينعقد بعد باكر . والمنظور أن سيكون شاملا للمندوبين من جميع الجمعيات . فقد حضر للآن مندوبو لندره وبرلين وباريس وبلجيكا والآستانة . وسنجمع اعماله ونرسلها « للشعب » لعله يوفق وتساعده الظروف السياسية على نشرها كلها أو بعضها »

وقد نشبت الحرب العالمية الاولى في اغسطس سنة ١٩١٤ وانقطعت المواصلات بين مصر واوروبا . فلم يتح لي ان ارى الفقيد ، على شدة رغبتي في ان اسعد برؤيته . وانقضت أعوام الحرب . ثم أعلنت الهدنة في نوفمبر سنة ١٩١٨ وقامت ثورة سنة ١٩١٩ وترقبت ان تعود الفرصة فتتاح لي لكي اسافر الى حيث التقي بامامي في الوطنية . ولكن الموت عاجله وحال بيني وبين أن اراه وغاب عني شخصه . ولكن لم تغب عني قط ذكراه . ولن تغيب ما دمت حيا

أسلم الفقيد الروح ببرلين في منتصف الساعة الحادية عشرة من مساء يوم السبت ١٥ نوفمبر سنة ١٩١٩ . واهتزت الاسلاك البرقية حاملة نعيه الى مصر . وقد شق نعيه على الامه وكان له وقع اليم في نفسي اذ فقدت فيه امامي في الوطنية وشعرت بفداحة المصاب وعظم الخسارة التي حلت بالبلاد بوفاته . في وقت كانت أحوج ماتكون الى اخلاصه ووطنيته المنزهة عن الاهواء البريئة من المطامع الشخصية . وكتبت أرثيه في مقالة نشرت في جريدة «مصر» بتاريخ ١٩ نوفمبر . قلت فيها ضمن ما قلت :

« اليوم تلبس الوطنية المصرية ثوب الحداد حزنا على أبر أبنائها وأكبر خدامها من بذل في سبيلها حياته وصحته وماله ووقف على خدمتها قلمه ولسانه . وبيانه وجنانه . مات فريد . فانطفأ سراج وهاج طالما قرأ المصريون على ضوئه الساطع آيات الاخلاص ودروس الشجاعة والثبات . انطفأت تلك الشعلة الوطنية الفياضة بنور المبادىء العالية . ذهبت تلك النفس الكريمة التي كانت تبعث في القلوب روح المثابرة والاقدام . روح الامل والايمان . روح التضحية الكبرى . روح التفاني في خدمة الاوطان . فاليك أيها الراحل الكريم ترسل الامه المصرية تحيات الوداع ممزوجة بالدموع والعبرات . وعليك تبكي الوطنية المصرية . ومن أجلك يخفق قلب مصر حزنا وألما !

« ألا في ذمة الله من تلقنت عنه مبادىء الوطنية الاولى . من كنت اراه في السراء والضراء . في السفر والحضر . تحت سماء الوطن أو في المنفى . رافعا لواء الوطنية . حاملا في يمينه مصباح الامل . يسير به في كل واد . وتحت كل سماء . ينظر به الى الدنيا . فتصغر في عينيه المصائب . وتتضاءل المتاعب . في ذمة الله من كان يغالب الدهر ويحتمل الشدائد والمصائب وقلبه مملوء قوة ويقينا . في ذمة الله من جعل حياته كتابا مقدسا تقرأ فيه الامة آيات الجهاد في سبيل الوطن ! »

وختمتها بقولي : « فسلام عليك يوم جاهدت ويوم تغربت . وسلام عليك يوم انتقلت الى جوار ربك الكريم . سلام عليك كل يوم ترفرف فيه ذكراك على مصر المجاهدة في سبيل حريتها . سلام عليك يوم يكلل جهادها بالفوز وتخفق فوق ربوعها راية الاستقلال »

رحم الله فريدا . وجعل لنا من ذكراه حياة وبعثا .

**عبد الرحمن الرافعي**

# قصة عصفورة الجنة .. وفتاة برودو

## حينما تكتشف هوليوود وجها جديدا!

بنى ادوارد

دي
لاس
كي
في
أدنى
بهذا
كوال
وقالي
وقد ك
أقدمه
يقول
وبدا
عن ظهور
برودواي
من هوليو
معى عقدا
والغريب
يسالنى عن
يبدو عليه
بأسرع ما يـ
الثالثة الى هـ
فى الاستديو
المخرج ( هاتو
واحد تم زواج
بقوله ( بنتى
يعجبه ! ..

## ...ى الكاملة

الظاهرة التى تلفت الانظار فى هوليوود اليوم هى ان معظم الشركات السينمائية قد بدأت تعتمد فى انتاجها على الوجوه الجديدة .. واخذت تضع نجومها اللامعة القديمة فى مكان الاصفار التى توضع على الشمال

**منذ الرابعة .. !**

وتبدأ قصة بنى ادوارد منذ كانت فى الرابعة من عمرها حينما ذهبت مع والدها لمشاهدة أحد الافلام الناطقة الاولى .. وكانوا يقيمون فى مرتفعات جاكسون .. وكانت هذه هى المرة الاولى التى تشاهد فيها بنى تمثيلا .. وتمضى الشقراء الفاتنة فتكمل القصة : – ومنذ ذلك اليوم تعلقت بالتمثيل واصبحت امثل واغنى وارقص فى كل مكان .. حتى اتيحت لى الفرصة على مسرح المدرسة الصغيرة التى كنت بها وكان عمرى وقتئذ لا يزيد على ثمانى سنوات واستطعت ان اؤدى دور « غادة الكاميليا » بصورة ادهشت جميع الحاضرين وكان سببا فى ان استاذى (موريل) شجعنى على ارضاء هوايتى بل انه توسط لى فى فريق التمثيل بكنيسة المدينة .. واصبحت انا الوحيدة التى احتكر ادوار البطولة .. ثم حدثت ذلك المفاجأة التى لم أكن اتوقعها حينما انتقلت الاسرة الى مدينة ميامى بولاية فلوريدا وهناك قابلت صاحب احدى الفرق الاستعراضية فى برودواى الذى ...رض على والدى ان أعمل بأجر مرتفع ... نيويورك .. ولم يعارض والدى فى ...يق المجد الذى فتح فجأة أمامى ...سافرنا جميعا مرة أخرى الى نيويورك ...ات اصعد السلم ! ..

...وفى احدى الليالى وبينما انا اؤدى ...ى فى مسرحية «دعها تواجه الجحيم» ...ت ان أحد المتفرجين يرمقنى باهتمام ...خلال منظاره الدقيق وكان يجلس ...صفوف الامامية ولم أعر الامر وقتئذ ...اهتمام ولكننى فوجئت بعد ذلك ...الرجل يدخل على غرفتى خلف ... المسرح بعد انتهاء دورى .. ...ى ادب جم : اننى داريل زانوك ... ابحث عن وجه سينمائى جديد ... أفلامى ! ثم صمت قليلا وعاد ... الظاهر انى قد وجدته فعلا . ...سرح لى بعد ذلك كيف انه سمع ... لاول مرة على مسارح ... أحد أصدقائه فجاء خصيصا ...د لكى يشاهدنى ثم ليوقع ...ده خمسة أعوام كاملة .. ... المسألة كلها هو انه لم ...لدى او اسم والدى وكان ...ه يريد ان ينهى الصفقة ... وسافرت بعد ذلك للمرة ...ليوود .. وهناك قابلت ... رالف ونترز ) مساعد ...) .. وبعدها بأسبوع ... انه ينادينى دائما ...لان اسمى الآخر لا

ديبرا باجيت

**عصفورة الجنة ... !**

اما ( ديبرا باجيت ) فان قصتها لا تحتوى الا على فصل واحد قصير .. ولكنه مثير فى نفس الوقت ، فقد بدأت هوايتها للتمثيل بسبب حادثة مضحكة .. لقد كانت تنوى الزواج من أحد ضباط البحرية وكان هذا الضابط مغرما بممثلات السينما الى درجة غريبة وفى أحد الايام وبينما كان الخطيبان يتنزهان فى أحد شوارع سان فرانسيسكو لمحا « لانا تيرنر » تترجل من سيارتها الفاخرة وتدخل أحد المطاعم وجرى الضابط كعادته خلف الحسناء المثيرة لكى يطلب احدى صورها دون ان يقول كلمة واحدة لخطيبته ( ديبرا ) واغتاظت الفتاة وأسرعت الى بيتها لا تلوى على شئ .. وحينما جاء خطيبها ( بيتر ) ليصالحها فوجئ بها تلقى بخاتم الزواج فى وجهه وهى تقول : اننى لن أرى وجهك الا حينما أصبح نجمة لامعة ! .. واشتركت ديبرا بعد ذلك فى فريق التمثيل بجامعة كاليفورنيا وأخذت تمضى معظم أوقات فراغها بعد الدراسة فى تلقى أصول التمثيل فى دروس خاصة .. ولاحظ المخرج أنها تمتاز بنوع خاص من الجمال البرئ ، فأخذ يسند اليها أدوار فتيات الهاواى .. وفى نفس الوقت كان (مان كويكس) يبحث عن فتاة تصلح لبطولة فيلم ( السهم الناري ) وكان يشترط فيها شيئا واحدا ان تشبه فتيات الهاواى .. وانتهزت ديبرا الفرصة وذهبت الى هوليوود لتقابل المخرج (كويكس) وبعد عمل تجربة قصيرة تم توقيع العقد معها .. وأطلقوا عليها منذ اللحظة الاولى لقدومها الى الاستديو ( عصفورة الجنة ) وذلك لانها كانت ترقص وتغنى فى كل مكان .. وفعلا اطلقت شركة فوكس بعد ذلك هذا الاسم على أنجح أفلامها ! ..

# وحدى ومع الآخرين

## بقلم : انيس منصور

### من غير موضوع

حجـرة أو حجـرتان فى الدور العاشر من المبنى « المجمع » يطلقون عليها أو عليهمـا اسم « الصحف الاجنبية » ..

حجرة لابد أن تكون ملأى بالمقصات وأمواس الحلاقة وزجاجات الصمغ والمساطر والاقلام الحمراء ، ودوسيهات وملفات وجرائد بكل لغة وبكل لسان من شرق الارض ومن غربها ..وهيصه وناس تخرج ، وناس تدخل وتسمع كلمات : وى ويس ويا وسى وأيوه ، ثم شهر رمضان وحرارة الجو وكثرة العمل !

واتجهت الى المصعد . وراحت عيونه تحمر شيئا فشيئا وتهبط قليلا قليلا .. ثم ينفتح الباب وأدخل مع الداخلين ، وفى رأسى صورة لموضوع اعتزمت أن أكتبه لهذه المجلة واتفقت مع أحد زملائى من مصورى الدار . ووقفت فى المصعد ور. قميص ممزق وبنطلون منتفخ أصفر .. انه عامل المصعد . وأحسست وأنا أنظر اليه إنه يشتغل فى أحد المناجم ، وان المصعد سيهبط بنا الى الدور العاشر تحت الارض لافوقها .

واحمرت عين المصعد عند الدور الثالث والسابع والعاشر وانفتح الباب ، وسألت فراشا عجوزا : السيدة « ... » موجودة من فضلك ؟

فقال : أيوه .. اتفضل !

وتفضلت بين أربعة مكاتب جلس عليها ستة من الموظفين والموظفات ..

وفى خطوتين كنت بالقرب من النافذة وجلست على مقعد خشبى لم أكد أعتدل فيه حتى انحنى واركعنا الى الامام .. انهم هكذا يحيون الضيوف فى حجـرة عرضها ثلاث خطـوات وطولها أربع .. وعـدد الانفس قد أصبح سبعة !

كيف الاحوال .. وما الاخبار .. وماذا تصنعون ! .أعوذ بالله من الحر ورمضـان كريم .. وماذا تصنعون مرة أخرى . فى هذه الزنزانة .

ويظهر ان الصحف الاجنبيـة هى الاخرى .. مجرد اسم .. فقد جلست قرابة سـاعة لم أر سـوى جـريدة واحدة مصرية أفرنجية يقرأها أحد الجالسين ويعلم بالقلم الاحمر .. فلم أفهم - أما الباقون فلم يحرك واحد منهم ساقا عن ساق .. فلا هيصه ولا حركة ولا دوشة ولا مجـلات .. ولا دخول ولا خروج ، انما حديث عن الفساتين وعن الاجازات وعن أوراق التمغة وكيف يمكن أن تطول الاجازة الى شهر والى شهـرين ، ورغم قرار مجلس الوزراء .

وسمعت حـوارا مع أحـد الاجانب الذى حمل معه ثانمة من الكتب يريد الخروج بها من مصر :

ـ اتفضـــل حضرتك وهات ورقة تمغة .

ـ مش فاهم .

ـ اذهب الى الفراش انه يفهم .

ـ اخرجوا .. يلعن أبو بلادكم ..

احنا حنشتغل تراجمة .. ياشـــيخ أخرج !

وحين احمرت العيون فى الحجرة تذكرت عيون المصعد . فاتجهت اليه ونزلت كما صعدت .. بلا موضوع وصدرى أضيق من الحجرة ، ورأسى أفرغ منهـا .. ولـكن التصقت فى عينى صورة عامل المصعد الحكومى بملابسه الممزقة القذرة البالية ..!

### ليتنى كنت

كتب الشاعر الاسبانى ( لوركا ) الذى أعدم فى مدريد سنة ١٩٣٦ رسالة الى احدى قريباته وكان يحبها ويحترمها فقال صارخا يائسا : ليتنى كنت من فضة ، أو ليتنى كنت من ماء ، أو ليتنى كنت من تراب أو ليتنى ، ولا أدرى ماذا أريد ان اكون .. اذن لاسترحت !

وكتبت اليه تقول : لو كنت من فضة لصرت باردا ، ولو كنت من ماء لصرت ضعيفا ،ولو كنت من تراب لصرت عاجزا .. فماذا تريد أن تكون ؟ انك شاب وانك ثائر .. فامض الى هدفك، وحاول أن تحققه .. والا فكن فضة أو كن ماء أو كن ترابا .. تسر عليك النعال !

### بورمان .. خليفة هتلر

كنت أقوم بترجمة كتاب « رومل » الذى ألفه البـريجادير دسمون يونج وكان ينشر فى ذلك الوقت فى جريدة « الاهرام » وكنت متحمسا لرومل والفيلق الافريقى . وكنت أتمنى ان أرى ( منفريد ) ابن رومـل ذلك الطالب الطيب القلب .. وبعد أن فرغت من ترجمة الكتاب سافرت الى أوروبا ولم أسافر الى المانيا . فلم أر ابن رومـل ولا أمه تلك الارملة القوية الصابرة .

وعنـدما عـدت الى مصر فوجئت باثنين من الشبان الالمان جاءا يسألان عن رئيس التحـرير .. ولم يـكن موجودا .. فتحدثت اليهما وطال الحديث وفرحت بهما .. وأخبرانى انهما من جنود الفيلق الافـريقى الذى قاده ثعلب الصحراء .. أحدهما جندى والآخر ضابط .. أحدهما طـالب بالجامعة والآخر مهندس . وفهمت من المهندس انه اشتغل بالصحافة فى المانيا ويريد أن يكتب عن صحافة مصر .. وهو لذلك جاء يزورنا ليرى كيف تصدر جريدتنا الصباحية .

اذن هذان جنديان ..يقولان انهما رأيا رومل رأى العين ،وتشرفا بقيادته العبقرية .. وكل جنـود رومـل يقولون ان لهم علاقة شخصية به . وكذلك كان يقول جنود نابليون ، وجنود الاسكندر ..

وترددا مرة بعد مرة .. وفهمت أنهمـا فى حاجة الى مال .. وانه ليس فى نيـة المهندس أن يكتب كتابا ، وانما يكتتب بعض الصحفيين فى مساعدته ماليا .. وساعدتهما أنا مرة بعد مرة على قدر طاقتى ..

ورأى هو وزميله أن يردا الى هذا الجميل فقال أحدهما هل تعلم ان ( مارتن بورمان ) موجـود هنا فى مصر ؟

فدهشت وقلت لاأعلم ! ولكن اذا وجد فى مصر ،فان محكمة نورمبرج ستعقد جلسة خاصة مسـتعجلة ، وسينقل بالطائرة الى المانيا ، بل سينقل بالراديو !

فضحك المهندس وقال ستراه .. وسترى ابنته وهى فتاة جميله !

ولا أعلم أن لبورمان بنتا وانما له ابن لم يتجاوز العشرين من عمره الآن ..

واتفقنا على اليـوم التالى لنذهب معا لنراه . وفى اليوم التالى لم يحضرا وانما اتصلا بى تليفونيا واعتذرا . اذن بعد غد .. واعتذرا

اذن فى الاسبوع القادم ..ومساعدة مالية ثالثة .. وأمل فى أن أراه وان أراها ..

واختفيا ... وسافرت الى أوروبا وصورتهما عالقة فى رأسى .. ضحكا منى أو ضحكت منهمـا .. ولـكنهما فقيران .. ملابسهما مهلهلة ونفوسهما مؤدبة متينة .. انهما من جنود رومل الذى لايقهر !

ونسيتهما .. وبعد سنة وجدت واحدا منهما فى أحد محال الحلوى ببيروت وصافحته ودعانى أجلس معه وجلست .. وسألته عن زميله .. فقال سيحضر بعد دقائق ..

وحضر .. وملابسهما نظيفه ، ومظهرهما محترم . وسجائر غاليه وولاعات غالية .. وأحذية لها ألوان وكرافتات بسيطة ولكنها ايطالية .. وهدوء واضح فى نفثات السجائر .. وفى ملامح الوجه ..

ماهذه القصة ؟ ماهذه التطورات..

أحدهما اشتغل عاملا ثم كاتبا على الآلة ، ثم عامل تليفون ، ثم سكرتيرا ولايزال كذلك ،واشترى (موتوسيكل) ايطاليا .. وبسبيل أن يتزوج من المانيا والمهندس يعمل فى احدى الشركات منذ ذلك الحين .. ويصعد ويتقدم ويثبت أقدامه .. ثم اشترى سيارة المانية ، حاولت أنا عدة مرات أن اشترى مثلها ولـكن لم أفلح ..

وأما المعجزة فهى : الصبر والجلد والمثابرة والايمان بالصعودالتدريجى. درجة .. وخطوة .. خطوة ..وكل انسان فى أى بلد يستطيع أن يفعل مثلهما .. هكذا يقولان !

وسألتهما كيف ؟

فقالا : اننـــا نحن الالمان واقعيون نرى طريقنا بوضوح ونسير خطوة خطوة بصبر وجلد ولانزال نتدرج حتى ندعوك الى تناول الطعام معنا فى بيتنا وفى سيارتى !

ويبدو أن ( مارتن بورمان )خليفه هتلر لم يكن سوى هذه السيارة ، وان ابنته الجميلة لم تكن ســوى موتوسيكل ..

والقصة قديمة وتذكرتها أمس . وأما الجديد فهو الدرس الذى نتعلمه من اثنين من أسرى الحرب الالمان جاءا الى الشرق وليس معهما مليم واحد ، ولا قميص ولا بنطلون ولا حذاء .. ولكن معهما ايمان قوى بالنجاح وامل ، وصبر وجلد ونظرة واقعية .. لا حالمة يائسة !

انيس منصور

عندما تسير الزوجة أثناء نومها ...

## قصة قصيرة

# الحصان والعربة

**بقلم : جوجول**

كان المرور فى قرية بوشكا يسبب للمرء ضيقا شديدا ، كما لو كان خسر كل ماله فى القمار . أما منظر السوق فقد كان يدعو للرثاء ، ولكن حين عسكرت فرقة الفرسان بجوار البلدة دبت فيها الحياة ، واصبح السكان يرون فى كثير من الأحيان ضابطا طويلا متين البنيان مارا فى الشوارع وعلى رأسه ريشة مثبتة فى قبعته ، ويقابل المرء فى كل وقت شوارب خشنة متصلبة كفرشاة الملابس !

وكان مجتمع القرية يتكون من : القاضى الذى يعاشر زوجة القسيس ، ومدير البوليس وهو رجل عاقل ، ولكنه اعتاد أخيرا أن ينام بعد تناول الغداء حتى المساء ، ثم يعاود النوم من المساء حتى موعد تناول الغداء التالى ، ولكنه كثيرا ما يستيقظ لحظة فى الصباح لكى يشرب كوبا من الدسم !

وقد هبط كثير من السادة — الذين كان يشك فى وجودهم أصلا — البلدة فى تلك الأيام يريدون دعوة الضباط الى قصورهم .

وبدأ الجنرال بدعوة هؤلاء الى حفلة عشاء اقتصرت على الرجال حضرها : بيتاجورس بيتاجورافتش تشيرتوكوتسكى مبكراً .

وتشيرتوكوتسكى أحد الارستقراطيين المحليين ، وافصح الخطباء فى حفلات انتخابات النبلاء واكثر جيرانه وجاهة . وقد خدم فى سلاح الفرسان ، وكان يعتبر من ألمع الضباط ، لأنه لم يتخلف أبدا عن حضور حفلة دعى اليها . كان دائما يتصرف تصرف النبلاء ، فحين تزوج امرأته الجميلة نوعا ما قدمت له مائتى فلاح أجير رهنهم مع المائتى أجير فى أرضه لدى أحد البنوك .

صفوة القول : كان تشيرتوكوتسكى يتصرف تصرف النبلاء .

فبعد العشاء انتقل الضيوف الى الشرفة ، وقال الجنرال :

— يمكننا ان نراها الآن . يا عزيزى احضر البغلة هنا . وسترون باعينكم أيها السادة .

فقفز جندى من الاسطبل وخرج آخر وعلى وجهه شارب ضخم يجرر خلفه البغلة وهى مذعورة مرتجفة . واخذ الجنرال نفسا طويلا من غليونه قبل أن يتكلم :

— اقتربى . اقتربى يا أجرافنا ايفانوفنا . بف . بف . بف .

فبادره تشيرتوكوتسكى :

— انها بغلة جميلة ، جميلة جدا ، بف . بف . بف .. ولكن هل تملك يا سيدى مركبة تليق بمثل هذه البغلة . بف .

— كلا .. لقد وددت دائما ان اشترى فيتونا عصريا . وقد كتبت برغبتى هذه الى اخى فى بطرسبرج .

— انى أملك فيتونا رائعا يا صاحب السعادة ، واردا من فيينا نفسها . بف . بف .

— أهذا الذى جئت فيه ؟

— كلا . فالآخر شىء عظيم . خفيف كالريشة . فحين تركبه يخيل لك ان مربيتك تؤرجحك فى مهد .

— اذن فهو مريح جدا .

— مريح الى أقصى حد . الوسائد والبايات ، وكل شىء فيه متقن . وعندما كنت فى الخدمة كنت أضع فى جيبه عشر زجاجات روم وعشرين رطل تورباكو وستة أردية عسكرية وغليونين . غليونين طويلين بشكل غير عادى يا صاحب السعادة . ففى جيبه هذا يمكنك الاحتفاظ باى شىء .

— انه لرائع .

— ان ثمنه أربعة آلاف روبل يا صاحب السعادة .

— هل اشتريته بهذا المبلغ ؟

— كلا يا صاحب السعادة ، لقد كان لى صديق عزيز وكنت اعتبر ما يملكه ملكى وما أملكه ملكه ، وقد كسبته منه فى لعب الورق . فاذا قبلت يا صاحب السعادة أن تشرفنى غدا للغداء ، فسوف أريك الفيتون .

— أنا لا أعرف ماذا أقول . ولكنى لا أستطيع المجىء وحدى . فاذا سمحت لضباطى بمرافقتى ...

— انى أرجوهم جميعا قبول دعوتى

وشكر الجنرال والكولونيل وسائر الضباط تشيرتوكوتسكى .

وقد فتن هذا بنجاحه فى دعوة الضباط قبل الآخرين . وانعمه السرور حين لحظ الاهتمام المتزايد الذى أسبغه عليه السادة الآخرون ورآه فى عيونهم ، وتلك الانحناءات الكثيرة التى قوبل بها منهم .

وقد صمم تشيرتوكوتسكى على الرحيل فى الحال ، ليقوم بالاستعدادات اللازمة للغد .

.. ولكن القدر تدخل واعدت الموائد الخضراء ودعاه الضباط للعب ، فرأى أن قواعد التربية النبيلة تقتضيه القبول .. فجلس ولم يعرف كيف اتفق أن كأسا من الفودكا وضعت عند مرفقه ، ولكنه شربها فى جرعة واحدة .. وبعد أن لعب دورين وجد كأسا أخرى فى نفس الموضع فشربها أيضا ، وقال :

— يجب على الرحيل الآن يا سادة

ولكنه لعب من جديد ، والتف بعض الرجال حول الكابتن يتحدثون اليه عن الفروسية . وكان تشيرتوكوتسكى قد بدأ يخلط فى اللعب ويتدخل فى الحديث سائلا : فى أى عام ؟ أو أى فرقة ؟ .. ولم يلاحظ أن أسئلته لا علاقة لها اطلاقا بموضوع الحديث . وبعد عدة ساعات قام تشيرتوكوتسكى ، وكان قد كسب مبلغا كبيرا لم يحاول جمعه من فوق المائدة ، وبدا على وجهه ما ينم على أنه ليس فى جيبه منديل .

ووضع الطعام على الموائد من جديد وجىء بزجاجات النبيذ ، وجلس تشيرتوكوتسكى وراح يملأ كأسه مرة بعد مرة . وقص أحد الضباط الذين اشتركوا فى حرب نابليون قصة معركة لم تحدث ولم يفهم أحد لماذا غرز الكابتن الشوكة فى الكعكة .

وتفرق الجمع بعد الساعة الثالثة صباحا . وحمل الحوذى سيده حتى الصالة وسلمه الى خادمه الخاص ، الذى حمله حتى حجرة النوم وأسلمه الى الخادمة ، والقى تشيرتوكوتسكى بجسده الى جوار زوجته النضرة ، التى أزعجها ارتماء زوجها ففتحت عينيها وفيهما تردد . ولكن حين رأت زوجها غائب الوعى أدارت له ظهرها ووضعت يدها تحت خدها الملتهب ونامت .

وفى الصباح وقفت الزوجة أمام المرآة ساعتين ، فقد خيل اليها انها تبدو جميلة بنوع خاص فى ذلك اليوم . ثم خرجت الى الحديقة تجمع الزهور . وحين انتصف النهار رأت عربات وجياد الفرقة مقبلة فى سحابة من الغبار ، فصرخت وجرت كالسهم الى غرفة نومها حيث كان زوجها لا يزال يغط فى نوم عميق .. فصرخت :

— انهض . انهض حالا .

— ماذا حدث ؟

وشد أطرافه ولم يفتح عينيه .

— انهض . لقد جاءنا زوار .. أتسمعنى ؟ .. زوار .

— زوار !! .. من ؟

ولكنه أطلق فى الحال أنينا معذبا :

— هل جاءوا فعلا ؟ .. والغداء .. هل الغداء معد ؟!

— أى غداء ؟

— ألم أوصكم باعداد الغداء ؟

وبرزت عينا تشيرتوكوتسكى من وجهه وجمد بضع لحظات كما لو كانت صاعقة قد مسته . وفجأة قفز من سريره :

— كم انا أبله ( وأمسك رأسه بيديه ) لقد دعوتهم للغداء .. ماذا أفعل ؟ .. أهم على مبعدة ؟

— لقد أصبحوا فى المنزل .

— يا عزيزتى اختبئى . أنت .. هناك .. أنت ...

— تعال أيها الأحمق مم أنت خائف ؟ قل للضباط انى لست بالمنزل .. انى رحلت فى الصباح الباكر ولن أعود . وردد هذا لكل الخدم . اذهب .. أسرع .

ثم هرول مسرعا الى الاسطبل .. واختبأ فيه .

وقال الجنرال :

— ماذا ؟ أليس سيدك فى المنزل ؟

.. وهو لن يعود اليوم !

فقال الكابتن :

— انه متقلب .

وقال أحد الضباط الصغار :

— انى لا أفهم يا صاحب السعادة كيف يتصرف رجل بهذه الطريقة .

فقال الجنرال :

— على أى حال سنرى الفيتون .. أرنا فيتون سيدك .

— تفضل واتبعنى الى الاسطبل . دعنى أجذبه الى الخارج لأراه فى الضوء

ودار الجنرال وضباطه حول الفيتون يختبرون العجلات والبايات باهتمام ، ثم قال الجنرال :

— ليس فيه شىء غير عادى . انه فيتون عادى .

وقال أحد الضباط الصغار :

— يبدو لى يا صاحب السعادة أنه لا يساوى أربعة آلاف روبل .

— ماذا قلت ؟

فكرر الضابط ملاحظته . وقال الجنرال :

— قد يكون داخله أحسن من خارجه .. فك الغطاء .

ومن تحت الغطاء تبدى تشيرتوكوتسكى أمام الضباط قابعا فى أرض الفيتون وملتفا ببيجامته فى أسلوب غريب . ففتح الجنرال عينيه فى بلاهة وصرخ :

— أهذا أنت .. !

ثم أعاد الغطاء محنقا ورحل مع الضباط .

**ترجمة : الفريد فرج**

بحث عن مواهب

# مدرسة الشعر والزجل

بقلم : مأمون الشناوى

تستطيع ان تكون من اصحاب الملايين اومن كبار الملاك وانت مجرد من كل موهبة بل وانت غبى او معتوه كان ترث عن ابيك الملايين والضياع ! .. ولكن لكى تكون فنانا ، شاعرا، او موسيقيا او رساما فلا بد ان تكون ممن منحتهم الطبيعة مواهب الفن ، وليس عيبا الا تكون فنانا ولكن العيب ان تمتد يدك الى اعمال الغير فتنتحلها لنفسك... ان اللص الذى يسرق مال غيره اشرف كثيرا ممن يسرق عملا فنيا لسواه ، فقد يكون سارق المال فى حاجة الى ما يمسك به رمقه او رمق اولاده اما سارق الفن فليس له من مبرر او عذر الا مجرد الادعاء والتباهى

هذه كلمة اوجهها الى بعض من جاءتنى منهم اشعار وازجال ليست لهم ولا احب ان اذكر اسماءهم لعلهم يرتدعون ، ولكن لكى يعرف كل منهم نفسه اذكر اسماء هؤلاء الشعراء والزجالين الذين اعتدى على اعمالهم : ابو القاسم الشابى . محمد الهمشرى . ابراهيم ناجى . بيرم التونسى . ابو بثينه . فتحى قورة .. وكاتب هذه السطور .

مامون الشناوى

## على الطريق ..

هناك حيث كان يلتقى بها .. عاد يوشى ذات مساء وحيدا بعد ان نات عنه وخلفته صريع الذكريات .. وهناك تغنى بهذه الأبيات :

***

لا المنى تحيا مع الوهم .. ولا التذكار يجدى
فكفى يا قلب اغراقك فى حزن .. ووجد ..
أنت لا تدرى سبيلى .. وانا أجهل قصدى
ومصيرى كالألى قبل .. وكالآتين بعدى
رمم حفت بديدان الثرى فى جوف لحد

***

أين أيام الهوى .. والحب .. يامصر الجديدة؟!
ومغانينا بجنات من السحر فريده
صور تترى على الواقع أشلاء شهيده
خلتها تأسو جراحاتى بأحلام بعيده
هى فى قلبى ايمان .. وحق .. وعقيده

***

كم خطرنا ها هنا فى ظل أيك .. وزهر ! ..
غمرتنا فرحة اللقيا .. وناداها السمر
فارتفعنا بالأمانى فوق أوهام البشر
ملؤنا عزم الصبا .. واللهفة الحرى شرر
ولدينا الراح .. والكاس على مرمى البصر

***

واذا ما طوقت راسى يداك البضتان
وتندى فمك العذب برقراق الحنان
وسنا الاغراء فى عينيك حلو اللمعان
عربد الخافق مشبوبا بآمال حسان
راودته .. فهفا تذكى لظاه الشفتان

***

ولكم رحت أغنى : « آه لو كنت معى ! .. »
وانا عن كثب منك كمن ليس يعى
ساهما أوجس خوف الغدر .. خوف المصرع
خوف ما تخفيه حواء لذاك المولع
خوف ما يضمره الدهر لعبد طيع

***

فيطل المكر من جفنيك فى ثوب دلال ..
صامتا .. والصمت أحيانا جواب لسؤال
وتنادين : « مر الروح تجدها فى امتثال
ودع الاوهام .. لاتشق باضغاث الخيال
أيها الشاعر ما فى الارض مخلوق مثالى »

***

يا رياض اللهو ماذا صنت من عهد الشباب؟!..
ها انا . عدت وحيدا فاذكرى طول ارتقابى
فى وقوفى .. ومسيرى ضجرا .. ثم اضطرابى
حين تاتى كملاك عابر فوق السحاب
لحظة أنسى لديها كل شكى .. وعذابى

***

لحظة ان جمعتنا .. فالدنى ملك يدينا
منحة نحيا لها .. والدهر يسديها الينا
آه من نجواك والنظرة تجلو ما انتوينا ! ..
آه من قولك والزورق ينساب الهوينا :
« ماعلينا لو هجرنا الناس .. قل لى ماعلينا؟! »

***

علمينى كيف أنسى .. كيف أسلو ذكرياتى
أكذا اقطع عمرى .. أكذا تمضى حياتى ؟ !
حرت يا سمراء فى أمرى حتى عفت ذاتى
ليتنى لم أعشق الماضى ولا ضقت بآت ! ..
ليتنى لم اكن الشاعر أفنى فى شكاتى ! ..

***

يا ربا الحب أصيخى .. واسمعى أنات شعرى
واذا مر حبيبى بك يوما مع غيرى
ايقظى الأطيار تشدو .. وانثرى الريح تجرى
واهمسى للدوح بالسر الذى جافاه صدرى
واهتفى « ضاع هوانا .. وغدا قصة غدر »

***

يوسف نديم زهر — المحامى

## الغزل بالشعر فى الالف جنيه

تلقى الشاعر محمود بكر هلال المدرس بسوهاج تهنئة شعرية على فوزه بمبلغ جنيه واحد فى يانصيب « الاخبار » من صديقه الشاعر عبد الرحيم عثمان صارو جاء فيها :

ما عهدت الحظ يوما    كان للشاعر الفا
كيف واتاك ؟ اجبنى    كيف ابدى لك عطفا
اول الغيث « جنيه »    ثم يختصك « الفا »

فبعث اليه رابح الجنيه السعيد يقول :

يا اخا الروح ويا من    شعره قد سال ظرفا
لو اتانى الف الف    يملأ السبعين ظرفا
لا توفى الشعر حقا    او يساوى المال حرفا

ثم يشكو المتاعب التى جرها عليه هذا الجنيه فيقول :

عن جنيه هناونى    وسقيت الناس قرفا
ليته لم يات اصلا    او اتى فى الليل طيفا
قد وشى بى عند اخوا    نى ، وجاء الناس زحفا
ذالاشاى ، ذالا حلوى    غير ما يطهى ويخفى

# نشيد التحرير

وادى النيل سلاما* كنت للدنيا اماما
فامض لا تخش الحماما وارق جيلا بعد جيل
اننا نحمى اللمارا نلبس الوادى فخارا
نلبس الاعداء عارا اننا السيف الصقيل
نطعم المجد صغارا ونغذيه كبارا
اينما تدناه سارا سالكا خير سبيل
طبعنا حلو ومر دمنا البدول حر
كلنا نفديك مصر لن يرى فيك دخيل
يومنا كد وجد ليلنا فكر وسهد
دهرنا عز ومجد قصدنا سام نبيل
لن تراعى يا بلادى لك عزمى وجهادى
لك روحى وفؤادى عن هواك لن اميل
باتحاد مكتمل ونظام وعمل
نحن قد نلنا الامل وبلغنا المستحيل
اشرقى شمس المعالى واغمرى أرض الهلال
وامحقى كل ضلال حاق بالوادى الجميل

**عثمان عمر الفنيمى**

# يا فاكر

يا فاكر اللى مضى ليه الندم يا خى
اللى مضى ما انقضى دور على اللى جى
ليه الندم يا خى
اللى انتهى ما انتهى ما ترجعوش تانى
ان كان هنا او ضنى اصبح خيال فانى
اطوى اللى فات اطويه حرام تفكر فيه
اللى مضى ما انقضى دور على اللى جى
تهون عليك شمعتك بالفكر تطفيها
فوق الخدود دمعتك حرام تخليها
كل اللى فات أحلام راحت مع الايام
اللى مضى ما انقضى دور على اللى جى
مهما الزمن حيرك راح يجى يوم وتنول
اوعى يكون غيرك خليك صبور على طول
بكره هناك تلقاه وتعيش سعيد وياه
اللى مضى ما انقضى دور على اللى جى

**عبد الفتاح ماضى ــ طنطا**

# كعك العيد

قاعد بفكر فى همى واللى فى قلبى وما بى
واقول يا ريتك يا امى ٧ و + =
مراتى هيه وعيالى ما جبتى حضرة جنابى
العيد جيجى يا غالى عاوزين ياسيدنا الكساوى
الايد قصيرة وعارفه ماهيتى اللى فى ايدك
والعين بصيرة وشايفة يفرجها . سيدى وسيدك
قالتلى عارفاك فى أزمة وبرضه لازم تشكك
للواد ده بدلة وجزمة والبنت فستان محبك
وعيالنا لازم تعيد والكحك حتى صاجين
وهات لى سمنة يا سيد ودقيق .. واجيبهم منين
الست حلفت براسها وراس ابوها السخيف
تاخد عيالها واساسها والبيت صبح لك نضيف
قعدت وحدى اعدد دمعى عليه واعيد
أنام واصحى وامدد والعن فى كحكك يا عيد

**السويس ــ السيد محمد عبدالله**

# النفس الحلوة

عمرك ما تتعيب ولا لك فى يوم شكوه
من اصلك الطيب ونفسك الحلوه
اخلاق ملاك طاهر يا رقة يا حنين
زيك يكون نادر يابو الجمال يفتن
هو الجمال منك والا قالوه عنك
من اصلك الطيب ونفسك الحلوه
سراى خبلانك لما بتتكلم
يا حلو علشانك قلوبنا بتسلم
والسحر والخفة والطهر والعفه
من اصلك الطيب ونفسك الحلوه
مخلص تصون عهدك والدنيا تفرح بك
دايما على ودك عايش على حبك
والورد يضحك لك والبدر بيقابلك
من اصلك الطيب ونفسك الحلوه

**محمد ابراهيم المنياوى**

# دروس خاصة

**عبد الغنى محمد حسنين**
لم تقل الجيل الجديد انها تعطى مكافآت عما تنشر من الشعر والزجل ولكنها اعلنت انها تتيح لاصحاب المواهب ان يظهروا مواهبهم على هذه الصفحات

**احمد عبد الرازق عمران**
لو تريثت قليلا قبل ان تكتب معلقاتك الطويلة لاستطعت ان تنتج شعرا موزونا مقفى يحمل معانى شعرية ، فحاول ولابد ان تصل .. وقد اعجبنى منك هذا البيت من زجلك « القاعدة »

اما الجلاء او نرميكم جوه القنال تحت القاع ده

**محمد فريد طاهر**
قصيدة تلم الاحمر موضوع جميل لاينقصه الا ان ينظم شعرا بلغة عربية سليمة

**نجيب احمد عيساوى ــ الخرطوم**
فى قصيدتك التى عنوانها «اللواء محمد نجيب » شعور وطنى جميل ولكن حاول ان تقوى لغتك العربية تستطيع معالجة الشعر بنجاح

**بسيم السعيد**
حاول ان تزن ازجالك حتى تخلو من الكسر ...

**ابراهيم شرف**
اكتب كثيرا ولاتيأس واقرا كثيرا ولاتمل فلابد ان يجىء اليوم الذى تجيد فيه فن الزجل

**ابو زيد حسين**
قصيدتك « الحياة » عنوان جميل ولكنها لاتعتبر شعرا الا اذا كان الشعر مجردا من الوزن والقافية

**عبد المنعم عواد يوسف**
انك فى القصيدة اقوى منك فى الزجل فاستمر فى معالجة الشعر

**عبد الحليم محمد على**
ان ابيات الشعر الاربعة التى ارسلتها من وزنين مختلفين اما المعانى فلاجديد فيها ولكن روحك روح شاعر

**مختار مجدى خطاب**
اننى اشعر بما تبذل من مجهود فى هذا السيل من الشعر والزجل.. ولكن ليس ذنبى انى لااستطيع نشر شىء مما كتبت ورجائى ان تركز مجهودك ولو فى اربعة ابيات من الشعر او الزجل ..

**سيد عبد المجيد جاسور**
راع الوزن لاتمكن من نشر شىء جديد لك

**ممدوح آشاوى ــ طالب بسوهاج الثانوية**
اعجبنى من قصيدتك هذه الابيات

لن يظل العدا سوسة فى البدن
لن تكون الذئاب عصبة تؤتمن
ليس مجد الشعوب يشترى بالثمن

**جمال تادرس مشرقى**
ليس فى زجلك شىء يستحق النشر الا هذا البيت :

يامنقذ وادى النيل يا شجاع يا كريم يا نبيل

اما الباقى فلا يعتبر زجلا

**سعد الدين المصرى**
مثل هذه المعانى قيلت كثيرا فى الليل ولكنى احس ان لديك الماما تاما بالوزن والقافية فابحث عن موضوع آخر يحمل معانى جديدة فان لديك القدرة على صياغتها كما ارى ..

**اسماعيل حسن غسال**
قصيدتك تفيض رقة وعذوبة ولكن عهد ابى نواس قد ولى ونحن الان فى القرن العشرين وهذا اللون من الغزل يثير اشمئزاز النفوس السليمة !

# سر الجاسوسة الألمانية

## عندما لعبت ميكى بالقلوب والعقول والمسدسات

ان كل ذرة فيها تنطق بالفتنة والجمال .. وكل شىء فيها يشتعل بالثورة والاغراء ..

وكل لفتة من عينيها تصرع آلاف القلوب وتلقى بها عند قدميها ..

وكل انسان يراها يقف مذهولا فى سكون .. وكأنه يقول : ما ابدع هذه الشقراء الفاتنة

وهذا هو السر الذى يكمن خلف ذلك الزحام الذى لا ينقطع على شباك تذاكر ( الملهى ) الذى تعمل به فى الاسكندرية ..

وفى نفس الوقت الذى تظهر فيه « ميكسى الجميلة » على المسرح لتؤدى رقصتها النارية .. يلتهب المكان كله بالحرارة والتصفيق ..

وتخفت الاضواء رويدا رويدا .. وتشتعل الاضواء الحمراء على المسرح ويبدأ الجسد الفتان يتلوى تحتها .. ثم تاخذ الموسيقى الهادئة فى الثورة والجنون وتبدا الغلالة الرقيقة البيضاء فى العربدة على الجسد الملتهب وتدور الفاتنة ( ميكسى ) فى سرعة مجنونة حول نفسها وكأنها تفرى الاضواء المسلطة عليها .. وفى نفس اللحظة يتصبب العرق على وجوه المتفرجين وتتلاحق انفاس الالوف منهم وهم يتابعون فى صمت الراقصة الالمانية الفاتنة وحينما تصل الراقصة الى ذروتها .. وقبل ان يسدل الستار على ميكسى يرتفع صوت احد المتفرجين فى نشوة : ما ابدع هذه الجاسوسة الشقراء .. !

وتلمع عينا ( ميكسى ) وكأنها تذكرت شيئا .. شيئا هاما فى حياتها ولكنها تبتسم فى هدوء فقد كان الرجل يعرف سرها !

### من اجل وطنى

وقليل هؤلاء الذين يعرفون ان هذه الراقصة الفاتنة كانت فى يوم ما .. الجاسوسة الالمانية الاولى فى الحرب الاخيرة .. وان سلاح المخابرات كان يعتمد عليها فى معظم المهام الخطيرة التى كان يقوم بها .. لقد تعلمت الرقص والغناء .. وتعلمت كيف تلعب بالقلوب وبالمسدسات فى نفس الوقت ! وعرفت متى تبتسم ومتى تبكى .. وعرفت — اكثر من ذلك — كيف تصارع الرجال وتلقى بهم على الارض ثم تقتلهم بيديها .. عرفت كل هذا من أجل أن تصبح الجاسوسة الالمانية الاولى .. ومن أجل وطنها — المانيا — أولا وقبل كل شىء ..

وتضحك ميكسى وهى تخلع ثياب الرقص فى حجرتها الصغيرة خلف الكواليس وهى تقول : « ومع ذلك لقد عرفت

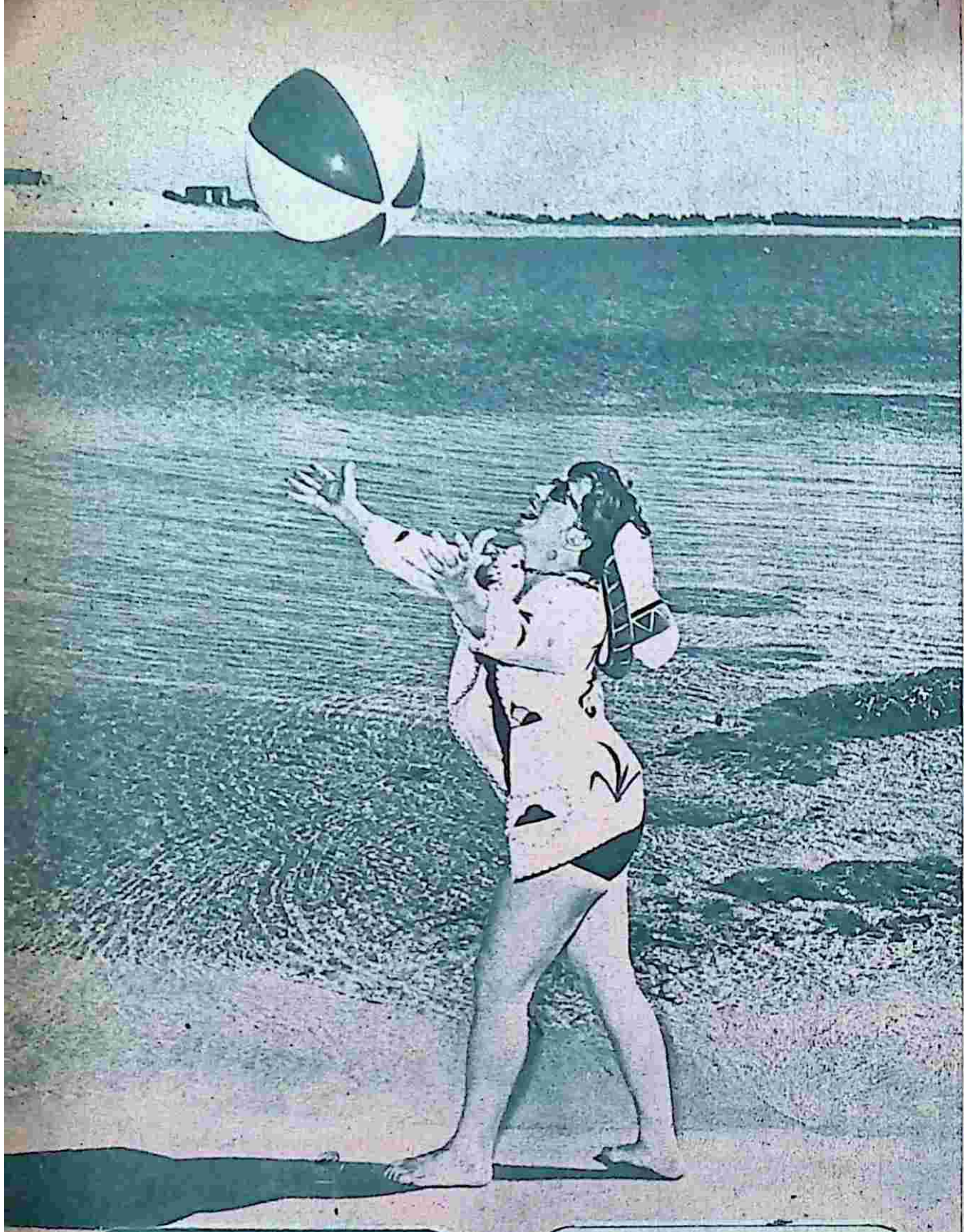

الحب .. ولكنه مات فى احدى غاراته الجوية على لندن ومن اجله صممت على الانتقام ! »

### وبعد ذلك ..

.. ثم تسرح ميكسى الجميلة ببصرها فى الفضاء مليا وهى تهمس . لقد رأيت معظم بلاد العالم وعرفت انواعا كثيرة من الرجال وقضيت ليالى على الفراش الحريرى الناعم فى أفخم فنادق باريس وليالى أخرى فى احد الخنادق الامامية فى الجبهة الروسية تحت صقيع الشتاء وبرده اللاذع ولكننى لم اشعر بأية سعادة او ألم فى كلتا الحالتين لاننى كنت اعتقد اننى فى رحلة طويلة لا تنتهى الا بانتهاء هذه الحرب .. وذلك هو السبب الذى دفعنى الى العمل بكل قوتى على احراز النصر لوطنى ( المانيا ) لكى اضع حدا للمجزرة البشرية الكبرى ولكننى فشلت .. وفشلت معى المانيا كلها !

### عندها فكرة

وتعود ميكسى تنقر بأصابعها على اطراف مقعدها .. وتزم شفتيها وهى تتساءل : لماذا لاتدربون الفتيات المصريات على اعمال الجاسوسية ؟ ولماذا لا تنشئون لهن قسما خاصا فى قلم المخابرات فى الجيش المصرى ؟ .. ان المرأة اقوى من الرجل الف مرة فى الحصول على الاسرار بل ان عندها الشجاعة الكافية لكى تتخطى الاستار الحديدية التى تلف معظم الاسرار .. ولديها من الاسلحة العنيفة الفتاكة الشىء اللازم للوصول الى ماتريد !

انى اقدم هذه الفكرة الجديدة الى المسئولين وانا واثقة تماما من نجاحها واستطيع ان اؤكد للجميع قوة المرأة فى هذا الميدان بالذات .. ولقوا بأننى على اتم استعداد لوضع خبرتى وتجاربى تحت طلب المسئولين فى اى وقت اذا ما ارادوا الاستعانة بى فى هذه الناحية ..

### على الماء ..

وميكسى الحسناء تمضى الآن معظم اوقات فراغها فى اللهو والمرح على رمال الشاطىء الهادئة فى الاسكندرية .. وقد تمضى عليها الساعات الطوال وهى تسبح فى الماء تحت اشعة الشمس الدافئة دون ان تشعر بها ... وفى المساء تذهب الى مكانها المعتاد على المسرح لكى تؤدى رقصتها النارية ثم تنصرف فى هدوء الى بيتها الصغير لكى تضىء المصباح الازرق الهادىء فى حجرة نومها وتظل تقرأ على نوره حتى يتسلل خيط رفيع من ضوء الفجر خلال النافذة .. وهنا ـ فقط ـ تستسلم ميكسى للنوم .. والجاسوسة الحسناء لا تعرف شيئا من الحياة اكثر من المرح واللهو ولذلك فهى تقول دائما : اننى احب ان آخذ كل شىء فى الحياة ماعدا الدموع !! .

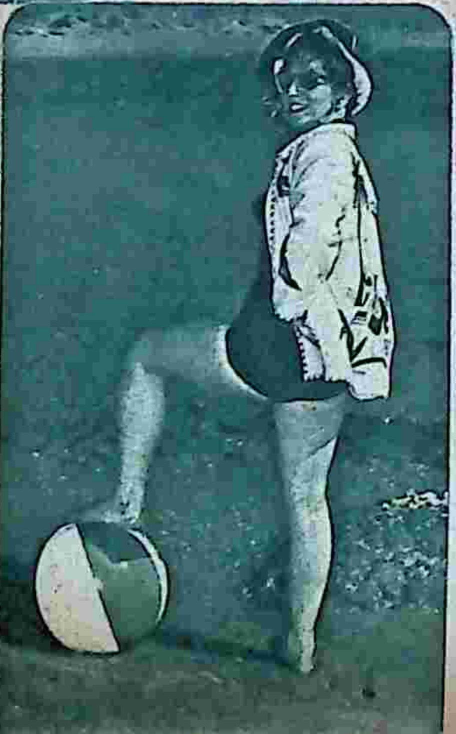

# أسماء يتحدثون عنها !

زميلة قديمة وبالت مسز كلير بوث لوس سفيرة امريكا فى ايطاليا فى الاسبوع الماضى انذارا الى ايطاليا ، اذا اسفرت انتخاباتها الاخيرة عن فوز الشيوعيين او الفاشيين

وقد نشأت كلير بوث فى عائلة فقيرة تنحدر من جون ويلكس بوث قاتل الرئيس ابراهام لنكولن . وقد حاولت أن تبدأ حياتها العملية على خشبة المسرح ولكنها لم تنجح . وعندما بلغت سن العشرين ابتسمت لها الحياة عندما تزوجت جورج بروكاو الذى يزيد عمره على ضعف عمرها . وكان قدورث مؤسسة لصناعة الملابس عن والده . ولكن هذا الزواج لم يلبث طويلا ، اذ سرعان ما فصمت عراه فى عام ١٩٢٩ ، ونالت هى نصيبها من ثروة زوجها بعد الطلاق كما يقضى القانون الامريكى فبلغ ما اخذته ١٤١ الف جنيه ...

ووجدت كلير بوث الفرصة سانحة امامها لتشبع هوايتها القديمة فى الكتابة . فعكفت على كتابة بعض القصص المسرحية . ولكن احدا لم يقبل اخراجها على المسرح . !

واشتغلت كلير بعد ذلك فى احدى صحف الازياء لتكتب وصفا للازياء الجديدة التى تنشر الصحيفة صورها ولكنها لم تهمل كتابة المسرحيات وقصص السينما . حتى واتاها الحظ أخيرا فاشتهرت ونجحت أعمالها فى هذا الميدان .

وتزوجت كلير للمرة الثانية من المستر هنرى لوس المليونير والناشر الامريكى المعروف الذى يتولى اصدار صحف تايم ولايف وفورشن وغيرها . وفى عام ١٩٤٢ قامت برحلة فى أفريقيا وآسيا والصين قطعت خلالها ٧٥ الف ميل كمراسلة خاصة لصحف زوجها .

عرفان الجميل اهدى اليهود حذاء ذهبيا للمستر هارى ترومان رمزا للجميل الذى اقلده لهم بمساعدتهم على انشاء دولة اسرائيل !.

وهكذا ينال ترومان العمولة على المجهود الذى بذله فى هذا السبيل بعد ان أصبح عاطلا عن العمل .. ولقد كذب ترومان اخيرا النبأ القائل انه قد هجر السياسة الى الابد ، وقال انه سيقضى فترة من الاستجمام يعود بعدها للاشتغال بالسياسة ، باعتبارها العمل الوحيد الذى ظل أمامه بعد ان طرد من البيت الأبيض ..

وقد ظل ترومان فى الواقع لايدرى شيئا عن السياسة حتى عام ١٩٣٤ ، برغم اشتراكه فى الحزب الديمقراطى ببلدته « كانساس سيتى » ، فقد توجه فى ذلك العام الى رئيس لجنة الحزب بالبلدة ليساعده فى الالتحاق بوظيفة رئيس محصل الضرائب هناك ولكن الرجل اعتذر بان هذه الوظيفة قد شغلت ، ووعده بمساعدته فى الحصول على عضوية الكونجرس بدلا عنها !

ولقد أمضى ترومان السنوات الاولى من شبابه يشتغل بالزراعة فى مزرعة والديه بمقاطعة ميسورى . ثم تطوع فى الجيش الامريكى فى اواخر ايام الحرب العالمية الأولى . ثم عاد بعد الحرب الى كانساس سيتى ، حيث فتح متجرا لبيع الخردوات مع احد زملائه . ولكنهما أفلسا بعد عام واحد . !

ومارس هارى ترومان بعد ذلك عدة اعمال صغيرة حتى عين مراقبا للحزب الديمقراطى فى بلدته . واهله هذا المركز بعد ذلك ليصبح قاضيا ، وفى عام ١٩٣٧ انتخب عضوا بالكونجرس فكانت تلك هى خطوته الأولى نحو البيت الأبيض !

## احتجاج عملى !

كانت صدمة عنيفة عندما وقف المستر وليم شارب فى الكنيسة يوم عقد قرانه ينتظر حضور الفتاة التى كان يحلم بالزواج منها .. ولكن الوقت اخذ يمر دون أن تحضر العروس ، وتبين فيما بعد انها رفضت الحضور لخلاف وقع بين والدها ووالد العريس على قيمة الدوطة ..

وكان الاحتجاج الذى اقدم عليه وليم شارب انه عاد الى منزله فورا والقى بنفسه فوق فراشه ، وظل مرابطا فيه لا يبارحه دقيقة واحدة مدة خمسين عاما حتى انتقل للعالم الآخر ..

وفى خلال هذا النصف القرن رفض شارب ان يتحدث الى مخلوق او يستحم ، بل ظل يتناول طعامه وشرابه فى فراشه

ومنذ بضعة شهور تراهن امريكى يدعى جيمس سمبسون من سكان نيوجرسى مع صديق له على انه يستطيع ان يمكث فى فراشه ستة شهور كاملة دون ان يبرحه .. وفاز فعلا بالرهان

والعجيب أن الصديق الذى خسر الرهان اضطر الى البقاء فى غرفة صديقه الذى يلازم الفراش طيلة هذه المدة كلها ليتأكد من تنفيذ الرهان ..

نهاية اسطورة

هل انتهت الاسطورة حقا . . تلك الاسطورة التى ظلت تسيطر على عقول رواد السينما اكثر من ربع قرن من الزمان دون ان ينطفىء بريقها او تخبو لمعانها . ؟

لقد مضى اكثر من عشرة اعوام حتى الان دون ان تظهر جريتا جاربو فى اى فيلم ، ولكنها لا تزال مع ذلك تعد خبرا هاما لايزال يحتل الصفحة الأولى فى اكثر صحف العالم ، وعلى الرغم من مئات الوجوه الجديدة التى ظهرت خلال تلك الحقبة من الزمان ، فان وجها واحدا لم يستطع بعد ان يطفىء على وجه تلك الاسطورة القديمة التى تعيش فى عزلة دائمة منذ بدأت العمل فى السينما

وعزلة جريتا جاربو هى الاخرى اسطورة اقنعها بها بعض خبراء الدعاية فى مطلع حياتها الفنية ، فتمسكت بها واصرت عليها حتى اليوم

وقد ظل الأمل يراود النفوس فترة طويلة فى عودة جاربو الى الشاشة بعد ان امضت هذه السنوات الطويلة بعيدا عنها ، وكانت آخر المحاولات التى بذلت لاخراجها من عزلتها هى التى قام بها المنتج الامريكى والتر فاجنر فى عام ١٩٤٦ عندما عرض عليها أن تشترك مع الممثل الانجليزى جيمس ماسون فى تمثيل قصة ( أونوريه دى بلزاك ) الغراميه المعروفة « دوقة دى لانجيا » على ان يتم تصويرها فى فرنسا ، ولكن الاتفاق لم يتم بسبب بعض العقبات المالية

ويتساءل بعض النقاد الآن عما اذا كان فى استطاعة جريتا جاربو ان تستعيد مجدها القديم لو حاولت العودة الى الشاشة اليوم ... ولاسيما بعد ان شب جيل جديد باكمله لا يعرف شيئا عن هذه الاسطورة الخالدة ..

ويهز اكثرهم رأسه ويقول ... لقد انتهت الاسطورة حقا .. !

« غنيم »

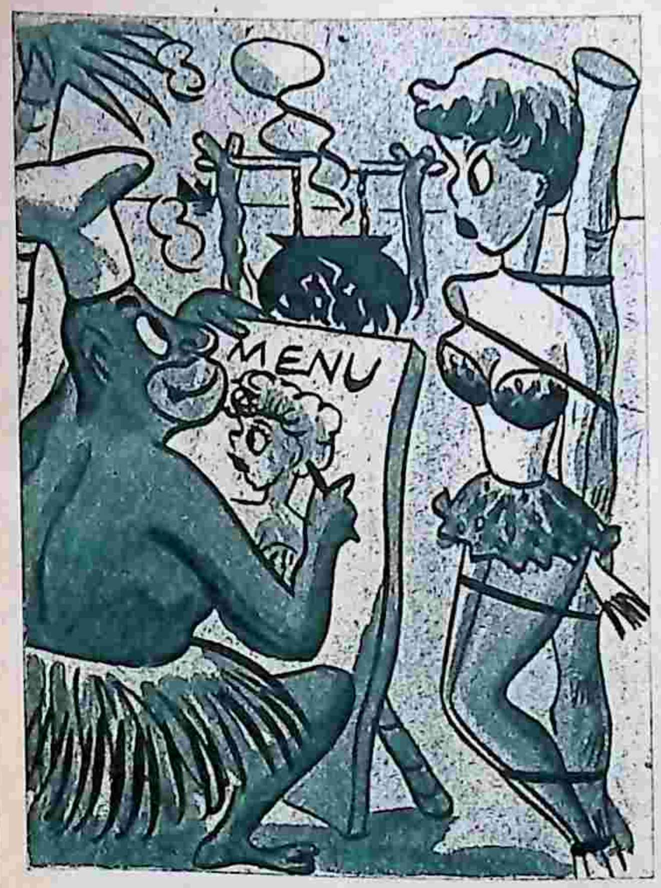


اعداد قائمة الطعام !

# حول العالم .. في دقائق

## امراة فى الاسطول !

توفى فى الشهر الماضى البحار الانجليزى جون ويلسون بالغا من العمر ٦٢ عاما ، وقدحزن زملاؤه عليه حزنا شديدا ، ولكن هذا الحزن مالبث ان تبدد وحلت محله الدهشة عندما تبين ان جون ويلسون الذى امضى فى الاسطول البريطانى اكثر من ثلاثين عاما ليس الا ... امرأة !

وقد استطاعت جون ويلسون ان تحتفظ بسرها طيلة هذه السنوات الطويلة على الرغم من معيشتها وسط الرجال واشتراكها فى كثير من معارك الحرب !

## كورسيهات للرجال !

يقول الدكتور بيرجس جوردون عميد كلية الطب النسائية بفيلادلفيا ان الرجال اكثر حاجة للبس حزمة البطن ( الكورسيهات ) من النساء ، فانها تجعلهم يشعرون بالراحة والصحة اثناء العمل ، فضلا عن انها تنظم حركة التنفس ودخول الهواء وخروجه من الرئتين .. ويتنبأ الدكتور بيرجس بان الرجال سيقدمون على ارتداء الكورسيهات فى خلال الاعوام القليلة المقبلة .

## ٥٠٠٠ دولار مكافاة لصلعة !

فاز جورج ونتورث العامل فى أحد متاجر مدينة داكوتا الامريكية بالجائزة الأولى فى مسابقة ( اجمل صلعة فى امريكا ) . وقد تسلم قيمة الجائزة وقدرها خمسة آلاف دولار ، فاسرع بالاستقالة من عمله وافتتح لنفسه متجرا صغيرا بفضل صلعته ..

ويتقاضى هنرى فنتر من اهالى ايلنوا مبلغ ٤٠ دولارا كل اسبوع مقابل جلوسه أمام أحد محال الحلاقة دون عمل ... وقد وضع فوق رأسه لوحة كتب عليها : « لاتترك رأسك تصبح كهذه الصلعة .. استخدم طريقتنا لعلاج الشعر فورا »

## الزوجة التاسعة تهرب !

دفع المليونير الامريكى توم مانفيل مبلغ الف جنيه ثمنا لصحيفة خاصة فى احدى الصحف الامريكية ليعلن فيها ان زوجته التاسعة قد هجرته للمرة الثانيه دون سبب !

وفى اثناء احدى حفلات القران التى تم عقدها فى ولاية كنتوكى الامريكية اخيرا ، سال القسيس العريس عما اذا كان قد سبق له الزواج ، فقال انه تزوج عشر مرات من قبل .. اما زوجته فقد اتضح انها تزوجت هى الاخرى ١٢ زوجا سابقا !

## متى ؟

كان الشاب يحاول أن يحادث الفتاة الحسناء باية وسيلة .. واخيرا سالها السؤال التقليدى :

– الم أرك من قبل ؟

فقالت الفتاة :

– بل ..

وهنا امتلأت نفسه سرورا واسرع يقول :

– ومتى رايتك ؟

فاجابته قائلة :

– عند ما سالتنى نفس هذا السؤال السخيف !

## الاتفاق الوحيد

قال القاضى للزوج طالب الطلاق :

– ألم تتفق مع زوجتك على راى واحد منذ زواجكما ؟

فقال الزوج :

– بل .. حدث هذا مرة واحدة

فساله القاضى :

– ومتى حدث ذلك ؟

فاجاب قائلا :

– عند ما شبت النار فى غرفة نومنا اتفقنا على أن نسرع بالفرار من باب الغرفة

السجين : تفتكر القضبان دى ممكن تحوش مراتى من الدخول !

## واحة الامل

تعتبر مدينة رينو بولاية نيفادا اشهر مدن امريكا على الرغم من ان عدد سكانها لا يتجاوز ٣٥ الف نسمة ، ويطلق عليها اهالى الولايات المتحدة اسم « واحة الامل » فهى بمثابة الواحة فى صحراء الازواج والزوجات الذين ضاقت بهم سبل الحياة الزوجية فراحوا يلتمسون الخلاص منها ..

وقد ازدادت ايرادات المدينة من هذا المورد الذى لا ينضب ، فان الارباح التى تجنيها من النازحين اليها تكفى وحدها بالانفاق على كل مشروعات الاصلاح التى تحتاج اليها .

ويشترط لتقديم طلب الطلاق فى رينو ان يقيم الشخص فى المدينة ستة اسابيع متتالية ، وقد بلغ عدد القادمين الى رينو فى العام الماضى اكثر من عشرين الف زوج وزوجة ، ويعتبر فصلا الخريف والصيف هما انشط فصول السنة بالنسبة للطلاق .

ولا تقتصر التسهيلات التى تمنحها رينو لزائريها على شئون الطلاق ، بل انها تقدم لهم مساعدات كثيرة فى شئون الزواج ايضا

وثلث النازحين الى رينو من اهالى الجزء الغربى من امريكا ، والثلث الثانى من اهالى الجزء الشرقى ، اما الباقون فمن انحاء الولايات المتحدة وكندا .

وتمتاز رينو الصغيرة بانها تجمع بين كل ميزات نيويورك وباريس ومونت كارلو ، ولهذا يهرع اليها الكثيرون من كواكب هوليوود ونجومها

# قصص فى سطور

## أين الثانى ؟

كان أحد الفلاحين يحاول صعود التل المرتفع بعربته ذات الحمار دون جدوى .. وشاهده أحد المارة ، فتقدم لمساعدته وأخذ يدفع العربة بمساعدة الحمار حتى تمكن من ابلاغها قمة التل

وأخيرا التفت الفلاح الى الرجل وشكره قائلا :

– شكرا يا سيدى ، فاننى لم أكن لاستطيع أن أصعد التل بحمار واحد فقط ! ..

## صفقة طيبة ..

نادى الرجل سائق التاكسى ، واشار الى زوجته وأولاده الاربعة . وساله :

– كم تاخذ لكى توصلنا الى منزلنا بجوار المحطة ؟

فقال السائق :

– سآخذ دولارين فقط عنك وعن زوجتك .. أما الاطفال فلن أتقاضى عنهم شيئا

وعندئذ التفت الرجل الى اطفاله وقال لهم :

– اركبوا أنتم اذن .. أما أنا وأمكم فسنسير على أقدامنا ..

## رقم قياسى !

كان البطل الرياضى راقدا فى فراشه والحمى تكاد تحرق رأسه ، وعند ما حضر الطبيب لزيارته ، وضع الترمومتر فى فمه .. ثم أخرجه ونظر فى أرقامه وقال :

– لقد بلغت حرارتك ٤٠ درجة

وعندئذ هتف الرياضى المريض يقول :

– هل استطاع أحد أن يضرب هذا الرقم القياسى ؟

## السبب ..

ذهب الصهيونى ومعه ابنه الى عيادة الطبيب وقال له :

– لقد ابتلع ابنى جنيها ذهبيا فى العام الماضى فكم تاخذ لاخراجه ؟

فنظر اليه الطبيب فى دهشة وقال :

– ولماذا لم تحاول اخراجه فى ذلك الوقت ..

فقال الصهيونى وهو يفرك يديه :

– لان سعر الذهب لم يكن مرتفعا كما هو اليوم ..

## اجنبى ..

سال المدرس الامريكى طلبته قائلا :

– من هو الانسان الاول فى العالم ؟

فاجاب أحد الطلبة :

– جورج وشنطن ..

وعندئذ قال المدرس :

– كلا .. بل هو سيدنا آدم

فهز الطالب رأسه وقال :

– لم إكن أعتقد أن هذا السؤال يشمل الاجانب أيضا ..

## الناحية الاخرى !

قالت الفتاة لصديقتها :

– عند ما كنت أخلع ملابسى ، أمرت صديقى أن يدير وجهه الى الناحية الاخرى

فسالتها صديقتها :

– وهل كان ينظر نحوك ؟

فقالت الاولى :

– كلا .. بل كان ينظر من النافذة

## حظ حسن !

نشرت احدى شركات التامين الاعلان التالى فى الصحف : « لا تتردد .. امن على نفسك اليوم .. لقد كسرت ساق أحد عملائنا ففاز بمبلغ ضخم ، وربما كنت سعيد الحظ مثله فتكسر ساقك غدا ، فلا تتردد واستدع مندوبنا الآن ! .. »

## ليست هى ...

قابل الصديق صديقه بعد أن غاب عنه فترة طويلة فساله قائلا :

– كيف حال زوجتك الجميلة ؟

فنظر اليه الآخر فى دهشة وأجاب :

– ولكنى لم أتزوج الا مرة واحدة !

## دعاء ..

انهال الاب لوما وتوبيخا على ابنته الصغيرة لانها كانت تلعب مع أخيها بصوت مزعج بينما كان هو منهمكا فى بعض اعماله ..

وفى المساء ، ركعت الطفلة الى جوار فراشها ترتل صلاتها كعادتها كل مساء .. وسمعها أبوها تقول :

– أرجوك يا الهى الا تعطى أى اطفالا آخرين قبل أن يتعلم كيف يعامل الاطفال الذين رزقه بهم !

# مغامرات الضابط ابراهيم

**ملخص مانشر**

انطلقت السيـــــارة فى طريقها الى خارج المدينـــــة وانتبه الحراس فى مؤخرة السيـارة الى ذلك فادركوا ان فى الامـــر سرا فلم تمض دقائق حتى انطلقت سيارة بوليس تطارد السيارة الاولى وانهـال الرصاص على السيارة ونزل ابراهيم منهـــــا شاهرا مسدســـــه ليواجه الحراس داخل السيــــارة وفجاة سمع صوت فتاة يقول : احـذر يا ابراهيم واحس بفوهة مســـدس توضع على ظهره وصوت يقول : ارفع يديك ..

رفع ابراهيم يديه وقد رأى انه وقع ٠٠ فى اللحظة التى سمع فيها صرخة خلفه والتفت ليجد الفتاة زميلته قد هوت على رأس الجندى من الخلف بعصا ثقيلة !

وسرعان ما عاد ابراهيم سيدا للموقف ، فجرد الجنود من أسلحتهم وأمرهم بالابتعاد عن السيارة ٠

ولم تمض ثوان حتى كان يقـــود سـيارة البوليس والفتاة بجانبه ٠٠ ولم تمض ثوان أخرى حتى سمع صوت رصاص من الخلف، واذا بسيارة البوليس الاخـــرى قد ابصرته واقبلت تعاود المطاردة ٠٠

وتناولت الفتاة مسدسا وراحت تجيب على رصاص المطاردين الى أن صرخت فجـاة واذا بالدم يسيل من ذراعها غزيرا ٠٠

وزاد ابراهيم من سرعته الى أن ابتعد عن السيارة المطاردة ٠٠ وبلغ منعطفـــا حادا فى الطــريق فاسرع يوقف السـيارة فى عرض الطريق ونزل منهــــا وزميلتـــه باسرع ما يستطيعان ٠٠

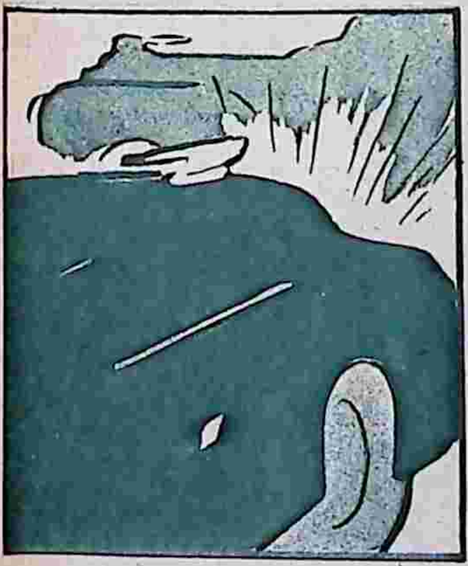

ودارت السيارة المطاردة فى المنعطف دون أن تخفف من سرعتها ٠٠ فواجهتها السيارة الاخرى فجاة وارتطمت بها بقـــوة فانقلبت واشتعلت فيها النيران !

**البقية فى الاسبوع القادم**

الفنون

# حديث الأسبوع

الاست مجلة «فوتو بلاى» وهى من اكبر مجلات السينما فى امريكا مسابقة لاختيار اشهر ممثلة امريكية وصلت الى الذروة فى مدة قصيرة، فكانت الفائزة الاولى مارلين مونرو فتاة هوليوود المدللة » والواقع ان ممثلة اخرى غير مارلين .. حتى ريتا هيوارث لم تصل الى مثل المكانة التى تحتلها مارلين اليوم فى عالم السينما بالسرعة التى وصلت بها مارلين، فقد اصبحت مارلين مونرو بعد فيلمها الاول كوكبا لامعا تتحدث عنه الناس والصحافة

## رهان !

سمعت مخرجا معروفا يقول لمدير انتاجه :

ــ ساوزع « شربات » يوم يخرج « فلان » من الصحيفة التى يعمل بها ...

و « فلان » هذا احد الزملاء الذين يكتبون عن المسرح والسينما من وقت لآخر .

وسالت المخرج :

ــ ولماذا تريد ان توزع «شربات» ؟

والتفت المخرج الى وبدا عليه انه لم يكن يتوقع ان احدا يسمع حديثه مع مدير انتاجه وقال

ــ لأعبر عن اغتباطى بانتهاء ناقد مغرض !

قلت : ولكن « فلان » شاب طيب ولا اعتقد انه يكتب عن هوى أو غرض

قال : لا تكن طيبا أكثر من اللازم ان « فلان » لا يكتب الا بدافع ملح .. لكى يمدح صديقا ... او يذم شخصا لا يتعامل معه

ــ وانت ممن لا يتعاملون معه ؟

ــ لذلك يهاجمنى

ــ انت تبالغ !

ــ استطيع أن ابرهن لك على صحة قولى ؟

ــ هات ما عندك !

ــ ان لى فيلما سيعرض بعد ايام وقد اعتاد صاحبك ان يكتب ــ قبل عرض كل فيلم من افلامى ــ مقالا عنيفا يهاجم فيه السينما المصرية ، ويقول انها كلام فارغ ، وينصح الجمهور بعدم اضاعة وقته فى مشاهدتها ، وبعد العرض بأيام ينشر خبرا مسموما عن الفيلم يسىء اليه ، وقد يعطل بيعه فى الخارج ، فانتظر بضعة ايام لنقرأ المقال معا ! !

قلت : ستخيب الايام ظنك !

قال : تقبل الرهان ؟

ــ اقبل !

وانا ارجو الناقد العزيز ، ان لايكون سببا فى خسارتى الرهان مراعاة لحقوق الزمالة على الاقل ، اما نزاهة القلم ، ونصاعة الضمير ، فانا واثق سلفا من انهما عنده فى حرز مكين !!

## حب فى الظلام

رايت هذا الاسبوع فيلما حسنا من اخراج حسن الامام ، تبدو عليه مخائل النظافة ، والتفكير السليم ، والترفع عن تملق الجمهور ، واستجداء التصفيق الرخيص .

ولعل هذا الفيلم هو احسن فيلم اخرجه حسن الامام ، او هذا هو رايى فيه ..

وقد كان حسن موفقا فى اختيار ابطال الفيلم ، ووضع كل منهم فى الدور المناسب ولم يبخل على الفيلم ليجمع عددا كبيرا من ابطال الشاشة ذوى الاسماء الرنانة والاجور المرتفعة فى قصة واحدة ، ليخرج فيلما نظيفا فكان من ابطاله فاتن حمامة وعماد حمدى وفريد شوقى وحسين رياض وامينة رزق ونجمة ابراهيم وهاجر حمدى

وليس معنى اعجابى بالفيلم انه لم يخل من هنات او وهن فى السرد والرواية ، فامينة رزق ــ مثلا ــ تقوم بدور ام عماد حمدى فى قصة الفيلم ، ولكنها كانت تبدو على الشاشة فى مثل عمر ابنها ، ان لم تكن اصغر منه وامينة فى الحياة فى مثل عمر عماد

وقد ادت امينة الدور كاحسن ما يكون تمثيلا والقاء ، ولكنى كنت احب ان تضفى على مكياجها بعض امارات تقدم العمر ، لتبدو فى مظهر الام حقيقة ، او يسند الدور الى ممثلة اخرى متقدمة فى السن

واسجل ملاحظتين اخريين الاولى هى اختفاء الطفلة اخت فاتن فى نصف الفيلم الاخير ، بلا تمهيد ، والملاحظة الثانية هى تذبذب الصوت بين العلو والانخفاض فى غير مكانهما المناسب

## الله معنا

لا ادرى ماذا سيكون موقف ستديو مصر من فيلمه « الله معنا » بعد صدور حكم القضاء فى قضية الاسلحة الفاسدة ببراءة جميع المتهمين فى القضية

اعتقد ان هذا الحكم قضى على الفيلم بالاعدام

ان قصة الفيلم تحمل المتهمين الذين حكم القضاء ببراءتهم مسئولية حرب فلسطين ، وقتل الجنود الذين اريقت دماؤهم الطاهرة على ارض القتال ، بل هى تذكر ابطال القصة على الستار باسماء تشبه اسماءهم الحقيقية ، وقد كان الفيلم معدا للعرض فى الايام القليلة القادمة

## زواج الالم !

قرات هذه الاسطورة واعجبتنى

كان فى قديم الازل اسرتان بينهما عداوة دائمة هما اسرة النور واسرة الظلام ، احداهما موطنها فى السماء والاخرى موطنها فى الجحيم ، وكانت صغرى بنات الاسرة الاولى تدعى اللذة بنت السعادة والفضيلة ، وقد تقدم القول بان أسرتها تستوطن السماء ، واصغر ابناء الاسرة الثانية الالم ابن الرذيلة والبؤس ، وقد تقدم القول بان أسرته تعيش فى الجحيم

وقد خطب « الالم » « اللذة » على أن يعيش معها بعد زواجهما فى منتصف الطريق بين الموطنين الاصليين للاسرتين ولما كان منتصف الطريق بين الوطنين هو الارض التى يعيش فيها جنس مولد من بين السماويين والجهنميين فلا يهبطون بالرذيلة الى قرارها ولا يرتفعون بالفضيلة الى ذراها فان « جوبيتير » قبل اتمام الزواج وامر كبار رجال الاسرتين بأن ينقلوا الالم واللذة الى الارض ليعيشا فيها زوجين لا سعيدين ولا شقيين على شريطة ان يقسما الناس الى قسمين قسم يخضع للسماء وقسم يخضع للجحيم

وبمجرد اللقاء بين الزوجين فى الارض تفاهما على تنفيذ هذا الشرط فاقتسما الرعية البشرية على اساس اقتسام الرذيلة والفضيلة فاشياع الرذيلة جهنميون يخضعون لسلطان الالم واشياع الفضيلة سماويون يخضعون لسلطان السماء

لكنه عند التنفيذ بدت الصعوبة غير المنتظرة فان الزوجين لم يجدا انسانا قط كله فضيلة ولا انسانا قط كله رذيلة ، ففى كل فاضل جزء مرذول وفى كل ناقص جزء من الفضل وعلى هذا الوجه ابى كل من الزوجين على الآخر ان يختص باى مخلوق بشرى ودب الخلاف بينهما من اجل ذلك واشتد .. فلما علم «جوبيتير» بذلك قضى بان يفحص كل انسان على حدة فمن كانت رذيلته اصغر من فضيلته اعتبر فاضلا وصرف النظر عما فيه من عيب ، ومن كانت فضيلته اصغر من رذيلته اعتبر ناقصا وصرف النظر عما فيه من الفضيلة ، فامكن على هذا الوجه اقتسام الناس بين الزوجين المسيطرين على العالم وهما اللذة والالم

« خايل »

السكرتيرة ــ جوزك الخاين ضحك على وقال لى انه رايح السينما معاكى !

# كيف يشاهدون الفيلم المصرى

# فى ايران

شعرت بالحنين الى القاهرة ، وانا اشاهد فى شوارع طهران ، لافتات الاعلانات الكبيرة عن الافلام المصرية ، وفيها صور نجوم السينما المصرية مع اوصاف لطيفة جادت بها اقلام كتاب الاعلانات الايرانيين .. فهذه « ساحرة الشرق » تحية كاريوكا ، وهذا « معبود المصريين » يوسف وهبى ، وتلك « ملاك القاهرة » ليلى مراد .. وهكذا ..

ولكن اول مالاحظت ، هو أن دور السينما فى طهران – وعددها لايتجاوز اصابع اليدين – لا تعرض الا الافلام المصرية العتيقة التى أكل عليها الدهر وشرب .. كلها أفلام عرضت فى مصر منذ سبع سنوات على الاقل ، وكذلك الافلام الامريكية .. وسبب ذلك ان حالة ايران الاقتصادية لا تمكنهم الا من شراء الافلام القديمة .. ومع ذلك فالشعب الايرانى يقبل عليها فى نهم غريب .. ويمكن القول ان جمهور الفيلم المصرى فى ايران ، هو جمهور الفيلم المصرى فى مصر من حيث المستوى الثقافى والاجتماعى ..

ولكن لنر معا كيف يشاهدون الافلام المصرية ؟ ..

انهم لا يفهمون اللغة العربية بطبيعة الحال .. والاستعداد الفنى هناك هزيل وفى خطواته الاولى فلا يوجد دوبلاج للفيلم المصرى ، بل أكثر من هذا لاتطبع الترجمة الايرانية على نفس الشريط ، كما تطبع الترجمة هنا فى مصر على الافلام الامريكية .. اذن كيف يشاهدون الفيلم المصرى

يعرض الفيلم لمدة دقيقة أودقيقتين على الاكثر ، ثم يتوقف العرض ، وتعرض على الشاشة الترجمة الايرانية لما سبق عرضه لمدة دقيقة ، ثم يستانف عرض الفيلم لدقيقتين ... ثم الترجمة .. ثم الفيلم ... ثم الترجمة !! وهكذا اذا اردت ان تصاب بالصداع وضيق التنفس والازمات العصبية ، فما عليك الا ان تشاهد فيلما فى احدى دور السينما . ولكن الايرانيين الفوا هذا الاسلوب منذ ان وجدت لديهم دور للسينما فتركوا الصداع وكافة امراض الاعصاب ، للغرباء فى ايران الذين يلجأون الى هذه التسلية الوحيدة فى هذا البلد الشرقى الكبير ...

بقى ان تعلم .. ان ارقى دار لسينما فى طهران ، لا تعدل فى جمال بنائها ، او تنظيمها الداخلى او نظافتها .. الى مستوى سينما اوليمبيا او السيدة او السبتية فى القاهرة !!

وانتاج الفيلم الايرانى لايزال محدود وضعيفا .. ويوجد فى طهران وخارجها اربعة ستوديوهات ، انتجت حتى الآن ٢٨ فيلما فقط . وهم يستعينون بالروس فى النواحى الفنية ، أوبالذين درسوا فى موسكو .. ولكن يوجد عدد محدود درس الاخراج والتصوير فى فرنسا والمانيا . وكما كانت فان الحالة الاقتصادية المؤلمة التى تتلوى ايران تحت نيرها تؤثر فى كل نواحى النشاط ، وفى مقدمتها الانتاج السينمائى .. واجور الفنانين تافهة اذا قيست بمصر ، واشهر فنانة هناك واسمها « دالكاش » اي « جذابة القلوب » تتقاضى ٥٠٠ جنيه عن الفيلم تمثيلا وغناء . وهى تقابل ليلى مراد او شادية فى مصر .. ولم تمثل الا ثلاثة افلام فقط . وربما ساعدها على هذا الاجر الضخم ! وعلى التمثيل فى ثلاثة افلام حتى الان ان زوجها منتج سينمائى !

ولذلك فهم لا يستطيعون – وقد فكروا كثيرا – ان يستعينوا بالفنانين المصريين ، لضخامة اجورهم .. وهم يصفون الفيلم المصرى بأنه « فيلم غنى » !

وقد قدمنى الى « جذابة القلوب » الكاتب الايرانى الصديق « على اكبر قصانى » الذى نال فى طهران لقب عدو المرأة .. قدمنى اليها فى منزلها ، فراعنى حقا ان ممثلات الدرجة الثالثة فى مصر . يتمتعن بمستوى اجتماعى أرفع ! ..

ولـ « دالكاش » قصة ترويها طهران بالاعجاب ...

لقد استطاعت هذه الفتاة ان تصعد السلم من مغنية بدوية فى قرى ايران ، الى اولى مطربات الاذاعة ، ثم اولى فنانات السينما .. وتردد ايران اغانيها كما تردد مصر اغانى شادية وليلى مراد

وقالت لى أنها تقدم الاغانى الخفيفة للجمهور لانه يحبها .. ولكنها تغنى لنفسها وفى الحفلات الخاصة الاغانى الشرقية الاصيلة ، التى تقرب الى حد بعيد من اغانى ام كلثوم ..

وهى تفضل الحان عبد الوهاب ، وان كانت تطرب من صوت فريد الاطرش .

وجمهور ايران يحب « دالكاش » لان قصة زواجها ، دوت فى أنحاء ايران كلها باسطورة غرام عنيف كادت تسفك فيه الدماء ..

فقد احبها زوجها ، وكان يكمل دراساته العالية فى الهند .. وبعد ان احبها قرر أن يترك كل شىء ليعمل فى الانتاج السينمائى ! .. ثم قرر ان يتزوجها وهنا كانت الطامة الكبرى . فهو نجل استاذ جامعى كبير له تقديره الضخم فى الاوساط العلمية الايرانية ، وسليل عائلة تأبى ان يتزوج وحيدها من فنانة .. ولكن الابن المغرم ضرب عرض الحائط بكل اعتبار .. وارتمى فى صدر من احبها .. وهو يتمتع هناك بلقب « الزوج السعيد » منذ خمس سنوات

والمسرح الايرانى ايضا فى أزمة ..

ويوجد فى طهران مسرحان هزيلان .. احدهما مسرح شيوعى « تياترو سعدى » .. ممثلوه شيوعيون ، ورواياته صادرة من موسكو ... وجمهوره من الشباب المثقف فى ايران

وبعد .. فحياة الليل فى طهران مظلمة راكدة .. وتنام المدينة فى هدوء مقبض قبل العاشرة .. وعند الحادية عشرة ، لا ترى الا العدد المحدود الخارج من دور السينما او المسرح ، يسرعون فى عجل ولهفة للعودة الى بيوتهم ، لان التجول ممنوع بعد منتصف الليل .

ولا يوجد فى المدينة الواسعة الا مطعمان اثنان فقط ، تتناول فيهما طعام العشاء وانت تستمع الى فرقة موسيقية يتناوبها المطعمان .. اما فى شهر رمضان ، فسماع الموسيقى محرم بحكم القانون .. والعقوبة هى السجن !!

**موسى صبرى**

« دالكاش » او « جذابة القلوب » .. او « شادية » فى طهران

تحية كاريوكا يسمونها هناك .. ساحرة الشرق

# هل يقضى الفيلم المجسم على الفيلم المسطح

## استفتاء يشترك فيه الفنانون ومنتجو السينما ...

**ماذا سيكون موقف الفيلم المصرى،بعد عام او عامين ، من الفيلم المجسم ذى الابعاد الثلاثة«Cinema Scope»عندما يغمر الاسواق ، ويكون سببا فى انقراض عهد الفيلم المسطح The Flat Film كما كان ظهور الفيلم الناطق ، سببا فى انقراض الفيلم الصامت ؟**

**تقدم « الجيل الجديد » تحقيقا مع رجال السينما فى مصر من منتجين وفنيين يبدون فيه آراءهم فى هذا الابتكار الجديد وما اعدوه لحماية الصناعة المحلية من الخطر الذى يتهددها .**

**حسن رمزى : رئيس شعبة الانتاج**

لا أستطيع أن أقطع برأى فى هذا الشأن لاننى لم أر هذه الافلام ، فان ما عرض منها فى مصر باسم الفيلم المجسم أكذوبة كبرى ، لانها افلام قديمة سبق عرضها منذ سنوات ، أما الفيلم المجسم الحقيقى فلم يعرض بعد لان له آلات عرض خاصة ، وشاشات عرض تختلف عن الشاشات الحالية ، وهو بلاشك نقزة جديدة فى صناعة السينما ، لن نعجز عن السير فى ركابها .

**يوسف وهبى : رئيس اتحاد النقابات**

لا اعتقد أن لهذا الفيلم اى خطر ، ما دام لا يرى بالعين المجردة ، ولابد من مشاهدته بوساطة منظار ملون

**احمد بدرخان : مخرج**

فى الواقع هذا النوع من الافلام لا يزال فى دور التجربة ، وان السبب فى التجاء امريكا اليه هو كساد سوق الفيلم الامريكى بسبب انتشار التليفزيون ، ولذلك ارادت أن تحمى صناعتها بهذا الابتكار ، ولكنه اذا كان من نوع تلك الافلام التى عرضت فى مصر اخيرا ولا أترى الا بوساطة النظارات فانه لا خطر منها ، فقد لاحظت ان المتفرجين أثناء مشاهدتهم لتلك الافلام ، لا يضحكون من مواقفها بل من تأثيرها فى الجالسين بجوارهم من جمهور النظارة ثم ان هذا النوع من الافلام ، لو وصل الى مرتبة الكمال ، فانه لا يمكن أن يستوعب جميع ألوان القصص السينمائية

**جبرائيل نحاس : منتج**

لقد فشل هذا النوع من الافلام التى عرضت أخيرا فى مصر كما فشلت ايضا فى لبنان وهى غير الافلام المجسمة الحقيقية ، التى تعتبر آخر مرحلة فى المخترعات السينمائية الحديثة بعد الفيلم الملون الذى كثر التنافس بين الشركات على انتاجه وانتهى هذا التنافس فى عام ١٩٥٢ ليقوم التنافس على الفيلم المجسم ، الذى لن تظهر نتائجه الصحيحة قبل سنتين على الاقل

**محمد عبد القادر المازنى : شركة مترو**

هذا الاختراع ليس جديدا فقد مضى عليه اكثر من خمس عشرة سنة ، ثم اهملته امريكا لعدم الحاجة اليه ، ولما احست الآن بخطر التليفزيون وطغيانه على السينما لدرجة أن ايراداتها انخفضت الى نسبة ٤٠ فى المائة ، راحت تبحث فى دفاترها القديمة عن هذا الاختراع ، لتحييه بوسائل جديدة

**ب . زربانيللى : منتج**

لابد لنا من ان نساير كل التيارات الحديثة من ابتكارات ومخترعات ، ولكن هذا ليس معناه ان نوقف انتاجنا

**جبرائيل تلحمى : منتج**

لقد عدت أخيرا من رحلة الى فرنسا وايطاليا كان الغرض منها دراسة هذه الافلام تمهيدا لانتاجها فى مصر ، واتيحت لى فرصة مشاهدة تصوير عدة افلام منها هناك جعلتنى اعدل عن فكرتى التى كنت من أشد المتحمسين لها من قبل ، لان الفيلم المجسم لايزال فى دور التجارب والاختبارات ولايمكن أن نطمئن على نتائجها قبل عدة سنين

**محمد عبد العظيم : مصور**

اذا كانت الافلام الملونة قد قضت على الافلام غير الملونة ، فان هذا الفيلم سيقضى على الفيلم العادى

وفى الواقع أن أسواقنا المحلية لن تتأثر كثيرا بهذا الاختراع

**انطون خورى : منتج**

لقد اجتاز الفيلم المصرى من قبل فى عهد الفيلم الصامت مرحلة اكتشاف الفيلم الناطق ولم تتخلف عن الركب، وسوف تساير النهضة الحديثة عندما تنتشر ادواتها فى العالم ، وبالاخص بعد ان ظهرت فى ايطاليا آلات جديدة للتصوير والعرض قليلة التكاليف

**امينة نور الدين : ممثلة ومنتجة**

لا اعتقد ان الفيلم العادى «الابيض والاسود» سينقرض أمام اى تنافس، ما دام يعالج فكرة جميلة ، متقنة من حيث التمثيل والتصوير والاخراج

**صلاح ابو سيف : مخرج**

ليس للفيلم المجسم اى خطر ... فهو كما رايناه فى مصر اخيرا ، يعتبر مقلبا فظيعا ... يجلب على المشاهد الدوار والصداع من اثر تلك النظارة التى يضعها على عينيه خلال ساعتين كاملتين .

امينة نور الدين

احمد بدرخان

انطون خورى

صلاح ابو سيف

حسن رمزى

## نعم سينقرض الفيلم المسطح

**ابراهيم عز الدين : منتج ومخرج**

ان الافلام التى عرضت فى مصر أخيرا باسم الفيلم المجسم ، ليست سوى محاولات قديمة فاشلة ، ألقت بها شركات السينما فى الاسواق للتخلص منها ، قبل أن تبور وتباع بسعر التراب عند ظهور الفيلم المجسم الذى هو اسم على مسمى بالفعل ..

وهذا الفيلم سيقترب بصناعة السينما من تصوير الطبيعة كما هى، كما هو الحال فى شأن المسرح ، وعلاوة على ذلك سنجعل فى امكان المتفرج الذى يجلس فى الصف الاول او الاخير أو فى أي ركن من اركان السينما أن يشاهد الصورة طبيعية على الشاشة من حيث أبعادها الثلاثة الطول والعرض والعمق ، كأنه يجلس فى الصف الخامس فى اي مسرح من المسارح الحية « التياترو »

وسوف تكون مشاهدة هذا الفيلم بكل آثاره الرائعة بدون نظارات وملونا بالالوان الطبيعية «الكنيكلر»

ومجمل الامر اذن أن الفيلم المجسم سيمتاز على الفيلم المسطح بثلاثة اشياء

اولا : التجسيم الذى يبعث الحياة فى الممثلين

ثانيا : التلوين الطبيعى «بالتكنيكلر»

ثالثا : الصوت الجديد الذى سيضفى على الحوار حياة وسحرا لا عهد لنا بهما من قبل ، وتفصيل ذلك هو التقاط الصوت ، ثم عرضه بطريقة جديدة تجعله يصل الى المتفرج حيثما يكون طبيعيا كأنه صادر بالفعل من اتجاه مصدره سواء كان المصدر قريبا أو بعيدا أو آتيا من فوق او من تحت او من اليمين او اليسار ، وليس كما نسمعه الآن كأنه صادر من اتجاه واحد دائما .

وانى اعتقد ان الشركات الامريكية التى يتراوح انتاجها الحالى فى الشهور الاخيرة من الفيلم المجسم بين ٧٠ و ٩٠ فى المائة اي بنسبة ما بين ٣٠ و ١٠ فى المائة من انتاج الفيلم المسطح ، سينقلب انتاجها فى مدى سنتين او ثلاث على الاكثر الى نسبة مائة فى المائة من الانتاج المجسم وحده ، واذا تم ذلك فان الفيلم المصرى فى القاهرة والاسكندرية وعواصم المدن العربية الكبرى سيكون بعد هذه الفترة القصيرة محوطا بدور العرض الاجنبية من مقفلة ومفتوحة وجميعها تعرض الفيلم المجسم .. بالالوان الطبيعية وبدون نظارات وناطقا بالصوت الجديد ..

وبعد .. فانى اترك لخيال القارىء أن يتصور المنافسة الشديدة العنيفة التى سيلقاها الفيلم المصرى من هذه الافلام الرائعة التى تجتذب منذ الآن – وهى مسطحة – جمهورنا يوما بعد يوم ، خصوصا أن الفيلم المصرى برأسماله وموارده المحدودة لا يملك أمام هذا الانقلاب الهائل الكبير فى صناعة السينما الا أن يظل مسطحا كما هو الآن وغير ملون كما هو الآن وغير ناطق بالصوت النسبى الساحر كما هو الآن

هذه المنافسة يستطيع القارىء أن يتصور معى ما ستصنعه بالانتاج المحلى .. كتب الله به السلامة من هذا السوء ..

# كوكب قديم جديد ..!

اكتشف كناصر السينما منذ خمس سنوات النجمة الصغيرة ديبورا باجيت وهى تمثل في احدى المسرحيات المدرسية ونجحت التجربة التى أخذت لها حينئذ وتألقت ديبورا فى اول فيلم ظهرت فيه وكان نجاحها رائعا فى أدوار الغرام العنيف والمأساة مع أنها لم تكن تتجاوز حينئذ ربيعها الرابع عشر وهى اليوم فى التاسعة عشرة

وظهرت ديبورا فى عدد من الافلام الناجحة رفعتها الى مصاف كواكب الدرجة الاولى وتخصصت فى الافلام الجدية ، الى أن عرض عليها أحد كبار المخرجين أن تمثل فى فيلم استعراضى ضخم دور راقصة مغنية ، وترددت ديبورا أول الامر ، ثم قبلت بشرط أن ترى التجارب التى تؤخذ لها ثم توقع العقد بعد ذلك أو ترفض توقيعه ..

وأثبتت التجارب أن موهبة النجمة ذات العينين الخضراوين لا تقتصر على اجادة أدوار العشاق والمحبين بل تتعداها الى اجادة الغناء والرقص والتمثيل الكوميدى أيضا !!

# حوادث وقصص تحت الأضواء

## • عندما اتهم المازنى بالسرقة !

## • أنا الملك ولست جورج أبيض !

## • يوسف وهبى ترك المسرح من أجل زوجته

### عندما إتهم المازنى بالسرقة

صمم الاديب محمد عبد القادر المازنى على مزاولة مهنة الاخراج السينمائى ، بالرغم من رفض نقابة السينمائيين للطلب الذى تقدم به للتصريح له بمزاولة هذه المهنة ، وهو يقول ان النقابة رفضت طلبه لعدم اعترافها به كمخرج ، ولهذا السبب سيتقدم على اخراج فيلم مجسم لاول مرة فى مصر ، كى يثبت وجوده ، وعلى ضوء هذا الفيلم ، تبنى نقابة السينمائيين حكمها عليه اذا كان صالحا لمزاولة مهنة الاخراج ام لا !

وقد اعد المازنى القصة السينمائية نفسه الاول من قصة لوالده الكاتب الكبير ابراهيم عبد القادر المازنى الذى امتلأ ادبه بالقصص الكوميدى الساخر بجانب مأساته للمسرح ، ومن طريف ما يذكر عنه انه كتب مرة لفرقة السيدة فاطمة رشدى مسرحية من تأليفه بعنوان « غريزة المرأة » فاتهمه بعض النقاد بسرقة هذه المسرحية من أصل انجليزى [illegible]

[illegible]

### أنا الملك ولست جورج ابيض

اصبح منصب المدير العام للفرقة المصرية شاغراً باستقالة جورج ابيض من هذا المنصب بعد أن مكث فيه نحو عام .

وقد خسر المسرح المصرى فى هذا العام فن جورج ابيض كممثل وهو على راس الفرقة المصرية، كماخسره ايضا وهو بعيد عنه ، اذ ان عمل الرجل فى هذه الفترة لم يزد شيئا على الاشراف الادارى على شئون الفرقة ، وهو عمل لم يخلق له جورج ابيض الفنان ، الذى خلق ليمثل فقط ، فقدكون جورج عشرات الفرق ، ولكنه لم يتول فيها مهمة الادارة ، بل كان دوره دائما هو دور الفنان الذى يعيش لفنه فقط

لقد قبل منصب المدير العام للفرقة المصرية لكى يعيد تمثيل روائعه المسرحية ، ولكنه وجد الرياح تهب على غير مايشتهى فاكتفى بتمثيل دور صغير فى مسرحية « غروب الاندلس » وهو دور « الملك ابو الحسن » على امل ان يعيد تمثيل ادواره المشهورة فى فترة الصيف بالاسكندرية ولكن صبر الرجل لم يلبث ان نفد قبل ان تحل هذه الفترة التى كان ينتظرها بصبر نافد .

تحدثت اليه قبل استقالته بايام قلائل فقلت له :

— لماذا لم تقدم شيئا من ادوارك التاريخية فى هذا الموسم ؟

فاطرق يفكر قليلا قبل ان يجيب على سؤالى ثم ارسل تنهيدات طويلة من تنهداته المسرحية ونظر الى وقال:

— لقد جاءت مسرحية « ام رتيبة » التى حمل علينا النقاد بسببها بايرادات تفوق ايرادات مسرحية غروب الاندلس وبعد هذا تطلب منى أن أعيد تمثيل رواياتى التاريخية .

وكنت أقف معه ذات مرة خلف الكواليس وهو يستعد لتمثيل دوره فى غروب الاندلس فى دور « الملك أبو الحسن » وجاء اليه أحد سكرتيرى الفرقة لامضاء أمر ادارى قبل رفع الستار فصرخ فيه الرجل قائلا : اننى الآن لست جورج أبيض .. اننى الآن الملك أبو الحسن ، فانتظر على حتى أخرج من دورى

ثم نظر الى وقال : ماذا أفعل .. ان هذه الشئون الادارية ، تضعف من القوة التنفيذية للممثل ، الذى لايجب أن يفكر فى شىء غير الدور الذى يعيش فيه على خشبة المسرح

### يوسف وهبى

### ترك المسرح من اجل زوجته

والرجل الذى ينتظره هذا المنصب الشاغر .. هو يوسف وهبى الذى اختارته اللجنة العليا لترقية التمثيل مشرفا عاما على شئون السينما والمسرح

وقد شغل يوسف هذا المنصب ثلاث مرات ، كان فى كل مرة منها يتركه وهو على خلاف مع أعضاء اللجنة القدامى

فاستقال فى المرة الاولى وارغم على الاستقالة بحجة انه يقدم لونا من الروايات غير اللون الرفيع الذى انشئت الفرقة من اجله ، ثم جاءت اللجنة نفسها بعد قليل ترجو منه قبول هذا المنصب وتقديم مايشاء من الالوان لانقاذ المسرح من البوار ، ولكن هذه اللجنة نفسها لم تلبث ان طلبت منه تقديم استقالته بعد عودته من رحلته الى شمال افريقيا على رأس الفرقة المصرية ثم عاد الى الفرقة آخر مرة بمشروع كان يقدر له النجاح ، لولا الظروف السياسية التى أحاطت بالبلاد فى ذلك الوقت حينما ألغيت المعاهدة ونشبت معركة القنال وما تبعها من حوادث ٢٦ يناير وحظر التجول التى قضت على الموسم المسرحى فى ذلك العام ، مما جعله يقدم استقالته من تلقاء نفسه ،

لانه وجد نفسه يدفع من جيبه للمسرح مبلغ خمسة آلاف جنيه كعلاوة اضافية لاعضاء الفرقة قدرها خمسة وسبعون فى المائة من مرتباتهم ثم يدير الفرقة ويخرج رواياتها ويشترك بالتمثيل فى رواياتها كل ليلة بلا مقابل

وانى لأذكر الآن ليلة قبلت استقالته فى هذه المرة وقد تجمع حوله أعضاء الفرقة من انصاره ومعارضيه الذين شملهم الحزن على فراقه لهم ، اذ أن مرتباتهم ستهبط بسبب استقالته الى ما كانت عليه ففى هذه الليلة اخذوا يقنعونه بالبقاء ولكنه اعتذر بقوله : انى فى حاجة للراحة ، فانى ابذل كل هذا المجهود ثم أدفع ثمنه من جيبى ومن صحتى ومع هذا لا اقابل من لجنتكم بالشكر

وهنا تدخلت محاولا اقناعه بالعدول عن هذه الاستقالة فقال : لقد اضطررت لذلك بسبب شخص عزيز على هو زوجتى التى ارى الدموع تسيل على خديها كل ليلة ، واسمعها تبكى فى صمت ، عند ما اعود من المسرح منهوك القوى ، الهث من التعب والارهاق بينما الاطباء ينصحوننى بالراحة ■

يوسف وهبى

جورج ابيض

عبد القادر المازنى

# زكي طليمات يسأل عن مهمة يوسف وهبي

# ويقول أنا كاره المسرح ولن أعود اليه

عين الاستاذ يوسف وهبى مشرفا عاما على المسرح والسينما .. وهو منصب جديد لم يكن له وجود من قبل . وقد احدث هذا التعيين أثرا بعيدا فى دنيا الفن .. وانقسم الفنانون الى شعب بين مؤيدة وراضية .. واخرى معارضة .. وثالثة تستنكر على طول الخط

وسألنا الأستاذ زكى طليمات عن رأيه فى هذا الاختيار فأجاب عميد معهد التمثيل السابق وأحد أئمة المسرح المصرى انه لا يعرف شيئا عن مهام الاستاذ يوسف وهبى فى وظيفته الجديدة ؟

**لا يدرى**

**ولا يدرى ماهى تكاليف عمله فيها حتى يستطيع ان يجزم بصلاحيته لتولى هذه الاعمال . وكل الذى يرجوه ان يتقدم المسرح والسينما التقدم الذى** يماشى ما أحرزته مصر من تقدم فى العهد الجديد .

ولزكى طليمات رأيه فيما صرح به يوسف وهبى للجيل الجديد بشأن ادماج الفرقتين .

ويقول زكى طليمات فى ذلك

**قضاء على التنافس**

ادماج الفرقتين معناه القضاء على التنافس المشروع الذى يقوم بين الهيئات .. هذا التنافس الذى يعتبر مثيرا للهمم وحافزا على الاجادة وباعثا لنبوض الحياة فى المتنافسين .

وادماج فرقة المسرح الحديث بالفرقة المصرية .. معناه القضاء على المدرسة الجديدة التى انشاها المعهد العالى لفن التمثيل العربى منذ عام ١٩٤٤ . هذه الحركة التى ينهض بها شباب مثقف اعتقد انه يمارس الفن المسرحى عن عقيدة وعن هدف مرسوم .. وليس من أجل « أكل اللقمة » وظهور الاسم .. هذه المدرسة التى قامت على أسس جديدة تغاير المدرسة القديمة التى يتألف منها اعضاء الفرقة المصرية وعلى رأسهم يوسف وهبى .. والجمع بين الفرقتين كالجمع بين الماء والنار .. بين المتعامل والمتعالم .

**ازمة ثقة**

**وقلت لزكى طليمات ماذا يكون رأيك وموقفك لو عرض عليك العودة للمسرح الحديث ؟**

ويتساءل عميد المسرح الحديث لينظر الى طويلا وهو يلفث دخان سيجارته .. ويقول :

فى الوقت الحاضر أصبحت كارها للمسرح .. ولا ادرى ماذا يخفى عنه الغد ؟ ولكن الذى أعرفه حق المعرفة .. اننى لن أستطيع ان أعمل للمسرح من جديد ما لم تعاودنى الثقة فى رجاله .. هذه الثقة التى اعتبرها العامل الاول فى ان اغير من روحى المعنوى وهو روح لا احب ان اصفه الآن ..

**قلت : اذن فاتجاهك نحو السينما كان بدافع كرهك للمسرح وعزمك على عدم العودة اليه ؟**

**فقال : قد يكون ذلك**

**الفيلم العالمى**

ويحدثنى زكى طليمات عن الفيلم العالمى الذى تتجه اليه السينما المصرية الآن .. وقد تحدث عنه الكثيرون . ولكنهم لم يخطوا خطوة واحدة عملية .. اما زكى طليمات فيقول : لقد وصلنا الى مدى كبير فى سبيل انتاج عالمى .. واتفقنا مع النجمة الحسناء جوان بنيت ... و المخرج الامريكى ماريو جاريت .. والسيناريست الامريكى روبرت ويلر شقيق المخرج المعروف وليم ويلر الذى قدم فيلم « كارى » .. ووضعت قصتنا وأجرى السيناريست والمخرج قلبيهما فيها .

واعتقد .. مالم نجد صعوبات ليست فى الحسبان .. أننا سنبدأ التصوير فى ايطاليا فى أغسطس القادم .. لان قسما من الفيلم تجرى حوادثه بين روما وجنوا وسان ريمو . والجزء الأخير فى مصر بين ستديوهات مصر والاهرام .

وسيشترك فى هذا الفيلم مايقرب من العشرين ممثلا وممثلة مصرية .. لا اتحدث عنهم الآن .. لأننى أعمل فى هذا الفيلم ممثلا ومساعدا للمخرج الامريكى .. ولا أملك فى هذه الناحية اقتراح الاسماء وعلى المخرج المسئول الذى يتولى أخراج الفيلم ان يختار من بين من أترحهم له باعتباره مسئولا عن نجاح الفيلم .

**لماذا ؟**

ولست فى حاجه الى ان أدلل من جديد على ان الذى جعلنى ابدأ حياتى السينمائية بانتاج عالمى هو

١ - فتح أسواق جديدة للفيلم المصرى .. أسواق لا يمكن فتحها فى اوربا وامريكا الا اذا اشترك مع الممثلين والممثلات المصريين أعلام من الفنانين الامريكيين والايطاليين .. لأن الجمهور الاوربى والامريكى لايعرف شيئا عن اسماء النجوم السينمائيين المصريين والمخرجين .

٢ - تطعيم الانتاج المصرى بعناصر أجنبية مشهود لها بالكفاية الفنية حتى تستطيع ان تفيد السينما المصرية الكثير من كفايتهم ومعرفتهم .. كما فعل الايطاليون فى انتاجهم اذ أشركوا معهم فيه أقطاب السينما الامريكية .

٣ - حالة السينما المصرية فى الوقت الحاضر وما انتهت اليه .. وهى حالة تقضى بأن نشق طريقا جديدا فى انتاجنا المحلى .. والا فالسينما المصرية الى جمود .. والجمود معناه الموت .

# مستشار يعالج المرضى بالموسيقى ..!

يقيم الاستاذ محمد فتحى المستشار ورئيس معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية ندوات موسيقية بداره بالجيزة ، فى يوم الجمعة من كل أسبوع والغرض من هذه الندوات استعراض التراث الفنى القديم واستذكاره حتى لا تمتد اليه يد النسيان ثم على أساسه يقوم تجديد الموسيقى .

ويشترك فى هذه الندوات أصدقاء الاستاذ فتحى من هواة الموسيقى العربية ودعاتها ..

**فارس الميدان**

وفى الندوة الاخيرة عزفت فرقة مكونة من الاساتذة محمد فتحى ( طنبور ) ومحمد القصبجى ( عود ) وابراهيم خورشيد ( كمان ) وحسنى خليل ( قانون ) فاصلا من مقام الراست قدمت فيه بشرف راست عاصم بك وسماعى سوزناك طاطيوس وفاصلا من مقام النهاوند عزفت فيه بشرف عثمان بك وسماعى نهاوند يوسف باشا ، وقد تخللهما تقاسيم على الآلات المختلفة . وكان فارس الميدان فى تلك الندوة القصبجى فقد تجلت براعته فى تصوير الانغام وقدرته ومهارته فى العزف بشكل أثار اعجاب الجميع بل وأعضاء الفرقة انفسهم .

ويعتبر القصبجى أمهر ( عواد ) فى الشرق ، ومن تلاميذه عبد المنعم عرفه وعبد الفتاح صبرى وحسن غريب ومحمد ناصر . وكان القصبجى يستخدم فى تلك الليلة عودا أهداه اياه الاستاذ فتحى .

**طنبور فايزة هانم !**

ولهذا الاهداء مناسبة خاصة ، فقد حدث أن أهدى القصبجى الاستاذ فتحى طنبورا كان أهدته اليه ( فايزة هانم ) أستاذة الطنبور فى دار الالحان باستامبول سنة ١٩٢٣ حيث كان القصبجى فى ذلك الوقت يعزف على هذه الآلة ، وقام بتدريسه لطلبة معهد الموسيقى سنة ١٩٣١ ، ولكنه أهمل الطنبور وأولى العود كل عنايته ، فأهداه الى الاستاذ فتحى ، ورأى الاستاذ فتحى أن يقدم هو الآخر هدية لصديقه القصبجى فأهداه هذا العود وكتب الاهداء على ( وجهه ) .

**العلاج بالموسيقى**

وداعب الاستاذ فتحى أوتار « طنبوره » الساحر فحلق بنا فى جو شرقى حالم بديع ، ولا يجيد الاستاذ فتحى العزف على هذه الآلة فحسب ، بل يجيد أيضا العزف على البزق والبيانو والعود والكمان .

ويستخدم الاستاذ فتحى الموسيقى فى علاج الحالات النفسية على اعتقاد من أن الانفعالات والتأثرات التى تصاحب الألم ، وهو يختار نوع الموسيقى التى تلائم حالة المريض فمثلا اذا كان المريض فى حالة ثورة قدم له موسيقى ثائرة ، واذا كان حزينا قدم له موسيقى حزينة .

قادة الموسيقى الشرقية القديمة : محمد فتحى وابراهيم خورشيد ومحمد القصبجى وحسنى خليل

# كل الفنون

## موسيقى

* استخرج المطرب محمد صادق جواز سفره الى لبنان وسيقضى هناك شهرا ونصف شهر

* اصيب الموسيقار محمد القصبجى فى الاسبوع الماضى بالتهاب حاد فى القولون . وقد عرض نفسه على الدكتور عبد الوهاب مورو والدكتور محمد جعفر وكانت قائمة العلاج تتالف من مجموعة من الحقن والاقراص والحبوب والشراب بلغت قيمتها عشرة جنيهات ! !

* انذرت شركة كايروفون شركة اوديون بعدم تسجيل اغنيتى «عينى بترف» و «مزوق يا ورد فى عود» لانها صاحبة امتيازهما وقد سجلتهما فى اسطوانات

* تعلن نتيجة امتحان دبلوم معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية فى نهاية هذا الاسبوع . وقد تقدم للامتحان ٢٠ طالبا وطالبة منهم ثلاثة من الاسكندرية وحرم طالبان من دخول الامتحان لعدم مواظبتهما على الدراسة وتخلف طالب آخر .

* رفع الملحن احمد صدقى دعوى على شركة اوديون مطالبا بفسخ العقد المبرم بينهما ، وذلك بعد ان اصرت على تنفيذه ، كما انذر الشركة بعدم عرض اسطوانة « يا حلو نادبلى » التى سجلها كارم محمود

* سجلت شركة اسطوانات «صوت الاسلام» التى كونها البكباشى عبد الحميد عبد الرحمن قراءات من المشايخ مصطفى اسماعيل وعبد الباسط عبد الصمد والشعشاعى ومدة الاسطوانة تسع دقائق

## اذاعة

* يقوم عبد الحميد الحديدى بالاشراف على البرنامج الاوروبى وذلك بعد ان نقل على خليل الى وزارة الارشاد

* منحت محطة اذاعة لندن موظفيها بالقاهرة اجازة فى يوم الاحتفال بتتويج الملكة اليزابيث .

* دفعت الاذاعة ١٥٠ جنيها الى اللجنة الموسيقية العليا نظير تسجيل اوبريت « شروق الاندلس »

* انتهز اسماعيل عبد المجيد فرصة وجود المطربة اللبنانية نجاح سلام فى حفلة حديقة الاندلس الاخيرة فسجل معها حديثا فى برنامج « على الناصية » وسالها عن رايها فى مصر .. وقال لها « ما هى احب الاغانى اليك ؟ » فقالت « جميع اغانى ام كلثوم » ولما طلب اليها تحديد اغنية معينة همس لها والدها فى اذنها بان تطلب « جميل جمال » فقال «ومن اغانى ام كلثوم » فقالت « رق الحبيب »

## مسرح

* ارسل قائد المنطقة الجنوبية باسوان ومنقباد خطابا الى ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة المشرفة على المسرح العسكرى ، يطلب فيه ان يقوم المسرح برحلة الى تلك المنطقة للترفيه عن الجنود المصريين هناك ، وذلك بعد أن قام برحلة مماثلة الى منطقة سيناء وفلسطين

* طلب ركن الجيش بالاذاعة من اليوزباشى صلاح المصرى رئيس فريق المسرح العسكرى كتابة ستة تمثيليات بعنوان «عويضة فى الجيش» وقد بداها بالحلقة الاولى وعنوانها « عويضة تحت الطلب »

* قال لنا احمد رامى انه اذا نجحت التجربة الاولى التى يقوم بها الآن مع بعض الموسيقيين لكتابة رواية جديدة من نوع «الاوبراكوميك» فانه سيتبعها بعد ذلك بروايتى « غرام الشعراء » و «سميراميس» اللتين سبق أن مثلتهما فرقة فاطمة رشدى .

* انضم جميع المشتغلين بمهنة الريجسير الى اتحاد الممثلين الهواة , وقد وجهوا نداء الى الشركات السينمائية والمنتجين بعدم التعاون مع غير اعضاء الاتحاد أو النقابات الفنية الاخرى .

* تبدأ اليوم امتحانات معهد التمثيل العالى ومن المتقدمات لامتحان الدبلوم هذا العام انشراح الالفى وبرلنتى عبد الحميد .

* ارسل مجلس ادارة نقابة السينمائيين عدة برقيات الى مجلس الوزراء والمسئولين فى بنك مصر وستوديو مصر يحتج فيها على تعيين مدير انتاج غير نقابى لاستديو مصر، وينذر بوقف التعاون مع الاستديو ما دام هذا الموظف باقيا فى هذه الوظيفة وقد اضطر المجلس الى ارسال هذه البرقية بعد ان تقدمت اليه شكاوى عدة من تصرفاته غير الحازمة مع الفنانين النقابيين بستديو مصر ، وتعذر عملهم مع مدير انتاج دخيل عليهم ، وغير خبير بصناعة السينما

* دعت امينة نورالدين نخبة من الادباء والنقاد الفنيين الى اجتماع بمنزلها لكى تاخذ رايهم مقدما فى قصة فيلمها الجديد « اسعد الايام » قبل البدء فى انتاجها على الشاشة حتى تضمن نجاحها من الوجهة الفنية

* بدات الدسائس تحاك حول اشتراك مصر فى مهرجان برلين للسينما قبل افتتاح هذا المهرجان فقد حولت ادارة المهرجان ببرلين عدة رسائل تلقتها غفلا من الامضاء من بعض المصريين المقيمين بالمانيا يحتجون فيها على النظام الذى اتبع فى اختيار الافلام المصرية المرشحة لعرضها فى المهرجان والطعن فى أعضاء البعثة الذين قالوا عنهم انهم أميون لايعرفون القراءة أو الكتابة.وقد اهتم المسئولون فى مصر بتلك الرسائل وطالبوا باجراء تحقيق مع أصحابها

* اتفقت سامية جمال على العمل باحد ملاهى لبنان لمدة ١٥ يوما فى شهر يوليو القادم

* تصل الى القاهرة اليوم الراقصة ليلى الجزائرية وستمكث فى مصر اسبوعين ثم تسافر الى لبنان للعمل فى احد ملاهيها .

**الاستاذ سليمان نجيب يتحدث عن فقيد المسرح الكوميدى المرحوم الفنان الكبير نجيب الريحانى فى الحفلة التى أقيمت مساء الثلاثاء الماضى بمسرح الريحانى بمناسبة الذكرى الرابعة لوفاة الفقيد العظيم ، ويرى الى اليسار تمثال صغير من البرونز لنجيب الريحانى**

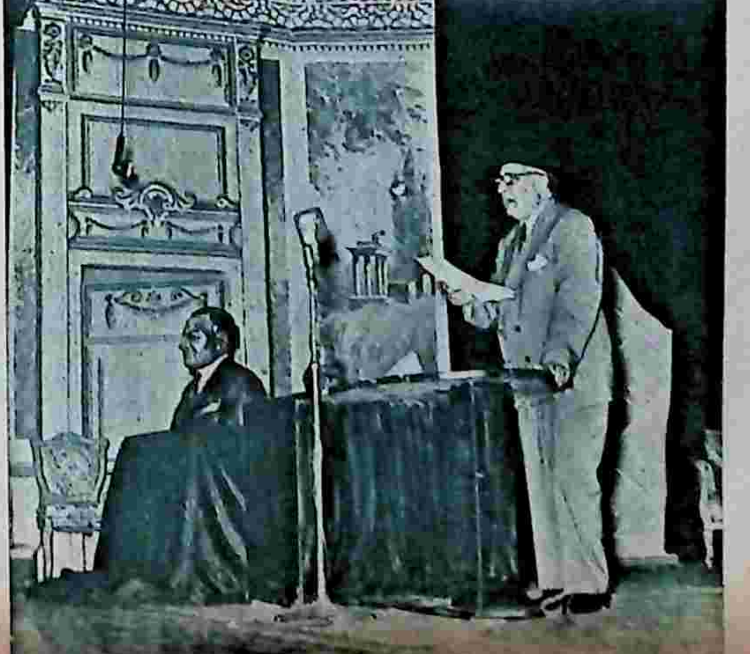

* أقامت فرقة الكوميديا بجامعة فؤاد الاول أول أمس حفلة بمسرح نادى الارض احياء لذكرى فقيد الفن الاستاذ نجيب الريحانى

## سينما

* قال لنا حسن مزى رئيس شعبة الانتاج السينمائى بغرفة صناعة السينما أن الغرفة لم تمنع الفنيين المنتجين من الاشتغال فى أفلام الشركات الاخرى فان السينما للسينمائيين وانما الموضوعات التى درستها الغرفة الى الآن هى تخفيض الاجور والحد من الانتاج حتى تتلافى فى المواسم المقبلة عوامل الكساد التى منى بها الفيلم المصرى فى هذا الموسم من تاثير كثرة الانتاج والكلفة وتكرار ظهور نفر من الممثلين والممثلات فى أفلام متكررة ومتشابهه موضوعا واخراجا وتمثيلا .

* **فى نقابة السينما ثورة على مجلس الادارة .**

**وقد اجتمعت شعب المصورين المساعدين ورجال المكياج ومساعديهم ومساعدى الاخراج وقرروا فيما بينهم دعوة الجمعية العمومية الى جلسة غير عادية لمناقشة ماقدمه مجلس الادارة من اعمال للنقابة حتى الآن .**

**واحس اعضاء مجلس الادارة بهذه الخطوة فسارع بتوجيه الدعوة الى الاعضاء لعقد اجتماع الجمعية العمومية فى موعد حدد له ٢١ الجارى**

* حاول الاصدقاء أن يزيلوا الخلاف بين عبد العزيز محمود وعباس كامل .. ففشلوا .. وتعاقد عبد العزيز محمود مع المخرج نيازى مصطفى ليخرج انتاجه الثالث .. وهذه أول مرة يعمل فيها عبد العزيز محمود مع مخرج غير عباس كامل ..

* **كونت غرفة صناعة السينما لجنة لبحث الشكوى التي تقدمت بها الممثلة جانيت طعمة ضد احد المنتجين والتحقيق فيما نسبته اليه على صفحات الجرائد والمجلات اللبنانية وبدأت اللجنة فى الاسبوع الماضى التحقيق مع المنتج .. وستقدم تقريرها لاتحاد المنتجين فى خلال الايام القليلة القادمة . وتتكون اللجنة من الاستاذ موسى حقى وحلمى رفلة وسيد زيادة وانطون خورى**

* حدثت فى الاسبوع الماضى مشادة كلامية بين الراقصة تحية كاريوكا ومدير الانتاج أنيس حامد بكازينو كوبرى الجلاء حول موضوع يمس الفنانين من قريب ونقلت أنباء هذه المشادة الى المختصين فى الحال

* يكتب صلاح ذهنى قصة سينمائية لمحسن سرحان سيبدا بها انتاجه الخاص ويقول محسن انه أجل موعد انتاجه أكثر من مرة لفشله فى العثور على قصة قوية فلما قرا قصة « هدمت بيتى » التى يمثل الدور الاول فيها أمام راقية ابراهيم لحساب ستديو مصر أسرع الى مؤلفها صلاح ذهنى ليكتب له باكورة انتاج شركته .

* ترسم بدرية رافت مع سمير لاما سياسة تعاونهما بعد أن انتهت بوفاة ابراهيم لاما الخلافات التى عاقت تعاونهما من قبل .. وستبدأ بدرية بعد شهور فى انتاج مشترك بينها وبين سمير لاما بستديوهات لاما ويخرجه يوسف شاهين

### اوهام الشباب ..

اكتب اليك شاكيا هم الحياة ومتاعب تجلبها علينا اشياء لاندكرها ولانلمسها انني تحيرت من جراء هذا كنت فى يوم اسير فى احد الشوراع وانا استنشق هبات النسيم اذ رايت شيئا سرعان ما انبعث من احضان الظلام طلائع البشر يحملها اريج عطرى .. فينفث فى طيات الفؤاد مقاطع القول السحرى .. فتوقفت وترقبت وقبل ظهور الخارق العجيب لا اكتمك انني خفت وتوجست ... وفترات كأنها الدهر تسير فى بطء وأناة انقضت على دقات قلب متواليات وهزات نفس متضاربات خرجت أمام ثريات الكهرباء من شعبة ناتجة عن طريق متفرع انسانة — لا أقول انها فتاة وانما هى فتنة تمثلت بشرا — فى حذر الذئب وخفة النمر ودهاء الثعلب ومشية الافعى ... لها من عينيها ما استعاره هاروت وماروت مما كانا يعلمانه الناس من سحر .. ومن صوتها ما استعارته الموسيقى من الحان تهبها تارة للملحنين وما تخفيه وساقى قلوب العاشقين والولهين ومن ثناياها ما استعاره الحبب الكافى على الكأس من نشوة فى قلوب الثمالى

هذا أس البلاء الذى ليس له دواء يشاهده الناس فيحسبونه شيئا يفهم اذا تمعنوا فيه ازداد غموضا

**بدوى محمد على الحجازى — حجارة**

***

**« شيخ انت واهم جدا .. واهم اكثر من اللازم ، فلا بلاء ، ولا مرض ليس له دواء .. وانما انت تفالى كثيرا .. اذا كانت جارة فلماذا لاتتقدم اليها ، واذا كان شكلك مقبولا ومنظرك معقولا .. فتقدم اليها وقل لها : هالو .. مساء الخير .. فان ردت عليك .. كان بها .. والا فاسكت والسكوت من ذهب !**

***

### ندم

نشأت على الحرية مبكرا ... قادت بى الحرية الى التحرر والتصرف بعيدا عن التظاهر والرياء

لقد حدث أن ناقشت أحد أساتذتى بصراحة فى رأى له بدون حرج له فكانت النتيجة مؤثرة فى مستقبلى !!

وحدث أن جلست امام أحد اقاربى واضعا « رجل على رجل » فى اثناء حديث ودى لنا .. فانقلب الحديث ذو الشجون الى درس قاس فى الادب.

ان حياتى مملوءة بالعقاب على ما اراه ... التحرر النفسى والعقلى ..

انني ناقم على الرياء والتقرب والزلفى ... اللذين ملكا على الناس كل تصرفاتهم وربما كان ذلك مما يمر على فى حياتى ... والذى ربما سبب لى هذه العقدة

اعرف انه هناك تفسير آخر للتصرف غير الصحيح فى نظر الاشخاص ولكنى اقول : انني اذا تكلفت مع شخص فلن تكون علاقتى به الا سلسلة من التكلف ان كان يصح هذا التعبير ... اما تصرفى مع شخص احبه واسمع عنه كل خير ... فهو الذى اعش له ولا احدد تصرفاتى بأشكال معينة ..

**احمد محمد فؤاد**

**كلية الحقوق — ابراهيم**

**انت تفكر على صورة « ندم » .. وانت اتهمت نفسك اكثر مما كان ينبغى فى نيتى ان اوجهه اليك .. فاذا استطعت ان تنزع هذا الندم من نفسك وترفع ساقا من فوق ساق وتعتدل فى جلستك ثم تنهض واقفا وتسير فى الطريق السوى ، فستكون احسن مما انت عليه الآن .. واذا مضيت كذلك فسيتعب الناس منك ، اكثر من اتعابك لنفسك !**

***

### هرب ..

كانت زوجة لرجل طيب يأتى آخر اليوم مهلهلا كالخرقة من جراء عمله المضنى الذى ييسر لها سعة من العيش فتقتنى عشرات المناديل الحمراء والخضراء والبمبى .. وكافة الوان قوس قزح ! ولتملأ دولابها بالفساتين الحريرية ذات الورود والتهاويل .. ولتصف على الشباك المجاور لهذا « الدولاب » زجاجات العطور والاصباغ

كان هذا الرجل لا يبخل عليها بشىء .. يضع فى يدها كل اسبوع ورقة من فئة الخمسة الجنيهات تدبر بها امور المنزل .

وكنت اسكن فى حجرتين قبالة شقتهما .. وتوثقت بينى وبين الزوج ما يشبه الصداقة .. فقد كان يأتى الى كثيرا ليستمع الى « الراديو » وكانت هى كذلك تأتى معه ..

وكان هذا الزوج على نقيضها .. كان خجولا .. وكانت جريئة !!

كان هادئا .. وكانت شعلة متأججة من الحيوية ..!

**بهى الدين شعيب — القاهرة**

**.. وروى قصة كان يتصور انه من الممكن نشرها فى اية مجلة محترمة وانتهت القصة الغرامية فوق السطوح. اما من المسئول فهو استاذ الحضارة الاسلامية فى كلية الآداب بجامعة فؤاد .. الاستاذ مسئول لان المحاضرة شاقة والتلميذ كسلان ، فانطلق الى السطوح يسمع الراديو مع زوجة ابن الجيران .. قليلا من الحياء ، وقليلا من الادب، يا دارس الادب بكلية الآداب !**

***

### مبروك ..

كانت حياتى تتركز فى امنيتين . الاولى ان أتزوجها والثانية ان اكتب فى الصحف ..

ومضت سنون وتزوجت هى وبقيت انا بلا زواج . ولست أدرى لماذا لم افقد الامل هل لانني موقن أنها تبادلنى الحب وأنها بالتالى لن تسعد فى زواجها أم أن حبى العنيف الماضى لم يكن الا وهما تبدد حين واجه الواقع!

ولكن وعلى كل حال كنت أفكر فيها واتسقط من المتصلين بها أخبارها واحوالها فى حياتها الجديدة وكانت الانباء دائما او غالبا تؤيد ظنونى وتبعد عن نفسى الشك فى اخلاصها لحبيبها الاول والوحيد ؟ ويمضى يوم وأيام وانا فى انتظار النهاية أو البداية بالنسبة لى ولها

وتم فعلا انفصالها النهائى وتزوجنا والآن فى احشائها اول ثمار الاخلاص الصابر . ومن يوم زواجنا والآن وانا اومن تماما بأن حقيقة الحياة والانسان ما هى الا جهد وزمن ، صبر آمل وكفاح مستبشر عميق ، فها نحن ذا نلتقى أخيرا .. وهاهوذا اسمى يكتب فى الصحف .

**م. ا. حاوان**

**يا سيدى الف مبروك عليك وعلى الست وعلى المواود والعاقبة عند القراء جميعا . ولا اراك الله مكروها فى عزيز لديك !**

**الف وميم**

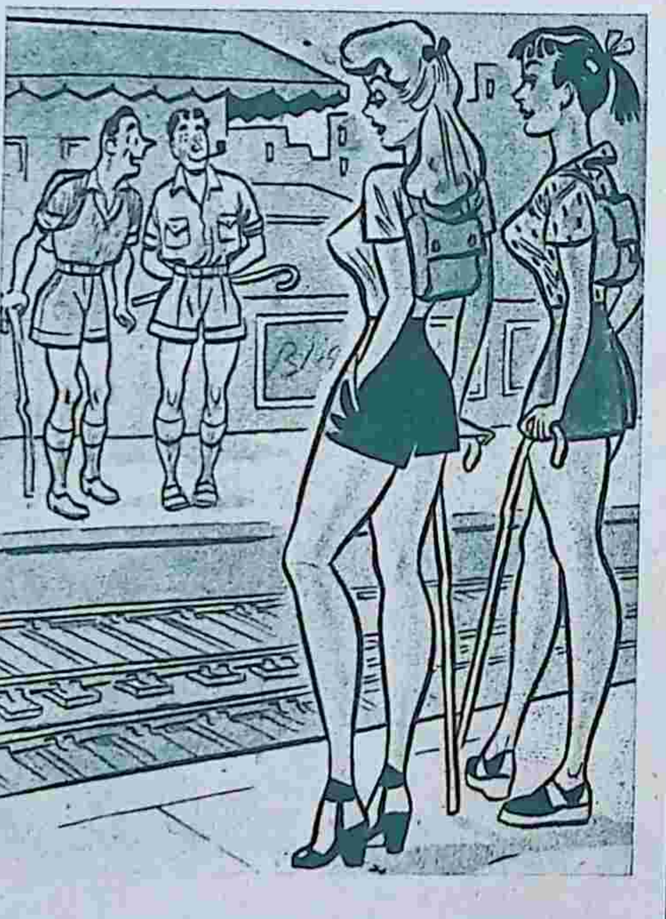

الشاب لزميله : مافيش شك اننا واقفين على الرصيف الغلط

الجيل الجديد
مجلة اسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم
صاحباها : مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير اسماعيل الحبروك
الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه مصرى واحد وفى الخارج جنيهان



مطابع دار أخبار اليوم

ابتسامة ... !
باترشيا نيل
( كوكب فوكس )